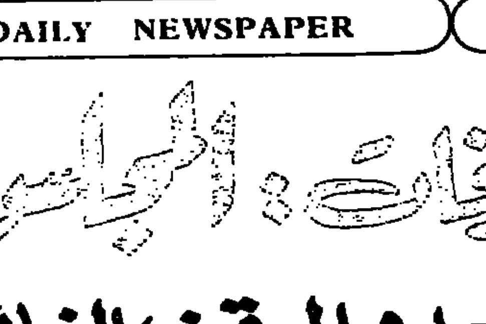


الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

٣٥ اغورة

السبت ١١ نيسان ١٩٨٧ الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٦٦٨

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Saturday 11 April 1987 No. 4668 Vol. 15

فشل الجهود الرامية لوقف "حرب المخيمات" في منطقة صيدا

بيروت ـ ا ف ب ـ انتقلت الجهود الرامية الى وضع حد لحرب المخيمات في لبنان امس الى جنوبي البلاد بعد أن استكملت في بيروت المرحلة الاولى من خطة التسوية على مراحل التي تم تحديدها تحت اشراف دمشق.

وعلم ان الاجتماع المطول الذي عقد في صيدا امس في مقر التنظيم الشعبي الناصري بين اسامة سعد ووفد جبهة الانقاذ وحركة «امل» والمراقبين السوريين فشل بالتوصل الى اي نتيجة في ما يتعلق بالانسحاب الفلسطيني على خط الحارة جنسناية في شرق صيدا.

واتهمت «امل» التحالف الفلسطيني المؤلف من فتح والشعبية والديمقراطية بعرقلة هذا الانسحاب.

البقية صفحة ١٢

في الشعب اليوم

عرفات وحبش يجتمعان بالجزائر اليوم

عرفات: المجلس الوطني الفلسطيني

سيحدد الموقف النهائي للمنظمة من المؤتمر الدولي

• القادة الفلسطينيون بصدد اعداد صيغة جديدة للعلاقات مع الاردن

تونس العاصمة ـ ا ف ب ـ صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن تحديد موقف حاسم ونهائي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط سيكون النقطة الرئيسية في جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد يوم العشرين من نيسان الجاري في الجزائر.

وصرح عرفات في حديث ادلى به لوكالة فرانس بريس في تونس الليلة قبل الماضية قائلا نرجو أن يتخذ النواب الفلسطينيون قرارا حاسما فيما يتعلق بالموقف الواجب اتخاذه تجاه الاقتراح بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية لكي يتسنى لشعبنا ان يحقق آماله.

واكد عرفات أن الوحدة الفلسطينية قد تحققت بصورة عملية في الميدان حول منظمة التحرير الفلسطينية ودعا المنظمات الفلسطينية الموالية لسوريا الى الاشتراك في المجلس الوطني الفلسطيني لكي تتجسد بذلك على الصعيد السياسي وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التي ظهرت في مقاومة المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال أن هذه المنظمات الفلسطينية التي تتخذ سوريا قاعدة لها ستتبع التيار الشعبي وتشترك في المجلس الوطني الفلسطيني. واضاف انني أمد لهم يدي للتعاون معهم من أجل مستقبل الاجيال الجديدة كي يتسنى لها العيش في حرية على ارضها بعيدا عن أشكال القتل والحصار والمجاعة

البقية صفحة ١١

■ اثار الدمار الذي خلفته الغارة الاسرائيلية يوم أمس الاول على احد المواقع الفلسطينية بمخيم عين الحلوة بمنطقة صيدا. لا سلكية من أ.ف.ب

للاعداد لدورة المجلس الوطني القادمة

اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح في تونس

تونس ـ ا ف ب ـ عقد المجلس الثوري لمنظمة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا برئاسة السيد ياسر عرفات مساء امس في العاصمة التونسية للاعداد للدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد في ٢٠ نيسان الحالي في العاصمة الجزائرية. اعلن ذلك ياسر عرفات.

واضاف عرفات في تصريح لوكالة فرانس بريس في تونس أن المجلس الثوري لمنظمة فتح هيئة وسيطة بين

البقية صفحة ١٢

فرض نظام منع التجول مجددا على مخيم الدهيشة

■ ذكر راديو اسرائيل انه فرض بعد ظهر امس نظام منع التجول مجددا على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم وذلك بعد أن رشقت سيارة خصوصية بالحجارة.

واضاف الراديو أن سائق السيارة وهو من سكان شرقي القدس قد اصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج الطبي.

مظاهرة في الاقصى تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام

■ ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس ان ما يقارب من مائة شخص تظاهروا ظهر أمس في ساحة المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة الجمعة وذلك تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي ان المتظاهرين تفرقوا بعد ذلك دون حدوث اي مجابهة مع الشرطة الاسرائيلية.

نقل ١٨ معتقلا لعيادة سجن الرملة

٩٠٠ معتقل فلسطيني يواصلون اضرابهم عن الطعام

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ صرح المتحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية امس بأن عدد الفلسطينيين المعتقلين لاسباب أمنية والذين يضربون عن الطعام منذ ١٧ يوما قد انخفض ويبلغ اليوم ٩٠٠ فلسطيني مقابل اكثر من ٣٠٠٠ فلسطيني في الاسبوع الماضي.

وذكر عدد من محاميي المعتقلين الفلسطينيين ان الرقم قد يصل الى اكثر من ذلك ربما الى نحو ١٣٠٠ سجين. وقد اضرب عن الطعام كذلك المعتقلون في سجن جنين شمالي الضفة الغربية وفي سجن النساء نفي ترتسا بالقرب من تل أبيب. واشار المصدر نفسه الى ان المعتقلين في سجن نابلس توقفوا عن الاضراب بعد ان تلقوا رسالة من مدير مصلحة السجون يعدهم فيها بدراسة وضعهم.

وقد قرر ثلاثمائة سجين في سجن الخليل بالضفة الغربية وقف حركتهم. ولا يواصل سوى المعتقلين في سجن

البقية صفحة ١٢

القدومي يجتمع بسفير المانيا الديمقراطية في تونس

تونس ـ اجتمع السيد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس أمس الاول مع سفير المانيا الديمقراطية المعتمد لدى الجمهورية التونسية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل لاخر تطورات القضية الفلسطينية وخاصة اوضاع شعبنا الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة والمخيمات في لبنان.



حديث الشعب

«نصائح» مبارك ؟!

في حديث أفضى به يوم أمس الاول، لصحيفة الشرق الاوسط السعودية عاد الرئيس المصري حسني مبارك ليمارس ضغوطاته على الفلسطينيين بغية حملهم على تقديم التنازلات تلو التنازلات لتسهيل مرور «عجلة السلام» المزعوم والذي لا يحقق الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية المشروعة.

ولم يفت مبارك ان يضمن ضغوطاته هذه بالتهديدات الواضحة فيما اذا اقدمت الشرعية الفلسطينية على توجيه انتقادات لسياسة مصر «الكامبديفدية» وهو الامر الذي يعكس استمرار وفاء الانظمة الرجعية لالتزاماتها مع الكاو بوي، ومواصلة هرولتها الى عتبات البيت الابيض.

و يدرك مبارك ان نصائحه التي يواصل تقديمها للفلسطينيين، بقبول قرار ٢٤٢ لا تحقق الحد الادنى من المطالب الفلسطينية والعربية، وهي لن تحقق السلام المنشود، الذي ترنو الى تحقيقه الاسرة الدولية عبر عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

والغريب... أن تصريحات مبارك هذه تأتي في الوقت الذي لم يترك فيه منظرو السياسة الاسرائيلية أية هوامش يمكن التعويل عليها بامكانية تحقيق السلام العادل في المنطقة الذي تأكد جليا عبر التصريحات المتتالية الصادرة عن أولي الامر في اسرائيل والتي تؤكد رفض التعامل مع اطار المؤتمر الدولي الا اذا كان هذا المؤتمر مجرد «مظلة» يجري تحتها عقد صفقات انفرادية كتلك التي كبلت بها مصر.

وهكذا يتبدى جليا امعان الانظمة الرجعية في تقديم الخدمة تلو الخدمة، فكل من اميركا واسرائيل اللتين تعانيان من عزلة دولية في اعقاب رفضهما الامتثال لقرارات الشرعية الدولية الرامية الى تحقيق السلام العادل في المنطقة.

يظل أن نشير هنا الى التصريح الذي افضى به السيد ياسر عرفات يوم أمس، في معرض رده على احتمال قيام المنظمة بالغاء اتفاق عمان واتخاذ موقف حاسم حيال قضية المؤتمر الدولي. حيث قال: «لست دكتاتوريا، انها ليست نزهة... انها ثورة، فالديمقراطية التي هي درعنا الحقيقي والوحيد في غابة المدافع يجب أن يعبر عنها ونحن نقدر قيمتها بالقدر الكافي لكي يتسنى لكل انسان ان يشرح وجهة نظره بشأن المسألة.

اصابة ثلاثة من افراد الشرطة الاسرائيلية

مظاهرات في مجدل شمس

بعد تفجير النصب التذكاري لسلطان باشا الاطرش

القدس ـ أ.ف.ب ـ دمرت شحنة ناسفة صباح امس بعض اجزاء من تمثال سلطان باشا الاطرش زعيم حركة التمرد الدرزية على القوات الفرنسية في سوريا في ١٩٢٥ في مجدل شمس. بلدة درزية في هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل. اورد هذا النبأ المراسلون في المنطقة.

واوضح المراسلون ان زجاج عدة منازل مجاورة تطاير في هذا الحادث الذي ارتكبه مجهولون في حوالي الساعة ٢٫٠٠ من صباح أمس وقد ازيح الستار عن التمثال في ٣٠ كانون ثان الماضي في وسط مجدل شمس العاصمة الدرزية للجولان.

واضاف المراسلون ان هذا الحادث اثار الاستنكار الشديد بين السكان. واصيب ثلاثة من افراد الشرطة الاسرائيلية بعد ان هوجمت سيارتهم وحطمت نتيجة لالقاء الحجارة عليها

البقية صفحة ١١

زوارق حربية اسرائيلية تقوم بدوريات أمام شواطىء صيدا

بيروت ـ أ.ش.أ ـ ذكرت الانباء الواردة من مدينة صيدا في جنوب لبنان ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تقوم بدوريات قبالة شاطىء صيدا في الوقت الذي حلقت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق المدينة صباح أمس. واعلنت حالة الاستنفار في مخيم عين الحلوة.

وكانت الغارة الاسرائيلية التي قامت بها اربعة طائرات هليكوبتر اسرائيلية من نوع كوبرا مساء أمس الاول على مكتب لحركة «فتح» وعلى حاجز للقوات الفلسطينية في مخيم عين الحلوة قد اسفرت عن قتل ثلاثة وجرح ٥ وتدمير بعض المواقع.

وذكرت الانباء الواردة ان الطائرات الهليكوبتر اطلقت تباعا صواريخ موجهة لا سلكيا نحو ثلاثة اهداف فلسطينية غربي مخيم عين الحلوة.

مبعوث امريكي لمنطقة الشرق الاوسط قريبا

بيروت ـ ذكرت مصادر مطلعة في بيروت امس أن مسؤولا امريكيا سيزور منطقة الشرق الاوسط خلال شهر نيسان الحالي بهدف التشاور مع مسؤولي البلدان التي سيزورها حول الوضع السياسي الراهن والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي المنتظر للسلام في الشرق الاوسط.

وتوقعت المصادر التي وصفتها وكالة الانباء الكويتية بأنها مطلعة ان الزيارة التي ستتم في ظروف سرية تامة قد يقوم بها روكي ساير وزير احد معاوني مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط

حظر سير الدراجات البخارية ليلاً

دورية سورية ـ لبنانية مشتركة قرب خط التماس ببيروت الغربية

بيروت ـ ا ف ب ـ علم من مصدر مطلع أن بعض العسكريين السوريين يقومون اعتبارا من امس الى جانب الجنود اللبنانيين بدوريات مشتركة في قطاع اسلامي يقع بمحاذاة خط التماس في بيروت اثر عودة التوتر الى هذه المنطقة.

واوضح المصدر ذاته ان القرار اتخذ مساء أمس الاول اثناء لقاء بين العقيد عبد السلام الداغستاني قائد المراقبين السوريين في بيروت وعدد من أعيان الطائفة السنية في حي رأس النبعة الذي كان مسرحا لاشتباكات وقعت مؤخرا بين القطاعين الاسلامي والمسيحي في بيروت.

البقية صفحة ١١

■ طفل فلسطيني في مخيم برج البراجنة يلتقط قنابل فارغة من محيط المخيم. لا سلكية من أ.ف.ب

مقتل ضابط كبير بالمخابرات السورية في بيروت

بيروت ـ قتل أحد كبار ضباط المخابرات السورية في لبنان المدعو احمد درغل في هجوم شنه مسلحون عليه في منطقة الاوزاعي في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وأعلنت منظمة تطلق على نفسها «اليد الطائلة» مسؤوليتها عن الحادث.

وقالت أنها ستواصل عملياتها ضد عناصر المخابرات السورية والمتعاونين معهم.

مسؤول «بحزب الله»: الخطة السورية تشمل منطقة صيدا

بيروت ـ أكد الشيخ الطفيلي احد قادة حزب الله في لبنان في حديث نشرته مجلة «الماجازين» امس أن الخطة الامنية السورية تشمل صيدا.

وقال أن السوريين يفكرون في الذهاب الى صيدا عبر جزين الواقعة شرقي صيدا.

تصاعد التوتر بين "العمل" و"الليكود"

بيرس يشير الى امكانية اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ اشار شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل امس الى احتمال اجراء انتخابات مبكرة اثر الهجوم الشخصي العنيف الذي تعرض له من جانب اسحق شامير رئيس الوزراء بصدد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وقال بيرس خلال زيارة لمعرض الكتاب بالقدس «ان هذا الهجوم من شأنه ان يؤدي الى حل حكومة الوحدة الوطنية» واضاف زعيم حزب العمل ينبغي مع ذلك تصور مثل هذا الاحتمال برباطة جاش وصبر.

البقية صفحة ١٢

اعتقال مجموعة مسلحة في تركيا خططت لاختطاف اسرائيليين للمطالبة باطلاق سراح ٢٠٠ معتقل فلسطيني باسرائيل

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بان اربعة من رجال المنظمات الفلسطينية احدهم لبناني واخر ايراني اعتقلوا مؤخرا في تركيا بعد ان خططوا للقيام بعملية اختطاف اسرائيليين للمطالبة باطلاق سراحهم مقابل اطلاق سراح ٢٠٠ سجين امني فلسطيني من السجون الاسرائيلية. وعلم ان اعضاء هذه المجموعة كانوا يخططون ايضا للقيام بعمليات مماثلة في كل من اليونان وفرنسا.

وقالت مصادر في الشرطة التركية باستنبول بان الاربعة هم اعضاء في منظمة «الجهاد الاسلامي» وانهم خططوا ايضا للقيام بعمليات ضد مراكز اميركية وتركية.

البقية صفحة ١٢

مبعوث خاص من اللجنة الدولية للصليب الاحمر يزور المعتقلين الفلسطينيين

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر اسرائيلي مطلع ان الدكتور كلود فليكس المبعوث الخاص للجنة الدولية للصليب الاحمر وصل امس الاول الى اسرائيل للاستطلاع عن الحالة الصحية للمعتقلين الفلسطينيين الذين يضربون عن الطعام منذ ١٧ يوما.

وصرح المتحدث باسم ادارة السجون لوكالة فرانس بريس بأن الدكتور فليكس التقى لهذا الغرض بالدكتور زنجنباوم المسؤول عن الاجهزة الصحية في السجون.

واوضح هذا المتحدث ان هيئة الصليب الاحمر الذي حضر مندوب دائم منها هذا الاجتماع تقوم بزيارات منتظمة للمسجونين.

واكد مصدر من مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف عند الاتصال به تليفونيا وصول الدكتور فليكس

«معين لا ينضب» فيلم تسجيلي فلسطيني عن المرأة بالاراضي المحتلة

باريس ـ ا ف ب ـ يعتبر فيلم «معين لا ينضب» للمخرج الفلسطيني علي ناصر عن المرأة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل الفيلم الوحيد انتاج ١٩٨٧ الذي يعرض في اطار المهرجان الخامس للفيلم العربي في باريس.

وقد ولد علي ناصر في عام ١٩٥٨ في عربا بالجليل ودرس السينما في باريس و يقدم في هذا الفيلم التسجيلي على مدى ٥٠ دقيقة لمحة عن حياة المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وفد من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني يتوجه الى الجزائر

دمشق ـ أ.ف.ب ـ غادر وفد من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني برئاسة سمير غوشه امينها العام دمشق امس في طريقه الى الجزائر حيث من المقرر ان يشترك في اعمال الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد يوم ٢٠ نيسان الحالي في الجزائر العاصمة.

و يرافق عضوان في المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وهما خالد عبد المجيد وهيثم عبد القادر. سمير غوشه الذي ذكر لدى سفر الوفد ان اشتراك جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني يعد رهنا بالاتفاقات السياسية والتنظيمية التي ستبرم اثناء الحوار بين الفلسطينيين.

اسقاط اربع طائرات ايرانية

العراق يؤكد احباط الهجوم الايراني "كربلاء ٩"

بغداد ـ أ ش أ ـ أسقطت المقاومات الارضية العراقية اربع طائرات ايرانية في قاطع عمليات الفيلق الثالث.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية امس أن طائرتين ايرانيتين من نوع فانتوم حاولتا مساء أمس الاول اختراق حدود العراق الدولية في قاطع عمليات الفيلق الثالث فتصدى لهما رجال المقاومة الارضية العراقية وتم اسقاط احداهما وقد شوهدت تهوى محترقة في العمق الايراني.

واضاف الناطق ان المقاومات الارضية العراقية وجهت صباح أمس الاول ضربة مؤثرة لطائرتين سمتيتين ايرانيتين من طراز كوبرا في نفس القاطع وتم اسقاط احداهما ولاذت الطائرة الاخرى بالفرار.

كما تمكنت المقاومة الارضية العراقية امس الاول ايضا من اسقاط طائرتين ايرانيتين في قطاع عمليات الفيلق الثالث.

البقية صفحة ١٢

«الاونروا» تنجح بتزويد مخيم شاتيلا بالمؤن

فيينا / الامم المتحدة ـ ا ف ب ـ نجحت قافلة تابعة لمكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) تحمل مواد غذائية وأدوية وملابس أطفال و ٨٠٠ لتر من الوقود في دخول مخيم شاتيلا في بيروت امس.

واعلنت الانروا من مقرها في فيينا أن القافلة كان يحرسها جنود سوريون وأن عملية تفريغ الشاحنات جرت بدون أي عقبات.

وتجري الانروا حاليا مفاوضات لكي يتسنى لها تزويد مخيم برج البراجنة بالمؤن في الاسبوع القادم وقد دخلته آخر قافلة في ١٤ آذار الماضي.

ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية تمنح:
اجازة لرؤساء اعضاء
التنظيم اليهودي الارهابي بمناسبة عيد الفصح

تل أبيب ـ اعلن رئيس سلطة ادارة السجون الاسرائيلية العامه يوم امس الاول بانه صادق على قرار يقضي باطلاق سراح اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي في اجازة من السجن لمدة ٤٨ ساعه بمناسبة عيد الفصح اليهودي وقال بان اعضاء التنظيم الارهابي سيخرجون من السجن يوم الاثنين بعد غد.

وادعى رئيس سلطة السجون دافيد ميمون بانه اقر هذه الاجازات باعتبار ان جميع اعضاء التنظيم الارهابي يستحقون هذه الاجازات لان جميع الشروط والمواصفات اللازمة لمنح المساجين اجازات من السجن تنطبق عليهم وتتوفر فيهم.

وكان نائب رئيس سلطة السجون قد اعلن قبل ثلاثة ايام بان ثلاثة من بين اعضاء التنظيم الارهابي «وهم المحكومين بالسجن المؤبد بتهم القتل» لا تتوفر فيهم المواصفات اللازمة لاطلاق سراحهم في اجازات.

وحسب قوله فان العرف والاجراءات التي تعمل على اساسها ادارة مصلحة السجون تحدد انه لا يجوز منح اجازة لاي سجين محكوم مؤبد الا بعد ان يتم تحديد سنوات الحكم بحقه وشرط ان تمر فترة ثلاث سنوات كامله على سجنه.

و يذكر بان اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي قد احتجزوا في نهاية نيسان سنه ١٩٨٢ و بداية شهر ايار ١٩٨٤ وعلى هذا فان الشروط اللازمة لاطلاق سراحهم في اجازات حتى بموجب القانون الذي تعمل بموجبه ادارة مصلحة السجون لا تتوفر فيهم.

محاكمة ثلاثة مواطنين من كفر قاسم بتهمة اطلاق النار على مختار بديا

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان محكمة الصلح المركزية الاسرائيلية بتل ابيب اصدرت امس الاول حكما بالسجن لمدة عشر سنوات بحق ثلاثة متهمين من قرية كفر قاسم ادينوا بتهم اطلاق النار على مختار من قرية بديا بمنطقة نابلس بهدف اجباره على التراجع عن افادته ضد قريب لهم.

وقد حكم على سائق السيارة الذي نقلهم الى المنطقة بالسجن مدة اربع سنوات.

وعلم ان المتهمين هم احمد حسن ابو جابر واحمد عبد ابو جابر ومحمد الطوري وخليل الطوري حاولوا تحذير هذا المختار والملقب «ابو زيد» للتراجع عن افادته التي قال فيها بان اخا للمتهم الثاني «محمد ابو جابر» اطلق النار عليه في كانون ثاني سنة ١٩٨٥.

المباراة النهائية لبطولة كرة اليد للمرحلة الاعدادية بالخليل غدا

الخليل ـ تحت رعاية مدير التربية والتعليم في الخليل و بحضور مدراء ومديرات المدارس تقام المباراة النهائية في بطولة كرة اليد للمرحلة الاعدادية في محافظة الخليل بين فريقي مدرسة محمد علي الجعبري والخليل الاعدادية وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاحد الموافق ٨٧/٤/١٢.

وسيكون هذا اللقاء ختاما للنشاطات الرياضية المدرسية لهذا العام.

رحلة ترفيهية لاعضاء نقابة عمال وصانعي الاحذية بالخليل

الخليل ـ تعتزم نقابة عمال وصانعي الاحذية بالخليل القيام برحلة ترفيهية الى مناطق مختلفة من فلسطين لاعضاء الهيئة العامة للنقابة.

وقد طلبت من الاعضاء الذين يرغبون بالاشتراك في هذه الرحلة التسجيل في مقر النقابة الواقع في مجمع النقابات العمالية بالقرب من نادي شباب الخليل الرياضي.

وسينتهي التسجيل للرحلة يوم ١٩٨٧/٤/٢٠ وسيكون موعد الرحلة يوم الجمعة الرابع والعشرين من نيسان الحالي.

انهيار جزء من بناية في نابلس

نابلس ـ انهارت مساء امس الاول جزء من البناية الخلفية للمطحنة في شارع حيفا بنابلس.

وقد أدى الانهيار الى خسائر مادية فقط.

وعلم ان البناية تاثرت من عمل جرافة كانت تعمل قريبا منها.

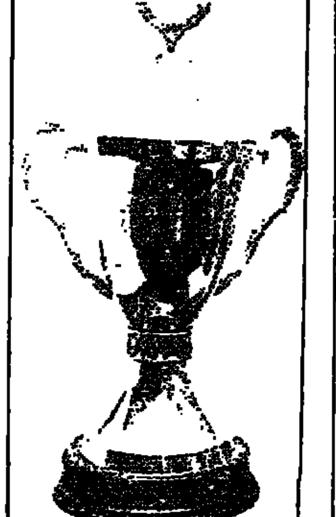
اعـــلان
صادر عن نقابة عمال وصانعي الاحذية في الخليل

تعلن نقابة عمال وصانعي الاحذية في الخليل عن عزمها القيام برحلة ترفيهية الى عكا ونتانيا مرورا بطريق القدس ـ رام الله ـ نابلس ـ جنين ـ حيفا والعودة من عكا عن طريق طبريا ـ بيسان ـ أريحا.

يتم التسجيل ابتداء من يوم ١٩٨٧/٤/٢ وحتى يوم ١٩٨٧/٤/٢٠ يوم الرحلة الجمعة ١٩٨٧/٧/٢٤ التسجيل بمقر النقابة الواقع في مجمع النقابات العمالية بالقرب من نادي الشباب الرياضي الخليل وسيكون مقر النقابة مفتوحا من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.

الادارة

ضمن كاس الرابطة:
فوز الارثونكسي الساحوري على الاسلامي ٣/٢



■ البيرة ـ فاز هنا أمس فريق ارثونكسي بيت ساحور على فريق اسلامي بيت لحم بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جرى ضمن نطاق مباريات كاس رابطة الاندية.

وحكم اللقاء: حسام تركي للساحة وفارس خليل وحامد العمصي للخطوط

محاضرة حول الحركات الاسلامية بقاعة دير الطنطور في بيت لحم

بيت لحم ـ القى الدكتور مصطفى أبو صوي الاستاذ في قسم العلوم الانسانية في جامعة بيت لحم محاضرة يوم أمس في قاعة دير الطنطور حضرها عدد من المدعوين.

وقد شرح د. أبوصوي بايجاز لمحة عن الحركات الاسلامية السنية دون غيرها من الاحزاب والحركات الاسلامية.

ومن بين الحركات التي تطرق اليها المحاضر في محاضرته الحركة الصوفية والجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين وجماعة التبليغ وحزب التحرير والاخوان المسلمين وجماعة انصار السنة والدعوة السلفية.

وأرجع المحاضر عدم وصول هذه الاحزاب أو الحركات الى دفة الحكم الى العلة التي تتسم بها عقلية الانسان العربي.

وقال ان الوصول الى الحكم يكمن في تغيير الفرد والمجتمع وقد رد المحاضر على اسئلة المدعوين.

وكان د. جريس خوري نائب رئيس معهد الطنطور قد القى محاضرة يوم أمس الاول بعنوان «الكنيسة والثقافة في فلسطين» وذلك في اطار سلسلة المحاضرات العربية في المعهد.

وفي بداية محاضرته أوجز د. خوري عرضا عاما لمعنى ومفهوم الكنيسة في الكتاب المقدس.

كما تطرق المحاضر الى العوامل الثقافية والاجتماعية التي أدت الى انقسام الكنيسة وبين الخلفيات التي ادت الى انقسامها وقال بأنها ثقافية وسياسية وليست عقائدية.

وقد ادت هذه الخلافات الى تصدع الكنيسة الشرقية وأضاف الى ذلك أن العوامل السياسية كان لها الاثر على الكنيسة الفلسطينية.

وسرد د. خوري الامور المتعلقة بذلك مبتدأ بالحكم الروماني ومنذ نشأة الكنيسة ومنه الى البيزنطي ومن ثم الى الفارسي ثم الى الحكم العربي.

و يعتقد المحاضر أن الحياة السياسية التي تعيشها الكنيسة الفلسطينية قاسم مشترك بين جميع طوائفها لان هذه الطوائف فلسطينية مصيرها واحد.

وانتهى الى القول أن الوحدة بين الطوائف هو مطلب رباني وكرر تركيزه على ضرورة كتابة لاهوت محلي يظهر خصوصيات الكنيسة المحلية و يجيب على تساؤلات عدة يطرحها المؤمن في الكنيسة كل يوم مع الاشارة الى التركيز على العنصر العربي.

«دافار» تلمح بحادثة جديده مرتبطة باحدى القضايا التي هزت اسرائيل

المحت صحيفة «دافار الاسرائيلية» امس الى حادثة جديده مرتبطة باحدى القضايا التي هزت اسرائيل في الاونة الاخيرة .. وقالت الصحيفة بان الصحف الاسرائيلية منعت من التطرق الى اية تطويرات تتعلق بهذا الحادث الجديد.

وقالت بان الامر يتعلق حاليا بموظفين اسرائيليين بالقدس وان تلميحات بسيطة قد نشرت حتى الان عن الاشخاص الذين تمسهم هذه القضية.

«كول هعير»:
جهات اسرائيلية تعمل على طرد العرب من القدس الغربية

■ قالت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية أمس بأن هناك جهة ما في اسرائيل قررت على ما يبدو العمل بنفسها من أجل طرد العرب من منطقة روميما.

فقبل حوالي ثلاثة اشهر اضطر شكيب سرحان لترك منزله في شارع زخرون يعقوب بسبب التهديدات الهاتفية التي كان يتلقاها باستمرار و يوم الاثنين الماضي وجد الساكن علي نايف منزله يشتعل وتبين بأن مجهولين حطموا ليلا نوافذ المنزل الخلفية والقوا قطع قماش مغمسة بمواد حارقة الى داخل المنزل مما ادى الى انتشار النار بسرعة واحراق معظم ما يحتويه المنزل.

وقالت الصحيفة بأن علي نايف هو من ابناء الطائفة الدرزية وقد خدم ثلاث سنوات ونصف في الجيش الاسرائيلي وتفرغ الان لدراسة مادة القانون وهو يعتبر نفسه عربيا قبل كل شيء لكن من احرقوا منزله لا يدققون في هذه الامور الصغيرة و يقول نايف ... انني لم افاجأ بما جرى ومنذ رأيت من بعيد سيارات الاطفاء عرفت ان الحريق هو في منزلي انا.

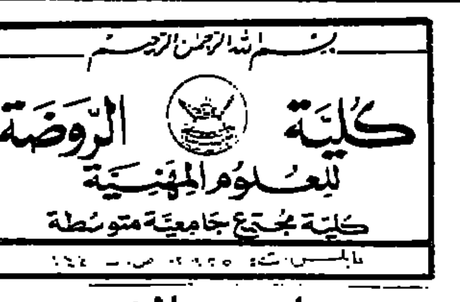
و يقول بأن هذه الحادثة هي حلقة اخرى من سلسلة الاعتداءات ضد السكان العرب في غربي مدينة القدس.

وقال بأن تصريحات رئيس بلدية القدس اليهودي تيدي كوليك الاخيرة بانه لا يرغب بأن يسكن العرب في نفس الحي الذي يسكن هو فيه قد تسببت هي الاخرى بأن لا افاجأ عندما يحرقون منزلي.

يوم عمل طبي في روضة جمعية بتير الخيرية

بيت لحم ـ قام فريق من أطباء مركز تنمية الطفل بمعاينة «٣٩» من أطفال روضة جمعية بتير الخيرية كما تم تحويل حالات من الاطفال الى المركز نظرا لصعوبة حالتهم.

كما قام الفريق بالقاء محاضرة عن التغذية والتوعية الصحية استغرقت ما يقارب الساعتين. وقد تعلق موضوع المحاضرة بمرض الجفاف واليرقان وذلك بحضور عدد كبير من نساء القرية التي تمت دعوتهن من قبل الجمعية و بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية في بيت لحم.



اعـــلان

نابلس ـ استدعت السلطات الاسرائيلية صالح عبد الهادي رئيس مجلس ادارة كلية الروضة للعلوم المهنية بنابلس وأبلغته أمرا عسكريا باغلاق الكلية اعتبارا من صباح يوم الجمعة ٨٧/٤/١٠ وحتى مساء الجمعة ١٩٨٧/٤/٢٤م.

ادارة الكلية

اغلاق كلية الروضة بنابلس لمدة اسبوعين

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق كلية الروضة في نابلس ابتداء من صباح امس وحتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال الراديو ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد صادق على هذا القرار.

محاضرة دينية في مسجد اريحا القديم

اريحا ـ القى الاستاذ بسام جرار محاضرة دينية بعنوان «الصحوه الاسلاميه بين الماضي والحاضر» وذلك في مسجد اريحا القديم.

والقى ايضا الشيخ محمد ابو طير محاضرة دينية للنساء في قاعة مسجد اريحا القديم.

ابراهيم نمر حسين يدعو لوقف حرب المخيمات

● دعا ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو الى السعي من أجل وقف القتال في المخيمات الفلسطينية في لبنان والعمل على اعادة الهدوء والطمانينة اليها.

واستنكر نمر حسين في سياق كلمته موقف سوريا من حرب المخيمات ووقوفها موقف المتفرج من القتال الدائر في المخيمات.

وذكر راديو اسرائيل ان اقوال نمر حسين وردت في كلمة القاها في عكا امس اثناء حفل تأبين للدكتور سامي مرعي الذي توفي قبل عام.

توزيع المناصب الادارية لمركز شابات الخليل

الخليل ـ عقدت الهيئة الادارية الجديدة لمركز شابات الخليل جلسة لها حيث قامت بتوزيع المراكز الادارية على النحو التالي:

سعدية القواسمي رئيسة وعفاف المرواني نائبة للرئيسة وكريمة الفلاح امينة للسر و بشرى الهشلمون امينة للصندوق وعدلة الكركي مشرفة اجتماعية ورندة الفلاح مشرفة ثقافية وأوتا الحموري مشرفة فنية وفاطمة النتشة مشرفة رياضية ورابعة اليماني مشرفة علاقات عامة.

توزيع المناصب الادارية لنقابة عمال مشاغل الخياطة بنابلس

الخليل ـ عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة مشاغل الخياطة بالخليل جلسة لها يوم أمس وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

مأمون السعيد أمين للسر ومحمود عواد أمينا للصندوق وجمالات ابو يوسف نائبة لامين الصندوق وخليل الطميزي نائبا لامين السر ومازن القواسمي مشرفا اجتماعيا ونجاح الحوراني مشرفة ثقافية وفايز ابو هشهش مشرفا رياضيا.

كما تم اعتماد محمود عواد عضوا في مجلس الاتحاد العام كممثل للنقابة.

افتتاح مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية باسرائيل بالناصرة اليوم

الناصرة ـ يفتتح في الناصرة اليوم مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل في قاعة مركز الاحداث الارثونكسي.

وفي اعقاب جلسة الافتتاح التي يفتتحها مركز اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر مروان دو يري يقدم كل من ابراهيم نمر حسين والقس شحادة شحادة وتوفيق زياد والبروفيسور ينوف ورعيا ريتيغ.

كما تعقد بالمؤتمر ثلاث جلسات من المحاضرات عن «مدخل حول الاوضاع والخدمات الجماهيرية» و «الاوضاع الاجتماعية في المدن المختلطة» و «الاوضاع الاجتماعية لعرب النقب» و «الملاكات في مكاتب الشؤون الاجتماعية» و «المؤسسات والمعالجة والخدمات المساعدة والمكملة» تجري خلالها مناقشة لمدة ساعة ونصف.

اعـــلان

تعود جامعة النجاح الوطنية بنابلس الى الدوام الرسمي صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٤/١٢ بعد انتهاء مفعول الامر العسكري باغلاقها مدة اسبوعين.

الادارة

اجتماعيات

تهنئـــة

تم يوم امس عقد قران الشاب تيسير عيسى مرار على الانسة صاحبة الصون والعفاف نعيمة محمود جبرين.

و بهذه المناسبة السعيدة يتقدم الاهل والاقارب باجمل التهاني والتبريكات متمنين لهما حياة سعيدة.

● والـــف مبـــروك ●

خلال شهر اذار الماضي
اعتقال ومحاكمة ٢٢١ مواطنا
واصدار احكام بالسجن بلغت ٥٠٥ سنوات

■ نقلت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس عن مصادر صحفية عربية بشرقي مدينة القدس قولها بان مجموعة سنوات الحكم التي اصدرتها المحاكم العسكرية الاسرائيلية خلال شهر اذار الماضي ضد معتقلين فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة بتهم امنية بلغ ٥٠٥ سنوات سجن فعلي اضافة الى ٨١٤٣٠ شيكل جديد غرامات.

وقالت هذه المصادر استنادا الى الاخبار التي نشرت في الصحف العربية بالقدس بانه تم خلال شهر اذار الماضي وحده اعتقال او محاكمة ٢١١ شخصا.

وتبين من هذه الدراسة بان اربعة من المعتقلين ادينوا من قبل المحاكم الاسرائيلية بتهم خطيرة وصدرت بحقهم احكام بالسجن المؤبد وان ١٣ من بين المعتقلين خلال شهر اذار تقل اعمارهم عن سن الـ١٦ عاما وان معظمهم تتراوح اعمارهم بين ١٧ ـ ٣٠ عاما و ٥٧ معتقلا اخر تزيد اعمارهم عن ٢١ عاما.

وقالت المصادر بان هذا الرقم يمكن ان يكون اكبر من ذلك اذا اخذ بعين الاعتبار ان بعض المعتقلين لم ينشر عنهم في الصحف العربية.

ازدياد منتوج الحمضيات بقطاع غزة بنسبة ٢٠٪

■ ذكر راديو اسرائيل ان احصائيات الموسم الحالي للحمضيات في قطاع غزة تشير الى ان زيادة طرأت في منتوج الحمضيات بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الموسم الماضي وان عملية تصدير الحمضيات الى الدول العربية عبر جسر اللنبي ما زالت مستمرة.

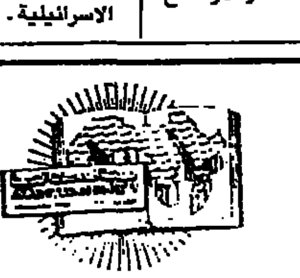
واضاف الراديو ان الكميات التي تبتاعها الدول العربية من حمضيات القطاع غير كافية نظرا لارتفاع المحصول هذا الموسم.

الجامعة العبرية بالقدس تواجه ازمة مالية خطيرة تهدد بالاغلاق

تل ابيب ـ يوافق المسؤولون في ادارة الجامعة العبرية في القدس على ان مؤسستهم الضخمة تعاني حاليا من ازمة مالية خطيرة تعتبر الاخطر منذ قيامها و يعرف هؤلاء جيدا بانه وما لم يتم اتخاذ خطوات جذرية فان النشاطات الاكاديمية في الجامعة يمكن ان تتدهور لدرجة تستوجب اغلاق الجامعة خصوصا و بعد ان وصلت قيمة العجز في ميزانية هذه الجامعة الى ٨٤ مليون دولار في نهاية ١٩٨٦.

وتنوي ادارة الجامعة العبرية في القدس العمل فور انتهاء فترة عيد الفصح اليهودي القريب لفصل ٢٥٪ من موظفي الادارة اي ٣٥٠ موظفا ولفصل ١٥٪ من موظفي السلك الاكاديمي في الجامعة اي حوالي ٢٠٠ موظف اخر.

و يقول نائب عميد الجامعة البروفيسور يورام بن فورات بانه وحتى مثل هذه الاجراءات لن تؤدي الى انعاش الجامعة وان كل اجراءات بفصل اخرى يتوجب ان تكون مرتبطة بدعم مالي من قبل الحكومة الاسرائيلية.



جمعية الدراسات العربية
القـــدس
اعـــلان

تعلن جمعية الدراسات العربية «مشروع مركز مصادر الطفولة المبكرة» عن حاجتها لعاملين مختصين في رياض الاطفال حسب المتطلبات التالية:ـ

١ ـ بكالوريوس رياض أطفال او تربية وعلم نفس تخصص أولي.

٢ ـ دبلوم رياض اطفال مع خبرة في نفس الميدان لا تقل عن ثلاث سنوات.

الاولوية لحملة البكالوريوس من منطقة نابلس والخليل ولحملة دبلوم رياض الاطفال في منطقة القدس والخليل.

ملاحظة: تقدم الطلبات في مركز مصادر الطفولة المبكرة / القدس ١٢ شارع المسعودي ـ تلفون ٢٨٤٥١٨ ما بين ٨٧/٤/٨ ـ ٨٧/٤/٢٢.

الادارة

شتـــاء يـــوم الثـــلاثـاء

عزيزي سميح ،

لا تطوي هذه الصفحة الا لنبدأ كتابا جديدا . فالى اين انت ذاهب في ربيع شديد الغموض ؟ لقد طال الشتاء ... طال وتلكأ كزوجة تماطل في الطلاق . ولكنه حط على قلبي ، منذ البداية ، امرأة نكية تحمي فرحها وتحميني من حديث الزواج ... الى ان يصبح مطلب الاغنية .

سافر فيك ، كما يطيب لك السفر المضاد : لعل في اقاليم القلب ما يعوض عنك هزائم الجغرافيا وتبدل فصول ستجدها هناك ، في القلب ، اكثر فوضى وغموضا مما هي عليه في الخارج .

اما كان في مقدور وردة مخبأة في داخلك ان تتفجر فجاة لتجتاح قارة الجليد ؟ وفي وسع بقعة شمس داخلية ان ترقص افاعي الغابات وتكجنها ؟ ... ولا ، فمن اين استحلبنا هذا المطر على صحراء الساعات الميتة ؟ من اين جاءنا سحر القوة لنتابع العزف ، مائة سنة اخرى ، على وتر بلا عود ، وتر من هواء مالح ، هواء صلب ، هواء يبني عليه الشعراء مقومات وجود لا يتماسك الا بعناصر وهم يتحول ، من فرط الحاجة اليه ، الى مادة ... الى معدن !

وفي المقابل ، الم ينشف القلب من نمطية الجمال ، ومن سأم المسافات المفتوحة بالنرجس ، المسافات الموصلة الى وحشة النفس العطشى الى ثرثرة يوم الثلاثاء ، الى صمت صديقين ، والى كسل انتظار لا ياتي منه احد !

هناك قد لا ياتي الشعر ابدا . لا ياتي من هذا التفرغ المتأمل الا اذا كان استراحة بين عاصفتين .

الشعر ــ كما تعلم يا صاحبي ــ لا ياتي من انتظار الشعر . او من البحث عن الشعر . لانه في حاجة الى ما هو خارج هو يته . في حاجة الى ما يبدو انه نقيضه على الرغم من انه مصدره . لذا . نهرب من ذاتنا الى زحام الخارج . و يصير في وسع ورقة مريضة . تسقط من شجرة و ان تحرك الايقاع الساكن . و يصير في وسع فتاة مجهولة تنتظر سيارة الباص وتقضم ساندو يتشها ان تفتح باب القصيدة على مصراعيه . ليطل على عجوز يجلس على مقعد الحديقة ، او على انقاض المخيم . ليرى الى اين اوصلته امه حين دربته على المشي منذ سبعين عاما ...

وانت تعلم ، يا صاحبي ، ان منطقة الشعر تقع خارج منطقتها ، وان وقت الكتابة يقع خارج وقته ...

وكثيرا ما اعتقد ان ما يميز شاعرا عن اخر هو مجرد حظ من نكاء ، صاغته العادة ، بعثوره على لحظة الكتابة الملائمة لان يعتصر في الوقت المناسب ما تقطر من اوان شاعريته التي لا يعرف دائما متى يقاربها او يعاشرها ، فكم من مرة جاءنا الشعر ونحن نيام فاختفى . وكم من مرة جاءنا الشعر ونحن نلعب النرد ، فضاع . وكم من مرة حسبنا فيها اننا ممتلئون بالشعر فهببنا للقطاف فاذا به سراب وجفاف . وكم من مرة قادنا فيها الضجر الى الورق الابيض لنجد الشعر هدية من السماء ....

من يعرف التوقيت الملائم ، اذا ، يجد اطراف القصيدة . فهل سيصل بنا العلم الى يوم يبتكر فيه جهاز رصد للحظة مرور تيار الشعر السري فينا ، كي لا تضيع سنوات من الشاعرية منا دون ان ندري ، وكي يتجاوز عمر الشاعر الشعري الساعات والايام ؟

.... ولكل واحد عاداته ، لقد راقبت نفسي مرارا دون ان اعثر على قانون عام للكتابة . ولكنني لاحظت انني لا اكتب الا تحت تأثير التوتر العالي كما يقولون ، لا اعني بهذا التوتر ارتفاع شحنات الحساسية الى مستوى يقارب الانفجار ، كما هو معروف ، بل اعني انني لا اكتب الا في الزحام . واذا انقطعت الى نفسي شهورا من العزلة فلا افعل ذلك لاجد الشعر في العزلة ، بل لافرغ نفسي مما امتلأت به نفسي . ولاحصد ما زرعت .

ولقد حاولت كثيرا ان اتخلص من مشاغلي العامة غير الادبية ، فقدمت استقالتي من عدة مهام ادارية لاتفرغ للشعر . و بعد عام من هذا التفرغ وجدت روحي خالية من الشعر ، وخالية من النثر ايضا . لم اكتب شيئا لانني لم انجز وقتي المبدع . لم اسرق وقتا للشعر من هذا الوقت المعطى والممنوح بلا حرمان وصراع . فماذا تفعل حين تقول لك امرأة الشعر دفعة واحدة : خذني ...! الا يأخذك الشلل ؟

الخارج يجنح نحو الداخل . والداخل يجنح نحو الخارج . وعلى سياج التقائهما تنمو وردة السياج الشعرية . وهكذا لا يكونان الا مجازا ليرقص الشعر رقصته . اما اذا اتضحت المسافة بينهما فلا تتضح الا لتدل على غياب شاعرية مؤهلة لان يبتذلها «الخارج» تارة ، ولان يعتمها «الداخل» تارة اخرى . وهكذا استدرجت الوظيفة العامة بعض الشعراء الى الاستقالة من الشعر و لا من الوظيفة ، لان التوازن بين الداخل والخارج لم يكن قلقا او متوترا منذ البداية ...

ما هذا الشقاء ، يا عزيزي ، وما هذا الهناء !
فما هذه النعمة ، وما هذه النقمة !

و ... «لا احد يكتب ليكتب» هي صياغة نقيضها : «لا احد يكتب الا ليكتب» .

تلك المفارقة تتضح ايضا في النثر الذي تكمل فيه القصيدة شاعريتها . والذي يجد في الشعر نثره ، شبها لا يرى بوضوح ، شبها مؤولا للعلاقة المتداخلة بين الداخل والخارج .

هل تكتب اذا لم تكن مضطرا الى الكتابة ؟

لا القي بهذا السؤال على الاغنية ، لان الروح ليست مطالبة بالنشيج من احد . هي تنشج لتصفي روحها من احتقان يسببه الحزن او الفرح ، ولتحفظ طبيعتها مما يخدشها ...

اما النثر ، فلا نكتبه الا لاننا التزمنا بذلك . لان الصفحة محجوزة . ولان المطبعة تنتظر ، ولاننا على موعد مع احد . فليس من الهواية في شيء ان نكتب مقالا ليس للنشر . وهكذا يكون النشر شرط كتابة النثر . وهذه الرسائل التي نتبادلها ، يا عزيزي ، هل كنا سنواصل كتابتها لو لم نزج بأنفسنا في انضباط العلاقة مع القارىء ومع المطبعة . قد لا تحتاج اغنية الى قارىء غير كاتبها . ولكن القارىء في غاية المقال . وهكذا فنحن لا نكتب لنكتب ، بل لنفي بالتزام . ولكن من يرغمنا على ذلك ؟ لا احد غير حريتنا في ان نكتب . وما دمنا نكتب فاننا نعبر عن طبيعة نشاط نمارسه بشروطه التى لا تستحضر دائما اهدافها المباشرة في عملية الكتابة . وهكذا فنحن نكتب لكي نكتب ؟ لكي نعبر عن طبيعتنا بأدواتها .

كم امقت يوم الثلاثاء ، لا لانه يوم لا معنى له ولا منزلة له بين الايام ، تماما كالساعة الثالثة بعد الظهر ، بل لانه يوم كتابتي الاسبوعية ، وموعد تسليم مقالي الاسبوعي . اصحو متعبا يوم الثلاثاء . العن يوم الثلاثاء . لانه يوم الواجب . هل هو الخوف من المسؤولية ومن القارىء المجهول ، القارىء الذي لا يرحم ؟ ام هو الحرص الدائم على توازن العلاقة المتوترة بين الداخل والخارج ؟

فما يصلح فضحه من داخل ، في القصيدة ، من اسرار الضعف البشري لا يصلح ائتمان النثر عليه . لان النثر بيان عام يتعاطى مع سؤال عام ، مع كيفية دخول الخارج الى الداخل وخروج الخارج مضرجا بشظايا مرآة الداخل ... دون ان تكون العملية قريبة من بيان شخصي ..

وهذا التمييز بين بيانين هو مجال هذه الرسائل ، مجال يتعايش فيه الذاتي مع الموضوعي ، و يتحرك فيه الشخصي مع العام ، و يتداخل فيه الخارج والداخل ، ولكن حوار الداخل المؤول الى الوطن ، مع الخارج المؤول الى منفى هو الجانب الذي اغتبطت له الناس .

فهل ادت هذه الرسائل غرضا ما ؟

ليس هذا السؤال سؤالنا . ما يهمنا هو اننا حاولنا ــ على المستوى الشخصي ــ ان نتابع حوارا بدأ مع صبانا وشبابنا ، وقد يصلح لان يكون شهادة متواضعة على حياة جيلنا ...

وما يهمنا ايضا هو اننا حاولنا ان نكسر جمود النظرة الى العلاقة بين الداخل والخارج ، دون ان نخشى القول في المنفى ليس دائما في المنفى ، وان الوطن ليس دائما في الوطن . فان في وطننا من المنافي ما يضعف نعته بالجنة المطلقة . وفي المنفى من طرائق ابداع ما يخفف نعته بالجحيم . المطلق . وان سكان الخارج قد استقر ماضيهم ومستقبلهم في الداخل ، ولا يعترفون بان حاضر الحاضر اكثر من واقعة مأساوية على جسر الوصول . وان سكان الداخل لا يكتملون الا بحضور نصفهم الغائب . وطن واحد ، شعب واحد . وحيوية واحدة .

والان .... الان نرتاح قليلا . فليس في اقاليم قلبك الذي ترحل اليه بريد جوي ، سأدعك مع قلبك . لقد سافرت كثيرا الى الخارج . ومن حقك ان تجلس الى قلبك بعض الايام . ولكنني ، والاف القراء ، سنشتاق الى رسائلك . فلا تتأخر طويلا . وسنحتفل مع قصيدتك الجديدة الطالعة . كالعادة ، من قلبك ...

ومنذ الان ، احذرك من خداع القلب . فالقلوب ليست مجرد عضلات قوية مكرسة لخدمة اصحابها . انها كائنات مشاغبة ، قد تغدر وقد تخون وقد تعض . لقد عضني قلبي ذات يوم ، وخانني مرارا ، وهددني وهددني ، غير انني سلطت عليه ارادتي سأعيش ايها القلب ــ الكلب ! .



بقلم : محمود درويش

فاحذر قلبك . لا تدلله اكثر مما ينبغي . ولا تهمله اكثر مما يستحق . فهو جهاز قوي . شقي . وسريع العطب . قد يحتمل ضربة صاروخ . وقد يجعلك بزهرة ليلك ...

والى ان تعيد قلبك الى موضعه . والى ان تعود من زيارة قلبك . اتمنى لك كل الخير . وكل الشعر .

اخوك
• محمود درويش •
باريس (١٩٨٧/٣/٢٤)

وداعا ،
أنا مسافر في!

أخي محمود

وداعا. انا مسافر في مبحر جوفا في اوعيتي الدموية. سأبدأ رحلتي في الوريد الاجوف الاعلى. اقلع افقيا في منتصف الليلة الى الشريان الرئوي، ومن هناك اهبط قليلا الى الاذين الايمن .

وقد تستهلك هذه المسافة ثلاثة شهور من الزمن. اتزود بعدها بالحبر والورق واتابع الرحلة باتجاه الشريان التاجي الايسر، فالبطين الايسر، املا ان اتمكن من قطع هذه الفراسخ المرعبة في مدة لا تتجاوز الستة اشهر. في ذلك الوقت يكون الجو مكفهرا عاصفا وتكون الملاحة خطرة بعض الشيء، الامر الذي يقتضي الابطاء، بحيث لا تتجاوز السرعة سبعين عقده في الثانية .

واذا تيسر لي ميناء ما للتزود ، فسأتابع الرحيل عبر الشريان التاجي الايمن باتجاه المحطة الاخيرة، على رصيف البطين الايمن، وسأكون قادرا على اجتياز هذه المسافة في غضون اربعة اشهر على وجه التقريب.

ان الرحلة كلها قابلة للانجاز في ثلاثة عشر شهرا، واذا تحقق لي ذلك فسأكون قد سجلت رقما قياسيا دوليا جديدا، كاسرا به الرقم القياسي الاخير الذي سجله اخونا خليل حاوي.

وداعا. انا مسافر في. صل من اجل رحلة ميمونة لأخيك، اذا كانت لديك بقية من قدرة على الصلاة.

مرة اخرى ستصل رسالتك وانا جالس على حقائب السفر. وكانت رحلة ثلجية ممرضة الى براغ، ولان الطائرة تأخرت بضع ساعات عن موعد اقلاعها المحدد سلفا. فقد اضطررت للمبيت على مقاعد مطار فرانكفورت. لم يكن ذلك في صالحي اطلاقا. كانت الام اللومبارغو هي المستفيد الوحيد الاول والاخير، وحين بلغت براغ، كانت الثلوج وصدمات الكهرباء الساكنة في مقابض الابواب وفي اكف الاصدقاء بانتظاري.

هل تذكر صدمات الكهرباء الساكنة هذه التي احدثك عنها؟ لعلك تذكر، فقد كابدناها معا، في براغ ايضا، منذ عام او عامين.

عامين.

عامين.

امر طبيعي ان يلتقي الفلسطينيون في المطارات. مع ذلك فقد فوجئت بصديقنا الرسام كمال بلاطه في مقصف مطار فرانكفورت، وحدثني عن رحلة خائبة في وهم خائب، يسمونه «التضامن العربي» مع القضية الفلسطينية.

وكانت هناك مفاجأة اخرى، فحين فتحت عيني على ضجيج اجهزة التنظيف في الفجر، كان يقف على مقربة مني شاب يبدو دون العشرين من العمر. تردد قليلا ثم دنا بارتباك :

ــ هل انت فلان؟

ــ اجل. اهلا وسهلا. ومن اين انت.

ــ انا فلسطيني مبعد من قطاع غزه. مبعد من اليمن. مبعد من السودان ومحتجز في الترانزيت هنا الى ان يعثر الالمان على طائرة تقلني الى بلد اخر، ليبعدني بدوره الى ترانزيت اخر!

ــ لا عليك. هذا قدرنا.

ــ شكرا. لكنني اريد ان ابكي.

ــ ابك يا اخي ابك فسترتاح قليلا.

وواصلنا الحديث الى ان حان موعد سفري. ولا علم لي الان في اي ترانزيت يقيم ذلك الفتى.

اخي العزيز.

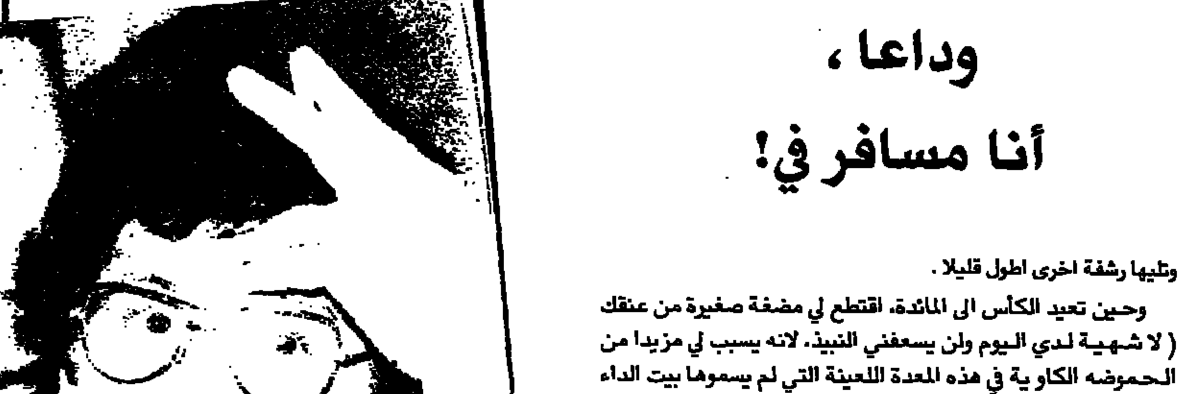
لتصور انني أكلك . واتصور انك تأكلني . يجلس للغداء في مطعم «مكسيم» . في الضاحية الاخيرة من مخيم برج البراجنة . تتناول بهدوء شريحة من كتفي اليسرى ، تسبقها رشفة من نبيذ فرنسي جيد ، وتليها رشفة اخرى اطول قليلا .

وحين تعيد الكأس الى المائدة، اقتطع لي مضغة صغيرة من عنقك (لا شهية لدي اليوم ولن يسعفني النبيذ، لانه يسبب لي مزيدا من الحموضه الكاوية في هذه المعدة اللعينة التي لم يسموها بيت الداء عبثا!).

صاحبي!
لم نكن شعراء المقابر يا صاحبي.
هكذا ينبغي ان نموت.
ينبغي ان نعيد الى بارىء اللحم والحلم.
ما ظل من لحمنا.
والذي ظل من حلمنا.
في البيوت/ المنافي.
المنافي/ البيوت.
لم نكن.
هكذا.
لم نعد امراء المنابر يا صاحبي.
كاتم الصوت يأمرنا بالسكوت.
صوته وحده الراوية.
صمته وحده القافية.
هكذا.
فالوداع الوداع.
انذا ذاهب في بلاد دمي.
راحل في خلاياي.
محبرتي مركبي.
وقميصي شراعي.
انذا ذاهب في جنوني..
متى نلتقي؟!

والى ان نلتقي بعد ثلاثة عشر شهرا في المقهى المقفر على شاطىء البنكرياس فان دعابة صديقنا كاتب ياسين المرة ودعابتك الاستطرادية الاشد مرارة تظل هي هي الحقيقة التاريخية الاشد وضوحا بين انهيارات الروح والجسد فلسطينيا وعربيا ودوليا(دع اسرائيل جانبا، تلك دعابة اخرى!!).

لم يكن حزني في موسكو حزنا فرديا ولم يكن ارهاقك مسألة شخصية، اصارحك بما احسسناه معا ولم نجرؤ على المكاشفة به انذاك. الاهانة. الاحساس بالاهانة لاننا ندعي لانقاذ العالم والجنس البشري من كارثة نووية مؤجلة بينما نحن عاجزان عن انقاذ كوخ من الصفيح وطفلة جائعة، من موت عاجل لا يأتينا مترجما عن الانكليزية او العبرية بل يداهمنا مباشرة باللغة العربية الفصحى وباسم القومية العربية والاسلام. هنا طلعت سنبلة الحزن، هنا نبتت وردة الارهاق. اليس كذلك؟



بقلم : سميح القاسم

قلناها صراحة فلن تؤذي مشاعر احد سوانا نحن الاهبلين المتجشمين مشاق السفر عبر الرمال والثلوج الى وهم لا يساوي ثمن تذكرة السفر.

وليس هذا كل شيء، فقد انجزنا امرا ما. امرا ضئيلا. الا انه يليق بموازين القوى وافضليات الصراع الدولي. وعليه فلست نادما على شيء. لا اعزي نفسي ولا اكابر. لست نادما على شيء يا صديقي واستطيع القول بملء فمي على مسامع الغمر الساكن والبرية المهجورة تماما : اللهم اني بلغت!! اللهم اني بلغت!!

اخي العزيز.

في اثناء رحلتي هذه التي ارتديت من اجلها المعطف المضاد للمطر والحوادث لن يكون بيننا اتصال بريدي. فلا جهاز تلفون في محبرتي ولا هوائي ارسال على قميصي ولا محطة استقبال في قلبي. لن اكون دبا قطبيا في نومه الموسمي.

سأحاول ان اكون طائر الرعد القادم من ذاته الى ذاته مع مطلع الربيع المتوقع. وسأدون تقلبات الطقس واحوال الجو الممتد من الجغرافيا الى ارتعاشات القلب ومن ارتعاشات القلب الى سلم رختر. و يوم اعود قد تكون معي قصيدة جديده. كتابة ما. محارة غير محلولة الرموز او اي شيء اخر اخر انثره على البشر في ضوء الشمس الكامل.

وداعا يا اخي. هأنذا ارفع قلوعي. هأنذا اشرع في السفر. وداعا والى اللقاء.

أخـوك
سميح القاسم
(حيفا ١٩٨٧/٣/١٨)

أخبار ثقافية

سيرة

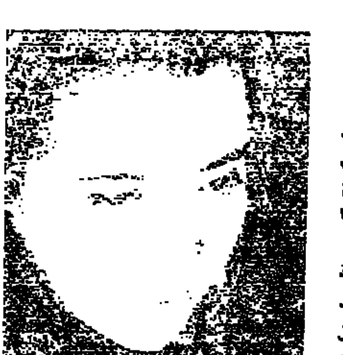
ولدت ناديا تو يني في بعقلين (لبنان) في الثامن من تموز ١٩٣٥ وهي من مواليد برج السرطان هذا البرج الذي كما كانت تقول طبع مسيرتها الشعرية وحياتها وقدرها.

تلقت دروسها الابتدائية والثانوية في مدارس الارساليات الاجنبية في بيروت واثينا حيث كان والدها محمد علي حمادة سفيرا للبنان ثم عادت الى بيروت وتسجلت في كلية الحقوق التابعة لجامعة القديس يوسف لكنها ما لبثت ان توقفت عن الدراسة عندما تزوجت في ٣١ كانون الاول ١٩٥٤ من غسان تو يني الصحافي اللبناني والوزير السابق وبدأت منذ ذلك الحين ترافقه في حياته المهنية والسياسية من بيروت الى باريس ومن واشنطن الى نيو يورك حيث عمل سفيرا للبنان في الامم المتحدة بين ١٩٧٧ و ١٩٨٢.

توفيت ناديا تو يني عام ١٩٨٣ بعد معاناة طو يلة مع مرض السرطان.

تركت الشاعرة نتاجا شعريا خصبا ومجموعاتها الشعرية هي على التوالي : «النصوص الشقراء» (صدرت عام ١٩٦١ عن «دار النهار» في بيروت وجاءت مزينة برسوم للمؤلفة) «عصر الزبد» («دار سيغرز» الفرنسية ١٩٦٥ (نالت هذه المجموعة «جائزة سعيد عقل») «حزيران والكافرات» («دار سيغرز» ١٩٦٨) «قصائد من اجل قصة» («دار سيغرز» ١٩٧٢) (نالت هذه المجموعة «جائزة الاكاديمية الفرنسية» عام ١٩٧٣) «حالم الارض» («دار سيغرز» ١٩٧٥) «لبنان : عشرون قصيدة من اجل حب» مجموعة صدرت في بيروت عام ١٩٧٩ واخيرا «ارشيف عاطفي لحرب في لبنان» («منشورات بوفير» باريس ١٩٨٢).

نشرت لها بعد وفاتها مجموعة شعرية بعنوان «الارض المتوقفة» (هذه المجموعة صدرت عن «دار بلفون» في باريس) وتتضمن قصائد غير منشورة . وقصيدة ــ تحية من الشاعر جورج شحادة . ومقدمة للشاعر اندريه شديد.



صدرت مؤخرا «المجموعة الشعرية الكاملة» للشاعرة الراحلة . عن «دار النهار للنشر» في بيروت . ضمن سلسلة «تراث».

اشكاليات التوحيد والانقسام

• عن «المركز الاسلامي للبحوث» صدر «اشكاليات التوحد والانقسام» لفضل شلق. والكتاب من سبعة فصول : «الجذور التاريخية للتمايز المذهبي في المشرق العربي» ، «الاف عام يسقطها العرب من تاريخهم» ، «العلمانية والطائفية» «تعريب الدولة والمجتمع» «العروبة والاسلام» «بعض اشكاليات العلمانية في وعي اللبنانيين».

الكرمل : نصوص

• العدد الجديد من «الكرمل» «الفصلية» الثقافية التي يصدرها الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين ورئيس تحريرها محمود درو يش وسكرتير تحريرها سليم بركات) يتضمن مجموعة من النصوص الشعرية والقصصية والنقدية لعدد من الشعراء والكتاب . من بينهم سعدي يوسف . سليم بركات . نزيه ابو عفش . حميد سعيد . نوري الجراح . صلاح فائق . خيري منصور . شوقي عبد الامير . وليد خازندار ومحمد علي اليوسفي ومحمد اولاد احمد . الى هؤلاء الشعراء هناك روائيون وقصاصون . منهم محمود الريماوي ومحمود شقير . زكي درو يش ومحمود المخزنجي وجاد الحاج ووليد اخلاصي والحبيب السالمي.

«بلدي المحبوب» رواية يوسف القعيد الجديدة

• «بلدي المحبوب» رواية جديدة للكاتب المصري يوسف القعيد تصدر قريبا في القاهرة . تتحدث الرواية عن مواطن مصري يعود الى بلده من غربة دامت خمسة عشر عاما . و يبحث عن الفتاة التي كان يحبها قبل السفر . ومن خلال القصة يتطرق الى الواقع المصري المعيشي.

قضايا اسرائيلية

بين القديم والحديث في العمل المسلح

■ يوم ١٩٥٤/٤/١٧ ، أي قبل ٣٣ سنة ، كان باص اسرائيلي يسير على الطريق بين ايلات وتل أبيب ، حين تعرض لهجوم مفاجيء ، شنه عدد من رجال المنظمات الذين تسللوا من منطقة الحدود في نقاط حدودية مع الضفة الغربية وكان الكمين يتركز في ثلاثة نقاط على تلك الطريق المتعرج في منطقة تعرف بـ«مرتفع العقارب».

وقد اختار رجال المنظمات ، ان يكون الكمين الثالث ـ الاخير في تلك الطريق ، في نقطة تقع على قمة جبل وهي نقطة مطلة بشكل تام على الطريق وفي المنطقة التي اختيرت سابقا من قبل خبراء سلاح الهندسة ، اطلقت النار على الباص الذي كان يمر في الطريق هناك.

وفي نفس اللحظة ، اطلقت النار من نقطتين اخريين على الطريق في الوقت الذي حاولت فيه سيارة الباص التخفيف من السرعة في اثناء الصعود الى قمة الجبل ، وبعد الدفعة الاولى من اطلاق النار على الباص قام المسلحون بالتحرك باتجاه الباص لكي يجهزوا على الذين تبقوا احياء فيه واطلقوا النار عليهم.

حصيلة الهجوم كانت مقتل احد عشر اسرائيليا ، ولم ينج من الحادث سوى شخصين كانا قد دخلا سرا بين الذين قتلوا وان احد المصابين ظل طريح العلاج في المستشفى الى ان مات قبل ايام بعد ان بقي هكذا طوال ٣٣ سنة . وتقول مصادر الجيش ، بأن قائد تلك المجموعة التي نصبت تلك الكمين المسلح سنة ١٩٥٤ قتل في اشتباك مسلح مع الجيش الاسرائيلي سنة ١٩٦٨م.



■ احد القتلى في عملية مرتفع العقارب.

الاخوة الاعزاء

«ذهبنا لنحطم رأس الافعى»

■ كيف يفكر و يكتب احد الاعضاء البارزين في التنظيم الارهابي اليهودي السري ؟ هذا ما كشف عنه المستوطن «حاجي سيجل» الذي الف كتابا يشرح فيه عمليات الارهاب التي نفذوها ضد المواطنين العرب بصورة عامة وضد رؤساء البلديات العرب بشكل خاص من وجهة نظر حركة «غوش امونيم» الأستيطانية.

من هو المؤلف ؟

حاجي سيجل : احد المستوطنين من مستوطنة «عوفرة» بالقرب من رام الله ، واحد الذين شاركوا في وضع العبوات الناسفة التي تسببت باصابة رئيس بلدية رام الله المنتخب «كريم خلف» والعبوة التي تسببت بفقدان احد خبراء المتفجرات لنظره و يعطي نفسه وجماعته تقديرا كبيرا جدا حيث يصفهم بقوله : «هذه النخبة الفريدة والممتازة» وهذا ما يؤكد القول بأن عناصر التنظيم الارهابي قاموا بفعلهم عن قناعة ومن منطلق عدائي لا يريدون التراجع عنه ولا الندم على ما فعلوا.

ونظرتهم وتقييمهم للعرب معروفة ، وهو يلخصها بقوله : «ان وجودنا (المستوطنين) في هذه المناطق لا يمكن ان يكون رهنا بموافقة العرب لاننا اصحاب الارض واصحاب المكان ولا نريد الاذن من احد وان كل من لا يعجبهم هذا الوضع يمكنهم الرحيل.

وحين نستعرض ما يقوله عن الجيش الاسرائيلي نلمس بأن المستوطنين لا يظهرون اي نوع من الود والعلاقات الجيدة مع الجيش ، حيث يقول سيجل : «الجيش الاسرائيلي يدافع عن العرب و يحميهم مع ان العرب يواصلون الاعتداءات والاعمال التخريبية ضد اليهود وضد اسرائيل و بذلك فان الجيش الاسرائيلي لا يساعد عمليا بحفظ الامن ولا بالاستقرار» . مع ان المستوطنين لا يمكنهم العيش في مستوطنة «عوفرة» على سبيل المثال لولا وجود وحماية الجيش الاسرائيلي لهم ، وكذلك لا يمكنهم العيش في كريات اربع في الخليل ...الخ.

و يضيف مؤلف الكتاب قائلا : «خلال سنة ١٩٨٠ قتل ستة من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وشاهدنا بعض الجنود المهملين الذين تقافزوا هنا وهناك و بعضهم اختبا من الخوف والذعر حيث استلقوا على الارض او «تحت الاسرة» وسلاحهم الى جانبهم .... او ذلك الجندي الذي سمع اطلاق النار فترك سيارته وولى هاربا . وكل الجنود لا يحاولون الامساك بالعرب الذين يرشقون الحجارة» .

باختصار فاننا لن نجد في كتاب «سيجل» كلمة واحدة تمدح عمل ووجود الجيش الاسرائيلي ، رغم كل ما يقوم به هذا الجيش من دعم وحماية ومساندة للمستوطنين اليهود.

هذا النوع من المعاملة والتقدير الذي يوجه الى الجيش الاسرائيلي هو ايضا التقييم الحقيقي لحركة «غوش امونيم» التي تدخل في منازعات كثيرة وحادة مع الجيش في بعض الاحيان وانهم يؤكدون على ان ما يفعلونه وما يبذلونه من جهد من اجل اقامة المزيد من المستوطنات يجب ان يكون علنيا وليس سرا ، «لاننا» ـ كما يقول سيجل ـ لا نسرق مثل لصوص الليل» و يحق لنا اقامة المستوطنات دون ان يعترض الجيش الاسرائيلي على طبيعة عملنا وعلى جهودنا التي نبذلها.

اراد المسلمون التنازل عن الاماكن المقدسة

هذا ما يدعيه سيجل في كتابه حيث يؤكد بأن تردد السياسيين ، ووزراء حكومة اسرائيل في الايام الاولى التي اعقبت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، كان السبب في ضياع فرصة تاريخية نادرة للاستيلاء و «امتلاك المناطق المقدسة في القدس» لان المسلمين كانوا على اتم الاستعداد للتنازل عنها في تلك الايام (!؟) لكن الوزير ديان ـ كما يزعم سيجل ـ هو الذي شجعهم على استئناف الصلاة في الحرم القدسي الشريف و بذلك فضلوا ابقاء هذا الوضع الخاطيء ، حيث بقيت المناطق المقدسة بأيدي المسلمين ولم تنتقل الى ايدي الذين يستحقونها».

عمليات تقطيع الارجل

يبذل سيجل جهدا خاصا لتطهير سمعة المستوطنين من قضية «سفك دماء رؤساء البلديات» العرب و يقول : «انه بعد ان تأكد لنا ـ لاعضاء تنظيم الارهاب ـ بأن الحكومة الاسرائيلية لا تسمع كلامنا ،ولا تريد توفير الحماية لنا ، ولا القيام بما يلزم لتوفير الحماية والامن للمستوطنين ، فاننا كنا مضطرين للقيام بهذه المهمة الصعبة واخذ مسؤولية الامن والردع» على عاتقنا نحن» ولذلك فان سيجل و بقية عناصر التنظيم الارهابي يطلقون على عمليات الاعتداء على رؤساء البلديات العربي «عمليات تقطيع الارجل» وانهم كانوا يوجهون نداءا خاصا لبعضهم البعض قبل تنفيذ العملية قالوا فيه «هيا لنحطم رأس الافعى» قاصدين بذلك ، ان اعضاء «لجنة التوجيه الوطني» يعتبرون الطرف المدبر والمخطط لاعمال العنف والمقاومة في المناطق المحتلة ، ولذلك فان «ضرب هذا الرأس» سوف يؤدي الى استتباب الامن ـ كما تعتقد حركة غوش امونيم واعضاء التنظيم الارهابي.

بحثوا عن مقتلهم

في الاسبوع الذي جرى فيه اخلاء المستوطنات اليهودية في «ياميت» في سيناء ، فان شابا يهوديا قتل ، لكن المهم ليس القتل ، ولكن المهم هو اللهجة التي تصاغ فيها البيانات التي تتحدث عن ذلك ، حيث يقال : «جريمة جديدة يرتكبها العرب في مقتل شاب يهودي» . ولكن و بعد يومين صدر بيان اسرائيلي يقول : «وجد شاب عربي مقتله في منطقة البيرة» هكذا! ، وكأن الشاب كان قد خرج يبحث عن مقتله ،و بعد ان سار كثيرا وجد ضالته في نهاية الامر «الموت» وكأنه مات من تلقاء نفسه ولم يكن احد المستوطنين قد اطلق النار عليه وقتله وهو في سيارته.

وحين يتحدث سيجل عن دور العرب ومكانتهم في بناء الدولة (كما يقول) فانه يشير الى ذلك بعبارات كلها استهزاء وسخرية من دور العمال العرب ، حيث يقول : «كان العمال العرب يقومون بتفكيك الحمامات الشمسية من فوق اسطح العمارات في مستوطنة ياميت ... العمال العرب انفسهم هم الذين قاموا بتركيب هذه الحمامات ، وتلك البنايات التي اقيمت فوقها اصلا... ولذلك فهم (العمال العرب) ليسوا الا اجراء عندنا ، لا اكثر ولا أقل وعن الاجير يمكننا الاستغناء في يوم من الايام.

«غوش امونيم».. هي الطليعة

وطالما ان العلاقة واضحة وراسخة بطريقة عضوية بين عناصر التنظيم الارهابي من جهة و بين الحركة الاستيطانية «غوش امونيم» من جهة اخرى ، فان «سيجل» شأنه شأن بقية افراد التنظيم يؤكدون على الدور الطليعي الذي تقوم به هذه الحركة الاستيطانية ، ولا سيما على صعيد الدولة والسياسة ، واتخاذ القرارات الحكومية ، لان حركة غوش امونيم هي اكثر الاطراف السياسية والحزبية الاسرائيلية حرصا على «ارض اسرائيل الكبرى» التاريخية ،ولذلك فان سيجل ـ وجميع افراد تنظيم الارهاب ـ يعتقدون بأن دور غوش امونيم يجب ان يكون كدور القائد الذي يسير في طليعة الجيوش وما عليه الا اصدار الامر «جيش : اتبعني» و بعدها تسير حكومة اسرائيل ، والجمهور الاسرائيلي وسياسة الدولة كما تريد هذه الحركة الاستيطانية.

قتل اسرى الباص «٣٠٠» نموذج جيد

وحين يتطرق سيجل لما يجب اتباعه من سياسة خاصة بالنسبة لرجال المنظمات المسلحة ، فانه يقترح سياسية تستخدم طرقا للقضاء على رجال المنظمات بسرعة ، لان الحكومة لا تستطيع القيام بذلك بصورة رسمية ، وان ما حدث في قضية الباص «٣٠٠» في غزة يمكن اعتباره دليلا ونموذجا على هذه السياسة ، و يلخص هذه السياسة بالنقاط التالية : ـ

■ **اولا :** ان يكون القاء القبض على رجال المنظمات بطريقة يكونوا فيها «متلبسين» بالفعل ، وان يضربوا ضربا مبرحا لكي يعترفوا بكل شيء ولكي نستخلص منهم المعلومات اللازمة «كما تحلب البقرة» ولا تبقي لديها حليب.

■ **ثانيا :** ولكي نسلك بذلك طريقة نضلل الحكومة الاسرائيلية والجمهور الاسرائيلي ولكي نوحي لهم وكأن «المخابرات الاسرائيلية كانت على علم بما سيحدث ، واننا تمكنا من منع حدوث كارثة في اللحظات الاخيرة ، وانه لم تكن توجد الا بضع دقائق بين حدوث الكارثة والكشف عنها (كما فعلت الشرطة الاسرائيلية لدى الكشف عن وضع العبوات الناسفة التي وضعت تحت خمس باصات عربية في القدس في نفس الوقت).

■ **ثالثا :** لكي يجري لفت انظار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي عن بعض الاحداث التي تقع وتكون فيها اصابع الاتهام موجهة الى اسرائيل بطريقة لا تستطيع الدفاع فيها عن نفسها ، مثل عملية قتل رجلين مسلحين في حادثة الباص ٣٠٠ في غزة).

و بذلك نرى بأن كتاب «حاجي سيجل» الجديد ، والذي الفه في السجن في المدة القصيرة جدا التي قضاها هناك، يكشف الطبيعة الحقيقية والتفكير الحقيقي للمستوطنين اليهود وما خرج من بين صفوفهم من عناصر التنظيم الارهابي ، ومدى الكراهية والعداء الذي يكنوه للعرب والاستعداد للقيام بكل شيء في سبيل تحقيقهم لاهدافهم بطرد العرب وملاحقتهم.

لجنة عسكرية خاصة لتقييم اجراءات البدء باطلاق النار في المناطق

عقد قبل يومين اجتماع خاص على مستوى هيئة الاركان العامة وذلك بهدف البحث وبلورة سياسة خاصة واجراءات خاصة لاتباعها بالنسبة للمناطق المحتلة وحول تدريبات الجيش الاسرائيلي من القوات النظامية والاحتياط من الذين يوجهون للقيام بمهمات تنفيذية «امنية» في المناطق المحتلة.

وعلم بان الجنرال «عمرام متسنع» هو الذي سيرأس هذا الاجتماع الذي ضم في عضويته لجنة عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي ومن القيادة الوسطى ومن الادارة المدنية ومن وحدات الجيش الاسرائيلي العاملة في المناطق بالاضافة الى ضابط ثقافة ورئيس قسم المعلومات الخاصة بكيفية السلوك في الجيش الاسرائيلي.

وحول الخلفية التي انطلقت منها اللجنة في اجتماعها وعملها فان قسم المعلومات الخاصة بالسلوك قد قامت باجراء بحث موسع وجذري شمل اعداد كبيرة من جنود القوات النظامية التي عملت في مهام الامن وتفريق المظاهرات خلال الشهرين الاخيرين.

وادعى عدد من كبار ضباط الجيش النظامي من الذين عملوا في مهام الامن في المناطق ومن الذين شملهم هذا الاحصاء يدعون بان هذا الاحصاء ليس بعيدا عن الواقع وانه لكي يتم تركيز و بلورة سياسة عامة لتحديد طريقة واضحة للتعامل واداء الجنود لوظيفتهم في تفريق التظاهرات في المناطق.

وتوضح هذا، انه ليس في اي دورة من الدورات التي تلقاها جنود الجيش الاسرائيلي وعلى الصعيد الاساسي او المستوى العالي مثل هذا الموضوع والذي يشغل اليوم وحدات كثيرة من القوات الاسرائيلية وانه في نية «لجنة متسنع» تحديد ايام دراسية خاصة تحضرها الفصائل وسرايا الجيش الذين يقومون بالعمل في المناطق المحتلة وان موضوع « الاجراءات اللازمة «سلفا» قبل البدء باطلاق النار سوف يعاد التفكير بها وسوف يتدربون من جديد على الوسائل القتالية المناسبة «استعمال الغاز المسيل للدموع واطلاق الطلقات المطاطية الى جانب اعطاء شروحات من بدايات النزاع وعما يدور في المناطق المحتلة

ومن خلال الوقائع الصعبة جدا التي تسود الجيش الاسرائيلي طوال مدة العشرين سنة التي مضت حتى الان والتي واجه جميع المهمات التي طلبت منه وحيث لا يلوح حتى الان اي نوع من الحل الممكن فليس امامنا الا ان نبارك على اقامة مثل هذه اللجنة .

عن «عل همشمار»

وسيلة جديدة لتفريق المظاهرات

«الجبار» الخصوصي لتفريق المظاهرات

مصانع السيارات المعروفة باسم «صناعات وسائل النقل» في الناصرة العليا انهت في الايام الاخيرة عملية تطوير سيارة عسكرية ناقلة «كومندكار» جديده لصالح الجيش الاسرائيلي عرفت باسم «ابير»ـاي ـالجبار ـ .

وقد عرضت هذه السيارة الجديده امام وزير الدفاع الاسرائيلي رابين قبل بضعة اشهر وقد تحمس رابين لهذه كثيرا لهذه السيارة الى درجة انه لم يمنع نفسه من القفز اليها والقيام بعدة جولات صغيرة داخل باحة المصانع .

وهذا الاسبوع جرى عرض «الجبار» امام رئيس الوزراء اسحق شامير اثناء جولة قام خلالها بتفقد الصناعات العسكرية .

وعلم بان الجيش الاسرائيلي ووحدات حرس الحدود سوف تتزود بهذا النوع من السيارات ـ«الجبار» ـوالتي ستستعمل بشكل خاص لقوات الامن التي تخدم في الضفة الغربية وقطاع غزه ولدى وحدات الميدان.

■ صورة الجبار الجديد

ملف العلاقات الاسرائيلية ـ الالمانية

صحوة وندم

****

بعد مرور حوالي اربع سنوات على قيام دولة اسرائيل ، فكرت الحكومة الاسرائيلية الاولى بزعامة «دافيد بن غوريون» ان بامكانها الاستفادة من المانيا الغربية ، وان الاستفادة ستكون على كل الاصعدة و بكل الطرق الممكنة ، نظرا لحالة الندم التي تبديها حكومة المانية الاتحادية على ما حدث لليهود خلال فترة حكم النازية التي تمكنت اسرائيل والولايات المتحدة و بقية الدول الغربية من اقناعها بضرورة تحمل المسؤولية الادبية ـ المادية لما ارتكبته النازية ضد العالم بشكل عام واليهود بشكل خاص .

و بدات حكومة اسرائيل تخطط لشكل العلاقات التي ستقيمها مع المانيا ، وما نوعية وحجم التعويضات التي تريد استلامها من المانيا وخلال بضع سنوات كان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد بصفة اساسية على حجم ومعدلات المبالغ المالية (والمساعدات العينية) التي تقدمها حكومة المانيا الاتحادية الى اسرائيل ، وانتظمت هذه العلاقات وتطورت على النحو التالي :

■ سنة ١٩٥٢م بدات الكنيسيت الاسرائيلية بعقد جلسات خاصة ناقشت فيها موضوع البدء باجراء مفاوضات مع المانيا لتلقي تعويضات مالية منها ، وعلى الفور ، حدثت ردة فعل عكسية سلبية عارمة في اسرائيل . وقاد زعيم المعارضة «مناحم بيغن» مظاهرة صاخبة امام بوابة الكنيسيت . وفي شهر ايلول من تلك العام جرى التوقيع في «لوكسمبرغ» بين الدولتين حول اتفاقية للتعويضات.

■ سنة ١٩٥٧م مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية «شمعون بيرس» قام بزيارة سرية لالمانية الغربية بهدف اجراء اتصالات معها لابتياع معدات وتجهيزات عسكرية الى اسرائيل وكذلك لفحص الامكانيات لشراء غواصات من المانيا .

■ سنة ١٩٥٩م ازمة وزارية في اسرائيل ، واستلام كمية من القنابل والقذائف لمدافع الهاون وكمية من الاسلحة الرشاشة وقيام اسرائيل ببيع للمانيا كمية من رشاشات «عوزي»

■ سنة ١٩٦٠م اول لقاء تاريخي بين رئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد بن غوريون ومستشار المانيا الغربية «كونراد اديناور» في فندق «ولدوف واستوريا» في نيو يورك .

توتر وتدخل

****

■ سنوات ٦٢ ـ١٩٦٣ م حدثت قضية «العلماء الالمان» الذين جندهم الرئيس المصري «جمال عبد الناصر» ليقوموا بدفع الصناعات الجوية المصرية الى الامام وتطوير بعض انواع الصواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى وما قام به جهاز الموساد الاسرائيلي من عمليات تفجير وارسال طرود ملغومة الى بعض العلماء والمراكز التي كانت تعمل في مصر في تلك الفترة ، وما رافق تلك الاحداث من فضائح .

■ سنة ١٩٦٥ م الاعلان عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمانيا الاتحادية وتعيين «اشرين نتان» اول سفير لاسرائيل في بون ، وحين جرى تعيين سفير الماني في اسرائيل قامت مظاهرة تهدف الى منع رفع العلم الالماني في تل ابيب

■ سنة ١٩٧٠ م اول زيارة قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي «ابا ايبان» الى المانيا الاتحادية ، وفي السنة التي تلتها قام وزير الخارجية الالماني «وولتر شيل» بزيارة الى اسرائيل

■ سنة ١٩٧٥ م اول رئيس حكومة اسرائيلي يقوم بزيارة الى المانيا الاتحادية ، حيث كان «اسحاق رابين» اول رئيس وزراء تطأ قدمه ارض المانيا .

■ سنة ١٩٨١ م تبادل العبارات والتصريحات الحادة جدا بين رئيس الوزراء «مناحم بيغن» و بين مستشار المانيا «هيلموت شميدت» وان المستشار

اعلن خلال زيارته للسعودية بان «المانيا تعتبر بوجود نوع من المسؤولة الخاصة لامن السعودية» وكان رد بيغن بان «شميدت يريد القيام بصفقة خاصة مع السعوديين على حساب اليهود.

■ سنة ١٩٨٤ م المستشار الالماني (من الحزب المسيحي ـ الديمقراطي) «هيلموت كول» قام بزيارة الى اسرائيل ، و بعدها في سنة ١٩٨٥ م قام رئيس جمهورية المانيا «ريكارد فون فايسكر» بزيارة مماثلة الى اسرائيل

■ سنة ١٩٨٧ م الرئيس الاسرائيلي «حايم هيرتصوغ» يقوم بزيارة الى المانيا كاول رئيس اسرائيلي

عن «حداشوت»

جرحي مغسولا بالحب والمطر

شعر: ربحي عبد القادر ابراهيم

في كل فجر يا فتاتي
تبكي عيوني فوق أوجاع القدر
ازهار لوز لونها لون الندى في حضن حبات المطر
والشمس في دربي دمع تحتضن الامال في وقت الثمر
في كل أوقاتي دموعا للثمر
قولي: ففي عينيك أنهار تناديني بصوت صامت
والصمت يا جرحي، كشاي فاتر ممزوج بنعناع وليمون وأعشاب البحر
ياليتني ياكل أشيائي أجيد الاغنيات العذبة
ياليت وقتي كاف حتى أغطي حزن عينيك
بالورد وللموت البطيء الزاهر
فالحبر صحراء ومن أين الدخول المنتظر
والموعد البالي بصدري، كالسفر
أنت الوطن
أنت السفر
ماذا؟ أهل وجهي غريبا ليس معروفا لك
اني شربت الحزن
أيضا شربت البحر من كوفية النفط
والارض أرضي والحمام الابيض يرمي حطاما من جزئيات القمر
فوق الربيع الاخضر
فوق القماش الابيض
فوق الفراش الناعم
في همسة نحو الاثر
يرميه جرحا للعبر
آه من الازهار في شباك دمعي حين جرحي ينكأ
آه من الاوجاع في وقت الضجر
حين الدموع الخضر والازهار والمياد والوديان تبكيني أنا
والدمعة الحمراء تمشي فوق أثواب السفر
ماذا؟ أهل عيناي في عينيك تبكي قبل أن يأتي كلامي المعشب
ماذا تقولين؟
هل أنت قلت العشق حلمي المنتظر؟
هل قلت شيئا عن سنونو طائر ما بين قلبي والرحيل الموجع في عينيك؟
أرجوك لا تحكي لطير سار درب مختصر
حتى يكون العشق بحرا صافيا
أرجوك الكتمان
أهواك جرحا ينزف الاشعار من جرح القدر
أهواك أزهارا بثغري، قبلة
أهواك مدا في عيون تسهر
أهواك جزرا في جروح تنزف
أهواك من خرم الابر
فالحب يعدو خلف عشق منتظر
يعدو بلطف فوق موسيقى بموال استتر
واللحن مبلول كما عينيك في كل الشهور المطرة
حب ودمع فوق جرح للمطر
آه كم العينين في أكذوبة لمت جراحي عن رصيف الشاعر
ماذا؟ أهل أنت التي تبكين لي دمعا بليل يحلم
بالعشق في وقت السهر
كلا ففي عينيك اشجاري وأزهاري وألوان الثمر
أيضا بعينيك السمر
تبكي حبيباتي السمر
والعشق جرحي يا فتاة عمرها اثني عشر
بل عمرها عشرون جرحا من ملاهي الصغر
هل قلت شيئا أنت عن حبي وعن قحط الدم
لا يا فتاتي
لا تخبري عني ورودا لم تنم بين عينيك الوجودية
فالورد يبكي كل عشاق السمر
لا أطلب الحب الكبير الصادق
يكفي قليلا من لظى عينيك . هذا يكفني حتى يكون الصوت في صدري وتر

أهواك وحدي
أهواك وحدي دون تفكير بماذا ينتهي تلك الغرام المعشب
أهواك دمعا في عيون الكادحين
أهواك ثغرا قبل صدر قبل نهد، أنت صوت للمطر
هل قلت شيئا للنهر؟
قولي كما يحلو لك
قولي بأني عاشقا، لا تغضبي كل السلام الدامع .. لك
كل الحروب الدامعة .. لك
آه كم الدمع الجنوني يؤلم
والنهر يجري نحو أسرار البحر
سري أنا ينمو بأعماق البحر
لا تجهليني يا فتاتي عند صوت الاغنيات العاشقة
او عند ذرف الدمع أو في ثورة للعشق أو في منحدر
وجهي أنا مثل الليالي شاحبا
لا تحرميني من شفاه لونها لون الزهر
لا تغضبي ان كنت شمسا لا تضيء المغرب
فالليل في عيني مصلوبا كما نصف القمر
والصوت في صدري ينادي «أنت لي»
هل تسمعين الصوت في صوتي؟
هل أنت صوتي المعتبر؟
هل قلت شيئا للندى؟
اني سمعت الهمس في الشفق الاحمر
مثل الرسول القادم
بالخبز والامطار والدين الطهر
والملح في جرحي ينادي صارخا، أين الشفاه الحمر أين الصورة الزيتية
من أين أحلام المقاهي تزهر
يا عاشقتي
يا دمعة في منحدر
هل تشربين القهوة
هل تكتبيني في دميعات المطر

مشرد يناجي قمريا ....

يا أيها القمري غرد ما بكا — ما كانت الاطيار تدري ما البكا؟
فتنهدت خلجاته في وحشة — والليل أمس مدلهما حالكا
ودنوت من غصن الشجيرة سائلا — من ذا الذي أرداه حزنا شدوكا؟
يا صاحبي ان كنت تطلب رحمة — فالله يعلم همنا ومصابكا
لا تبتئس فالكل يندب حظه — والانس اضحى حالهم من حالكا
هدموا المنازل وانبروا ببنادق — يصطاد كل هذه او ذلكا
وذبيح حقد يتقي بملاءة — يسترضع الاثداء مثل فراخكا
طلبوا الرحيل ودمروا اكواخنا — حتى نجود بارضنا او «نهلكا»
يا طائري قتلوا صغارك انهم — ذبحوا دموع الفن ان كان اشتكى
سبوا النساء بل استباحوا عرضنا — «والفهد» بات مسامرا أو ضاحكا!
«والنمر» بات مهونا لجراحنا — فلتغتسل ـ فالجرذ طهر وكركا
الا «الحساسين» احتمت بوقوفها — فوق المنابر ترتجي ان نهلكا
كل الوجوه تبسمت لمصابنا — وتواعدت عند المغيب لتفتكا
ارأيت يا مستغرقا في حزنه — ان الحزين هو المخاطب حزنكا
عجبا لابناء العمومة «ندو» — عجبا لهم اعجبا لنا! عجبا لكا!
لا تبك يا طيري بل انظر لحظة — فيها يعود اليك ناعم صوتكا
اوليس لله العظيم عدالة — تندي لنا أيامنا مع روضكا؟
يا طائري المحزون.. غرد ما بكا — فيقول: «لا.. حتى ترى في داركا!

شعر: خالد جبر ـ قلقيلية

معذرة يا سيدتي

سحرتني عيناك رمتني — سيدتي بين الاقدار
فهممت الملم اوراقي — في الدنيا من الاقدار
فقدت حروفي فقدت احلامي — ونسيت تواخي اشعاري
وجلست افكر في امري عبثا — استرجع افكاري
اصبحت وحيدا في بلدي — ابحر في كل الاقطار
وظلام الليل يتابعني — وانا هيمان بدوار
اقترب خريفك يا عمري — منذ ان ذبلت كل الازهار
وهزيع الليل يواسيني — فتلته خيوط الابحار
عفوا عيناك ستقتلني — وتلامس جسدي النيران
مرتحلا ابحث عن مأوى — ودموعي ... مثل الامطار
مأساتي مأساة كبرى — من بدء حياتي ونهاري
ما عدت افكر في شيء — لا جدوى في اي حوار
ارهقني حبك وحاصرني — في بحر ضياع وعثار
معذرة يا سيدتي اني — ما عدت اواصل مشواري

أمجد خليل منصور
معهد البولتكنيك

بدون عنوان

محبوبتي قد كتمت في الفؤاد هوى — اصبحت منه مروعا ومحزنا
حبي لقد طار قلبي والهوى أملي — أن ترجيعه صحيحا ليس حيرانا
عهدا بأن سوف أبقى ذاكرا لكم — وهل لعهدكم للحب نسيانا
حواء هل سوف أبقى كاتما لهوى — لا استطيع له حفظا وكتمانا
محبوبتي ما رغبت عنكم و بدلا — وما هو القلب غيركم وما خانا
صبية طيفها قد زارني ليلا — يا ليتها صدقت بالقرب رؤيانا
هبت نسائكم فاشتمها القمر — تفوح منها رياح المسك ألوانا
يا حبذا نفحات من روائحكم — تأتي لنا منكم دوما وأحيانا

خالد سالم البلعاوي
بلعا ـ طولكرم





يوسف الخال شاعر البدايات الدائمة

■ دائما كنت أحسه مقبلا . يوسف الخال . مقبلا عليك ببدايات . حتى في تلك اللحظات التي تسعى فيها الاشياء والامور والاحلام للهرب. كان هو يقبل ببدايات جديدة لهذه الاشياء ولهذه الامور ولهذه الاحلام. انه رجل البدايات الدائمة. يؤسس ليبدأ لا لينتهي في ما أسس. يؤسس لكي يصل الى تأسيس آخر. شاعر البدايات هو شاعر التجدد. حتى في آخر ايامه. آخر ارماقه. في تلك اللحظات التي تتجرد فيها الاشياء في نهاياتها. في لحظاتها الحاسمة حتى و ما أبقى المرض منه هيكلا وظلا وبصيصا تذكاريا. كان يوسف الخال يحلم ببدايات وبمشاريع وبقصائد وبكتابات. يحلم بحيويات. انه شاعر الحيوية كي لا أقول انه شاعر الانبعاث. الانبعاث يسبقه الموت. يسبقه السكون. يوسف الخال لم يعرف ميتة في حياته او سكونا. كان يقظة طويلة موصولة مفتوحة على حيوياته. أسس مجلة «شعر» (١٩٥٨). وكانت بداية لاكبر حركة شعرية حديثة. ولكبته فيها كوكبة طليعة حيوية مغامرة: أنسي الحاج وشوقي ابي شقرا وأدونيس ومحمد الماغوط وعصام محفوظ وفؤاد رفقة... ومن تأسيس المنبر الحديث الى محاولة تأسيس حداثة شعرية. أو بالاحرى محاولة تأسيس روح حياتية شعرية بدأت عنده بتحرير متجدد لكلاسيكية متجددة. وتوجت بمحاولة ايجاد بعد ثالث للغة تتواصل مع اليوم المعيشي. تواصلها مع المولود الكتابي. انها حوار شفوي ومكتوب دونما غلبة لاي منهما على الآخر. لا بل وكأنها محاولة لتجاوز «جدار اللغة» حسب تعبير يوسف الخال. الى حرية لغوية اخرى تتنفس بهواء كاف ومفتوح على الحياة. فهو رغم تعلقه بالاحساس الفكري والروحي الذي يجعل الكتابة او اللغة علامات محافظة. كان يدعو الى الحرية. والحرية (اسم ديوانه الاول ١٩٤٤) هي التي جعلت من مجلة «شعر» اطارا متعددا لمظاهر متعددة. حيث ان يوسف الخال كان هاجس الحرية عنده لا يحمل مفهوما احاديا او نمطا احاديا او سلطة شعرية احادية. ولا يريد من هذا المنبر صوتا شعريا واحدا. ولهذا كانت «شعر» في التقاء قصائد لبنانية وعربية متباعدة. ابتداء بالسياب وحاوي وانتهاء بأنسي الحاج وشوقي ابي شقرا والماغوط ولهذا لم تقع «شعر» في دوغمائية نظرية متعثرة. ولا في ايديولوجيا منغلقة. وانما كانت كالهواء تتسع لجميع النظريات.

يوسف الخال مطلق صوت بقي الشعر له كفافه اليومي. صوت أحب الحرية ومارسها في الشعر وفي الحياة وبين الاصدقاء. وهو يبقى المغامرة الوفية. التي فيها تصاغ التجارب الكبيرة وبها يعيش الشعب الكبير.■

■ بقلم: بول شاوول

انتم النبراس

شعر: محمد الاخرس

جنين تهديك السلام ،
والشاعر المسكون بالهموم والاحلام ،
والحمام ...
والنسيم قد شدا ...
وقد همى ... معطر الاردان
تحية عابقة بالمسك والخزام

* * * * *

سبع عجاف ستمر يا اخي ...
و بعدها تغرد الشموس
سبع عجاف .. لا عليك ...
كلنا نعيش اعواما عجاف
سبع عجاف ... لا تهن ...
فانتمو لنا يا سيدي نبراس
وانتم لحلمنا ... ووجدنا ... ومرجنا ... وفجرنا
وعزنا ... ومجدنا ... وامنياتنا حراس

* * * * *

ان يشتد هذا الليل ... فليشتد :
انتمو بدورنا ...
وليشتد ...
انتمو نجومنا ... وضوؤها الميسان
فما علينا لو تمطى هذا الليل ....
فاغرا افواهه ...
وناثرا خيراته ... طوفان
ضياؤكم ستشعل الدجى ...
وتخرس الاوهام ...
لا وقت للاحزان ...
لا وقت للاحزان ....
نحسدكم يا سيدي ...
فخلف وحشة العذاب والقضبان
قد بنى اصراركم
مدينة فاضلة من خيرة البلدان
الحب فيها والصفا الوان
والعز فيها شامخ ...
والذل ولى هاربا يسامر الجدران
نحسدكم ...
فانتم الاحرار في هذا الزمان ...
لكم من القلب المذاب
تحية نابضة بالفخر والاعجاب
لمن ضحوا لاجلنا بزهرة الشباب

* صرخة *

بقلم: ●فخري الصرداوي●

ابيت اللعن يا طرفة
ذوي القربى خبرتهمو
وظلمهموا
وذقت المر من رهط
وكانوا قلة تقسوا
قلوبهمو
فكيف الحال في قومي
وعدتهم وكثرتهم
وكلهموا
قساة القلب احلاف
ملايين ملايين
تعدهموا
اعاني القهر في بلدي
اعاني الكبت في وطني
وقد زعموا
بأن الكل يعضدنا
وان لكل يمددنا
وما وسموا
وكل يدعي حرصص
وتؤلمه مصائبنا
وما ألموا
بنو عم جيوشهمو
تطاردنا لتسحقنا
وما رحموا
مشايخهم طوغيت
وزمرتهم زنادقة
وحز بهموا





حوار مع لجنة احياء البلدة القديمة والاهالي

عقبة الخالدية.. كيف تعيش وما هو المطلوب ؟

بعد ثلاثة اشهر على الاحداث التي وقعت في عقبة الخالدية، فان الاوضاع سيئة والعائلات العربية لا زالت تشكو من سوء الاحوال

تحقيق :
عبد الناصر النجار وحسن سرندح

مبادرة كان لا بد منها

مثلما هي الحال في كل الاوقات ، وعلى اثر وقوع الازمات ، فانك ترى عددا من الناس من ذوي الغيرة والحرص على مصلحة البلد والمواطن يسارعون قبل غيرهم لتصدر المواجهة والثبات دفاعا عن الحق والحقوق . وهذا المنطق العام لم يخرج عن مساره او يشذ حين تعرضت بيوت وعائلات في البلدة القديمة ـ القدس للاحداث الاخيرة التي وقعت هناك حيث بادر عدد من اهالي الاحياء الاربعة داخل البلدة القديمة الى تشكيل لجنة اولية عرفت كلجنة للتنسيق بين الاهالي في محاولة لتنظيم دفاعهم وثباتهم وحماية انفسهم وبعد ذلك . تطورت الى ان اصبحت مهمتها الثانية هي العمل على اصلاح ما حدث من تخريب واتلاف للبيوت واعادة العائلات التي تشردت نتيجة لتلك الاعتداءات.

ولكننا ، نعرف ان الاحداث التي تواصلت وعلى اشكال واصعدة كثيرة فرضت على اهالي هذه الاحياء العمل بطرق اكثر تنظيما ووعيا لتكون اهلا للقيام بالواجبات التي القيت على عاتقها . وهذا ما فرض على اللجنة الاولى ـ العفوية ـ الاستقالة ودعوة الهيئة العامة (اي اهالي الاحياء الاربعة الذين يمثلون (٢٨٥) عائلة من عائلات تلك الاحياء . وبطريقة ديمقراطية شرعية انتخبت اللجنة الحالية التي تتركز مهمتها الان باصلاح ما حدث من تخريب واتلاف والعمل على صيانة وترميم جميع البيوت القديمة داخل هذه الاحياء حتى لا تكون هذه الاوضاع سببا موضوعيا للضغط على بعض العائلات لترك بيوتها والتصرف بطريقة «غير صحيحة».

الاخطاء ليست جرائم

كما هو الحال في بداية كل عمل ، فقد تقع اخطاء ، وتظهر سلبيات ونواقص . وذلك بسبب قلة التجربة في العمل وعدم الخبرة والالمام بجميع الامور ذات العلاقة . فنحن نعرف بان عدد البيوت التي تضررت والتي هي بحاجة الى الاصلاح ـ اصلا ـ كبير ، وان اصلاحها ، بما في ذلك تركيب الابواب والشبابيك والحمايات الحديدية ، وبناء بعض الاسوار والجدران المرتفعة لكي تعيق حركة «خفافيش الليل» بالاضافة الى ترميم البيوت من الداخل لكي تكون اكثر «معقولية وقبولا» لاستمرار الحياة والعيش فيها حتى لا تصل بعض العائلات الى حالة من الانفجار الغاضب بسبب ظروف السكن القاهرة التي فرضت عليها طوال عشرات السنين.

وهنا لا بد من التوقف ورؤية الصورة بكامل ابعادها . فبيوت كثيرة بحاجة الى الترميم والتعمير . وجميع البيوت بحاجة الى التحصين الحديدي . ونسبة كبيرة من العائلات بحاجة الى المساعدة الاجتماعية ـ الاقتصادية . وهذه المهمات لا يمكن تنفيذها بين عشية وضحاها ، ولا يمكن اصلاح خراب عشرات السنين وتحصين البيوت لعشرات السنين القادمة خلال ايام ، ولا سيما اذا كانت هناك عقبات وموانع كثيرة تعترض طريق الذين اوكلت اليهم مهمة القيام بذلك . مما يوجب علينا ان نتفهم الامور التالية ونراعيها :

■ اولا : اللجنة لا تستطيع القيام بكل الاعمال المطلوبة منها في نفس الوقت ، وعلى سبيل المثال ، لا يمكن تركيب ابواب وحمايات ، لجميع البيوت في نفس اليوم ، بل على مراحل تبعا لامكانية «ورش العمل» التي تقوم بصنع هذه الابواب ، ولكننا نطالب اللجنة ـ مثلا ـ بمراعاة الاولوية والضرورة في تركيب الابواب والحمايات.

■ ثانيا : ان العائلات المتضررة وضررها واضح ظاهر لا يمكن السكوت عليه او تاجيل رفعه عن هذه العائلات . هي «احق بكل الاولويات» ويجب ان تراعيها اللجنة وتضعها في المكانة الاولى سواء من حيث وضع الابواب ، والتعويض عن الاثاث التالف واصلاح البيوت من الداخل.

■ ثالثا : ان الاساس الاول في دفع مسيرة العمل واصلاح جميع بيوت احياء البلدة القديمة عموما والاحياء المتضررة ، بصورة خاصة ، سيظل رهنا بتكاتف الاهالي مع بعضهم بعضا ومدى الالتفاف حول لجنة الاحياء طالما أن هذه اللجنة تعمل وفقا للاسس التي انتخبت على اساسها.

■ رابعا : ان اللجنة والاهالي وجميع المخططات الاعمارية التي وضعت والتي ستوضع ستظل رهنا بالقدرة المادية اللازمة لاتمام ذلك العمل وانه لا يمكن انجاز الاعمال المطلوبة الا اذا توفرت الامكانيات المادية اللازمة لها.

■ خامسا : ان بعض البيوت او بعض الحالات لا يمكن للجنة ان تقوم بها ، وذلك لوجود عقبات صعبة خارجه عن نطاق قدرتها وامكانياتها (!).

عقبة الخالدية ... الجذر والاساس

عقبة الخالدية كانت مجرد حي مغمور من احياء البلدة القديمة بمدينة القدس .. وعندما كنت تسمع بهذا الاسم فانك لا تعلم اين يقع هذا الحي في البلدة القديمة ... ولكن وخلال الشهور الماضية اكتسب هذا الحي شهرة فاقت كل ما هو متوقع بحيث اصبحت هذه المنطقة تحتل العناوين البارزة في الصحف المحلية والعربية وحتى العالمية نتيجة الاحداث الاخيرة التي وقعت في الحي.

وتقطن في عقبة الخالدية عشرات العائلات العربية في بيوت قديمة بعضها تم تشييدها قبل عشرات السنين . وفي قلب البيوت العربية زرعت مدرسة دينية يهودية يطلق عليها المتدينون اسم «بركات ابراهام».

في «حوش» المنطقة التي تقع «بركات ابراهام» في طابقها العلوي تقطن بعض العائلات العربية حيث تعرضت هذه البيوت خلال الاحداث الاخيرة الى الحرق والتخريب.

وفي حينه كثرت الشخصيات والمؤسسات والهيئات والجمعيات الوطنية التي زارت عقبة الخالدية والبيوت المتضررة بشكل خاص ... وكصحافة لها دورها البارز . كان لنا وجود يومي في المنطقة . وكم كنا نسمع من وعود قطعها عدد من المسؤولين لسكان البيوت المتضررة والمنطقة باصلاح كل شيء في اقرب فرصة..

وبعد اكثر من ثلاثة شهور عدنا الى المنطقة لنرى ما تم تنفيذه من هذه الوعود ولنطلع على احوال الناس ... ولكن ولمجرد الحقيقة ليس الا نقول ان الوضع الحالي ان لم يكن اصعب من الماضي فهو على ما هو عليه سابقا ....

ويبدو ان كثرة الوعود التي تم عرضها .. والايدي التي «ضرب» بها اصحابها على صدورهم لم تنفع في شيء عدا ان لجنة الاحياء الاربعة قامت ببعض الاصلاحات وتقديم بعض المعونات من خلال التبرعات التي حصلت عليها من المواطنين الشرفاء والمؤسسات الصادقة ... وما زالت سائرة على الدرب.

لقاءات مع السكان واللجنة

في عقبة الخالدية ومن بين احد البيوت التي تضررت كان لنا لقاء مع مستاجر البيت زين ابو رجب وهو اب يعيل ١١ نفرا معظمهم لم يتجاوز العاشرة من العمر... اضافة الى ذلك فانه يعاني من عاهة مستديمة وهي شلل تام في احدى ساقيه.

وقبل أن نتحدث مع اللجنة كان اللقاء فقال ابو رجب : «في غمرة الاحداث الماضية تعرض منزلي لحريق ... وشردت عائلتي في حينه ولم يكن لنا ماوى سوى سوق القطانين حيث استمر اجبارنا بالابتعاد عن منزلنا لمدة ١٥ يوما .

واضاف ابو رجب وفي حينه وعندما تمت اعادتنا الى منازلنا سمعنا الوعود الكثيرة باعادة التعمير لبيوتنا من عدة وفود وهيئات ... ولكن لم يحدث هذا ابدا ... ما عدا ان لجنة الاحياء التي تم انتخابها قامت بتركيب عدة ابواب حديدية لنا منها الباب الرئيسي لبيتنا [البيت يتكون من غرفة واحدة يعيش بها ١١ نفرا] ولا زال الباب غير مكتمل حيث توجد له فتحة من الاعلى.

واوضح ابو رجب ان اللجنة قامت بتقديم «حرام» واحد لهم اضافة الى عينات اخرى اشتملت على كمية من السكر والزيت و «بلوزة واحدة».

وعندما توجهنا الى اللجنة التي تمثلت بحضور ثلاثة اعضاء وهم ابو علي شويكي وبسيم الدعاس والحاج زعل السلايمة قالوا لنا بالنسبة لمشكلة ابو رجب نحن نقدر حجم الماساة التي يعيشها سواء في الفترة السابقة او الان ولكن لا بد من توضيح نقطة هي ان كل ما يسمعه السكان ليس صحيحا فهناك بعض الاشخاص لهم هدف في بث اشاعات ليس لها اول او اخر ... فقدرة اللجنة محدودة وهي تعمل بقدر استطاعتها...

واضاف اعضاء اللجنة «انه تم تركيب حماية حديدية لابو رجب وهناك بعض النواقص التي لم تستكمل ولكن سيتم اتمامها خاصة وان ادوات الحدادة لا زالت موجودة عندهم.

وعن خسارتهم من جراء الحريق قالوا ان اللجنة ستقوم بتعويضهم.

وعن مجاري المدارس الدينية اليهودية التي ما زالت تصب اوساخها على مدخل البيت (قبل فترة كانت ـ تسيل داخل الغرفة التي يقطنون بها) . اوضحت اللجنة أن مشكلة المجاري هي مشكلة معقدة حيث ان المتدينين اليهود لا يسمحون لنا ولغيرنا من الدخول او الصعود الى السطح من اجل اصلاحها ... وقد قمنا بتقديم شكوى حول ذلك الى البلدية فاخذنا قرارا بالموافقة على عملية الاصلاح... ولكننا لم نستطع... وأخيرا اتخذ قرار من الكنيست حول اصلاح هذه المجاري ولكن دون ان يتم تنفيذ هذا... حيث لا احد يستطيع ان يصل الى مناطق السيلان الاصلية.

واوضحت اللجنة بانه سيتم تصليح المنزل في وقت قريب جدا حيث تبحث اللجنة عن امكانية اضافة غرفة او اثنتين لعائلة ابو رجب ودفع بدل الايجار.

وفي نفس الحوش تقطن عائلة عارف ابو اصبيح.... وفي البيت قابلنا ابن العائلة «ناجح ابو صبيح» ، حيث كان له بعض الاعتراضات على اللجنة قائلا بأنه كان من المفروض تحت اي شكل من الاشكال انتخاب واحد من اصحاب البيوت المتضررة في اللجنة حتى ولو بالتزكية ولكنه لم يتم هذا.

واضاف «ناجح» عن الوضع الحالي بأن اهم مشكلة هي المجاري وقد وعدت البلدية بتصليحها حيث تعهد كلا من امير حيشن وعلي خميس بهذا ولكن يبدو أن وعودهم كانت لمجرد اطلاع وسائل الاعلام في حينه عليها حيث لم يتم هذا...

وقال ان البلدية قامت ببعض الاصلاحات الشكلية التي كان الهدف منها اعطاء صورة خاطئة للناس... وكانت تصليحاتها لا تسمن ولا تغني من جوع.

حوش النارسات ... اوضاع بائسة

وبعد عقبة الخالدية كان توجهنا للمنطقة التي لحقت بها اضرار مشابهة وهو حوش النارسات... ولحظة وصولنا تجمع اهالي الحي وبدأت عشرات القصص تروى على مسامعنا...

«فتحي السلايمة» تعرض منزله للحرق . وفي حينه وعدت دائرة الاوقاف بوضع حماية حديدية له... وتعهد بذلك مدير عام الاوقاف وأمام الصحافة... وبعد عدة مراجعات قامت الاوقاف بتركيب باب حديدي وشباك... ولكن كانت هناك حماية من الشبك على شرفة المنزل...

وعن دور اللجنة انكرت السيدة «عزية» زوجة فتحي السلايمة اي دور لها . وقالت اننا لم نتلق منها اي شيء ولم تقم بأي عمل لنا.

أما منزل «ياسين سليمي» فلم يتم تصليح اي شيء فيه ولم يتم تركيب اي باب حديدي له كما اخبرتنا زوجته رسمية... وقالت انه رغم كل الوعود... فقد قمت بعشرات المرات مراجعة الاوقاف ولكن «مثل الذي ينفخ في قربة مخزوقة».

وعن دور اللجنة قالت «زكية» : «لقد سجلت اسمنا ووعدتنا . ولكن لم يتم اي شيء حتى الان.

«ابراهيم عابدين» صاحب دكان في المنطقة يوجد لديه عدة اخطارات من البلدية بتعمير حائط آيل للسقوط... وقد طالب اللجنة او المختصين باعادة تصليحه والا قامت البلدية بهدمه.

«نايفه زاهد» يوجد لها اختان وثلاثتهن يقطن في منازل غير امنة... وبحاجة الى كثير من التصليح... اوضحن بأن احدا لم يقم بمساعدتهن حتى الان.

وعن موقف اللجنة من حوش النارسات قال الاعضاء بانه بالنسبة للمنطقة التي يقطن بها «فتحي السلايمة» فقد بدات اللجنة بتركيب ٦ ابواب حديدية و «٩» حمايات .

واوضحت اللجنة بان الذي قام بتركيب حماية الشبك في منزل السلايمة هي البلدية ولاهداف خاصة ؟!!

وبالنسبة لنايفة زاهدة فاوضحت اللجنة بأن هناك قرارا بتصليح البيت واعادة انارته.

وبالنسبة للحائط الذي يعود لابراهيم عابدين فقد علقت اللجنة قائلة : بأن هذا المواطن لا يستطيع ان يبني حائطا فقط . وانما يقيم بيتا كاملا وهو رجل ميسور الحال وتساءلت باستغراب لماذا لم يقم كل شخص قادر بتصليح بيته... ولماذا يحملون اللجنة ما لا طاقة لها:ـ

الوعودة كثيرة ولكن هل ستتحقق ؟!!

اللجنة وبعد انتخابها وضعت أمامها خططا للكثير من المشاريع الهامة والحيوية تعاونت مع عدة جهات من أجل التعمير وتعاقدت مع عدد من المحاميين لمساعدة الكثير من اصحاب البيوت المهددة... وتعاقدت مع نقابة الحدادين . والنقابة بدورها قدمت الشيء الكثير وبدون مقابل.

وعن الخطط المستقبلية للجنة قال الاعضاء بانها ستقيم مركزا صحيا في عقبة الخالدية وهي تسعى عمليا من أجل تحقيق هذا المطلب على قدم وساق اضافة الى اقامة نادي ومركز لمحو الامية وذلك في الاحياء الاربعة المتضررة...

وأمام هذا الوضع والحقائق الماثلة أمام اعين الجميع فاننا نؤكد على ان التضامن والتكاتف للجميع والعمل من اجل المصلحة العامة وعدم قصور الرؤيا على الاهداف الذاتية والمصالح الشخصية من شانه ان يعطي النتائج المرجوة لما فيه خدمة اهالي المنطقة بشكل خاص ومدينة القدس والمنطقة بشكل عام.

الجميع الان امام موقف وامتحان صعب والانسان المخلص هو الذي ينجح و يفوز بهذا الامتحان؟!!

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد : نزار الجبشة ـ دير الغصون

■ افقي : ـ
١ ـ اغنية للمطربة نادية مصطفى ـ حرف ٢ ـ اطول زعيم حضر مؤتمر القمة الاسلامية الاخير ـ حرف ٣ ـ اسم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العراق «ناقص الحرف الاخير» ٤ ـ الاسم الاول لزعيم فلسطيني اغتيل في الاردن ـ نعم بالايطالية ـ اسم مذكر ٥ ـ اسم عاصمة اوروبية ـ عكس مهدي ـ نشف معكوس ٦ ـ مطرب مصري راحل ـ حرف ـ زحام مبعثرة ٧ ـ الاسم الاخير لشاب ابعد مؤخرا من غزة ـ للنفي معكوسة ـ بين اثنين ٨ ـ الاسم الاول للرجل الثاني في ليبيا ٩ ـ أسم اديب مصري معروف جدا.

■ عمودي : ـ
١ ـ احد الاقرباء معكوسة ـ اسم مؤنث ـ اسم فريق محلي معكوس ـ حرف ٢ ـ شتم ـ حرك بقوة معكوسة ـ الله معكوسة ـ ود ـ حرف ٣ ـ مربية باللهجة المصرية معكوسة ـ حرف ـ يعترف معكوسة ٤ ـ حرف ـ قال بصوت منخفض ـ خضم ـ متشابهان ـ حرف ٥ ـ مختلفان ـ للنداء معكوسة ـ عدو ـ الن مبعثرة ٦ ـ شاي بالانجليزية ـ حرف ـ احد الاقرباء معكوسة ٧ ـ للتخيير معكوسة ـ يلزم للمشاكل ـ للنفي ٨ ـ نكر الماعز ـ عاصمة المغرب ـ نصف واعظ ٩ ـ من حالات البحر ـ من حالات البحر بدون ال التعريف ـ حزن معكوسة.

حل المربع السابق : ـ

افقي : ـ
١) بان ـ بون ٢) نم ـ و ـ ن ـ ي ـ أ ٣) لب ـ أ ـ موت ٤) حلال ٥) ي ـ جلال ٦) أ ـ سن ـ ن ٧) فت ـ د ٨) سيلان ـ أ ـ فن ٩) قباطية

عمودي : ـ
١) بن ـ فسق ٢) امل حياتي ـ ب ٣) نوبل ـ ال ٤) أ ـ ا ط ٥) منال ـ س ـ ني ٦) جن ـ آه ٧) بيت ـ ل ٨) و ـ و ـ آ ـ ف ٩) مان ـ لندن .



■ الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل . تكون موفقا في جميع خطواتك القادمة وخلال البدء بمشروع هام.

■ الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
رحلة قصيرة مع صحبة لك من الاصدقاء تسعدك . تعمل دائما على مساعدة الغير وتتعرض للحسد من اعدائك.

■ الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
ليس هناك ما يستحق كل هذا التوتر الذي تعاني منه الان . امامك ظروف مواتية فاختر لنفسك ما يحلو لك.

■ السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
علامات الحب بكل معانيها بدأت تظهر عليك فلا تقاوم . احترس من بعض صغار النفوس وقد تتأذى من بعضهم.

■ الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب
اصدقاؤك يلتفون حولك باستمرار فلا تامن لبعضهم وكن حذرا. رحلة موفقة في منتصف الاسبوع تعيد اليك النشاط والبهجة .

■ العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول
هناك مشاريع هامة تبدو في الافق فاعمل لاجلها . كثيرون يريدون مصادقتك لاغراض خاصة قد يساعدك بعضهم وليس الكل.

■ الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول
قد تحظى بمسؤوليات كبيرة هذا الاسبوع وعليك الاحتفاظ بهدوئك عند الحصول عليها.

■ العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني
شريك حياتك ينتظر منك الكثير مما يرغب به فلا تبخل عليه . ترتبط بعلاقات صداقة جديدة.

■ القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول
تبدو منك افعالا يعتبرها البعض نوعا من المس بهم . تزداد خبرة في مجال عملك الذي تقوم به الان.

■ الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني
احساسك بالضعف قد يصيبك بالقلق فلا تكن ضعيفا . مشروع للسفر تنفذه قريبا.

■ الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٨ شباط
البرج ينصحك ان تقف بجانب من تحب فهو بحاجة شديدة اليك . امورك المادية في تحسن مستمر.

■ الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار
هناك قلب يحوم حولك باستمرار وانت لا تعيره اي انتباه . حاول الاهتمام بامورك العائلية اكثر من ذي قبل.

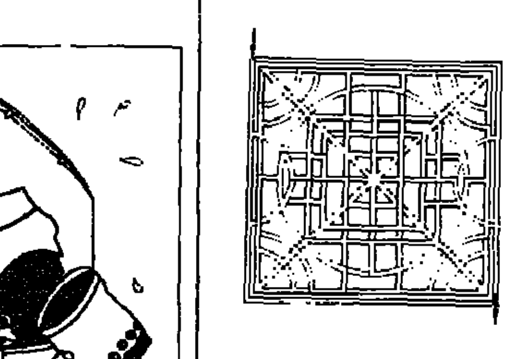
جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا . ومنها ما هو ايضا معكوس من فوق الى تحت او من تحت الى فوق . ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم . ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي هو اسم لطائر اسود فاحم يتشاءم بعض الناس من رؤيته . اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم

م	ل	ع	ع	ع	ر	ا	ص	م	م	م
م	م	م	ح	ل	ر	ع	ع	ع	ع	ع
ب	ا	ر	ر	ب	و	و	ر	ع	ح	ل
ب	هـ	هـ	ي	ب	ر	و	م	ى	ع	د
ن	س	ر	ز	ب	ب	ى	ط	ط	ا	م
ن	ا	ط	هـ	ق	ق	ف	ب	ب	ب	م
ب	ب	ى	ق	ا	ق	ز	ز	ق	ف	ا
ا	ط	ب	ب	ل	ف	ز	ل	ا	ل	ل
ب	ل	و	ل	ل	ز	ز	ا	ز	ب	س
ل	ل	ل	ر	ا	ز	م	ز	ا	ح	م
م	ل	ل	ل	ا	ق	م	ز	ج	ا	ج

قائمة الاسماء :
قلب ـ مثل ـ زقاق ـ فن ـ فول ـ نزاز ـ مزهر ـ سلام ـ قطان ـ سهام ـ طبيخ ـ مزار ـ قناع ـ لباب ـ زلل ـ عمق ـ مقل ـ قز ـ علم ـ زلال ـ مصارع ـ معلوم ـ عزيز ـ مجاز ـ نديم ـ طبق ـ بطل ـ زجاج ـ علو ـ معروف ـ فروع ـ عز .

منوعات

ضع في كل خانة من هذا المربع عددا يتراوح بين ١ الى ٩ دون تكرار اي عدد . اذا ضربت هذه الارقام معا تحصل على النتيجة المكتوبة خارج الشبكة افقيا وعاموديا على الصف نفسه.



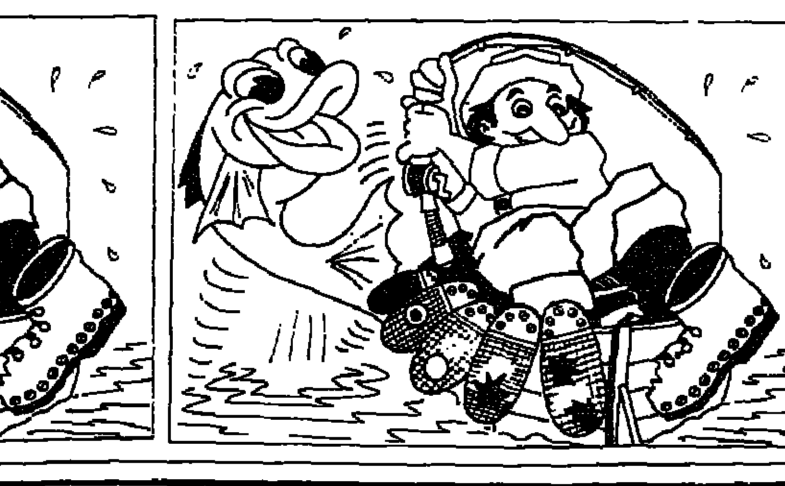
			30
			56
			216
12	96	315	



بواسطة قلمك حاول ان تجتاز هذا الدهليز المعقد من السهم العلوي حتى السفلي.

صورة متشابهة

ادخل الرسام ١٠ تعديلات على هذين الرسمين ... فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٦ دقائق ؟ (الحل في العدد المقبل)

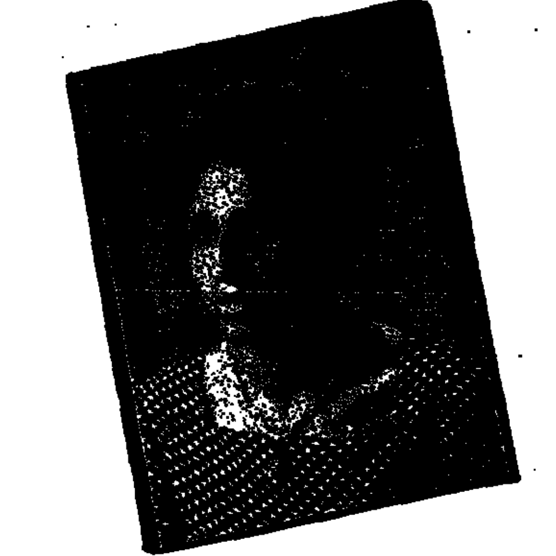




بعد ان استبدلت التوابيت في مطار اللد

حمل المتدينون اليهود جثة «وردة» المسلمة وفي القبر اعتقدوا انها راهبة واعاد آل ابو خضير جثة الحاخام اليهودي بعد العاشرة ليلا

■ في يوم السبت السابع والعشرين من شهر اذار الماضي اخبرت عائلة خضر محمد ابو خضير من شعفاط بالقدس بوفاة ابنتهم المرحومة وردة في الولايات المتحدة الاميركية والدة المرحومة والاهل طلبوا من اختها المقيمه في اميركا ان ترسل الجثة في تابوت خاص لمعرفتهم بان بعض الشركات الاميركية المختصة في هذا المجال كثيرا ما تقوم بسرقة التوابيت واستبدالها بانواع رخيصة وغير معدة للسفر لمسافات بعيدة .



حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر كانت عائلة ابو خضير المفجوعة مع مجموعة من الاصدقاء والمعارف تنتظر في مطار اللد لكي تقوم باستلام الجثة ...

و يقول اخ الفقيده محمد ابو خضير : بعد انتظار دام حوالي ٦ ساعات قام المسؤول عن تسليم الجثة في مطار اللد بتلسيمنا التابوت . غير انه وبعد وصولنا بربع ساعة كانت مجموعة من اليهود المتدينين «السكناج» تنتظر تسليمها تابوتا قادما من الولايات المتحدة الاميركيه لشخص يهودي اميركي يخصهم .....

واضاف ابو خضير : عند الساعة التاسعة مساء ليلة الاحد الثامن والعشرين من اذار الماضي وصلنا بالتابوت الذي كان من المفترض ان يحوي جثة اختى «ورده» الى بيتنا الكائن في شعفاط .... وككل منزل مفجوع لم يخطر على البال ان تكون هناك عملية تبديل بالتوابيت سببها احد المسؤولين في مطار اللد .

(أم الفقيده تسترجع الذكريات بمرارة وحزن وتقول) : «عندما حضر التابوت الى البيت قلبي لم يشعر تجاه من هو موجود بداخل التابوت بشيء وتضيف ـ قلب الام دليلها ـ

مفاجاة غير متوقعة

ـ لكل ديانه في الديار المقدسة عادات وطقوس معينه تقوم بها ... الدين الاسلامي يامر بغسل الميت وتكفينه ... كما انه من عادة المسلمين ان يقوم اهل الفقيد بالقاء النظرة الاخيره عليه وتقبيله .

يقول محمد خضير : قمت بفتح التابوت ،ولكن يا لها من لحظة عصيبة ... فعندما قمت بكشف الجثة وجدت انها تعود لشخص يهودي وليست لاختي ، عندها لم اتمالك اعصابي واغشي علي .

ابن اخ الفقيده يقول : بعد ذلك بدأت المكالمات الهاتفية تنهال على عائلة ابو خضير في منطقة القدس حيث عرفت سلطات المطار بالقصة ولم يعرفوا بالضبط اهل الفقيده فبداوا يتصلون على كل هواتف ابو خضير الموجوده في الدليل.

ثلاث ساعات من صلاة اليهود وفي القبر اكتشفوا ان الحاخام... راهبه

اما التابوت الاصلي لال ابو خضير فكانت مجموعة من اليهود المتدينين قد تسلمته من المطار و بعد الطقوس الدينية اليهودية التي تستمر لاكثر من ساعتين . وفي مقبرة جبل الزيتون وفي اللحظات الاخيرة ،و بعد ان قام رجال الدين اليهود بادخال الجثة الى القبر .. قام الحاخام المسؤول عن الدفن بازالة الغطاء عن وجه الجثه ... ليجد مفاجاة تنتظره فقد وجد جثه لفتاة واعتقد بانها راهبه مسيحية لانا كانت تلبس ثوبا ابيضا مطرزا اضافة الى شال ابيض كان على وجهها ... فخرج مسرعا من القبر ...وتحولت عمليه الدفن الاخيره الى حالة من الدهشة سيطرت على الجميع و بدأت تتناقل الى آذان المتدينين اليهود بان راهبة وجدت في التابوت بدل من الرجل اليهودي .....

الراهبة...ليست الا وردة ابو خضير

الصحف العبرية وفي صباح اليوم التالي قامت جميعها بنشر الخبر .. وقالت ان راهبة وجدت بدلا من جثه اليهودي .. ولكن الحقيقة ليست كذلك . حيث ان الجثة لم تكن لراهبة بل لورده خضير ...وكل ما حدث هو ان جثة ورده كانت ملفوفة بثوبها الفلسطيني الابيض المطرز ... وعلى صدرها كان يوجد مجموعة اشكال مطرزة تشبه الصليب وعندما شاهد الحاخام اليهودي المسؤول عن وضع الجثة في القبر الاشكال المطرزة اعتقد انها صلبان وان الجثة لراهبة غير ان الحقيقة ليست كما نشرتها الصحف العبرية في حينه .

الشرطة كانت الوسيط في اعادة الجثث

بعد ذلك اتصل آل ابو خضير مع الشرطة واخبروها بما حدث معهم ... وفي الوقت نفسه كان المتدينون اليهود قد اتصلوا مع الشرطة الاسرائيلية واخبروها بما حدث لهم ...

الشرطة عملت كوسيط وقامت باحضار الجثث واعادتها الى اصحابها الحقيقين .

كانت هذه الحادثة بالنسبة لآل ابو خضير من نوع «المضحك المبكي» تتحمل مسؤوليته سلطات مطار اللد التي أخرت عائلة ابو خضير ٦ ساعات لاستلام جثمان ابنتهم في حين انها سلمت اليهود الجثمان غير الصحيح في أقل من نصف ساعة .

الاكثار من شرب الكحول احد اسباب الضعف وامراض الجنس والعقم ومشاكل الانجاب

تشير بعض الاحصائيات ان ٢٥ الف شخص من الجنسين يموتون سنويا(في بريطانيا وحدها) من الامراض التي تنجم عن تناول الكحول ، وان هذه الارقام لا تشمل بعض حالات الوفاة التي يتسبب فيها شرب الكحول على الفور، وان هؤلاء يعيشون حالة سيئة جدا الى ان تنتهي حياتهم في النهاية بالموت .

ولكن الشيء الملفت للنظر، ان اكثر الاشياء تضررا في حياة هؤلاء، هي الناحية الجنسية بالنسبة للرجل والمرأة الذين يدمنون على تناول الخمور، وخصوصا بالنسبة للازواج الذين يواجهون صعوبات خاصة في مجال «انجاب الاولاده وان الاطباء يطلبون من مثل هذه الازواج الامتناع لمدة ثلاث سنوات عن تناول الخمور قبل التوجه الى الاطباء بغرض البحث عن العلاج اللازم .

ومن ناحية اخرى، فان بعض الحالات تصاب باثار سلبية عكسية، حيث تكتشف بعض النساء المدمنات على تناول الخمور بانهن حوامل دون علمهن، مع انهن يتناولن حبوبا لمنع الحمل، والسبب في ذلك هو ان الاكثار من الكحول يضر في قدرة الجسم على العزل النهائي للقاحات وان الحمل الذي ينجم عن ذلك يكون في غالب الاحيان قد اصيب باحد الامراض الصعبة على العلاج .

وعلى صعيد اخر، فان فحصا اجري لعدد من مرضى العجز الجنسي الناجم عن فقدان مؤقت للتركيز في التفكير، وثبت بان اكثر من ٥٠٪ من هؤلاء هم من الذين يكثرون من تناول الكحول، وان العيادات الطبية التي تخصصت في علاج الحالات التي تنجب اطفالا، تشير تجر بتها الى ان اكثر من ٧٥٪ من نسبة زبائنها هم من الذين يتناولون الكحول و يكثرون منها.

واخيرا، فان الاحصائيات الطبية لا تعفي الذين يتناولون الخمور بكميات قليلة، او الذين يقولون «مجرد كاس صغيرة» بل اثبت بان هؤلاء ايضا اصبحوا عرضه لعدد من الامراض، ولا سيما امراض المناعة والانجاب وان هؤلاء هم ايسر للعلاج من حالات المدمنين، ولكنهم يصابون ببعض الاكتئاب في بعض الحالات .

تراث الأزياء الشعبية في فلسطين

زي لكل مدينة

الزي الفلسطيني يجمع ما بين الزي الوطني ـ الشعبي ، والزي الغربي ، لكن الزي الوطني هو الذي يمثل تراث الازياء الفلسطينية .

زي الرجل الفلسطيني القروي يتكون من العباءة ذات اللون الاسود او البني ، ثم الحطة والعقال . وزي الرجل الفلسطيني المديني يتكون من بذلة وحطة وعقال . اما البدو فيلبسون القمباز العريض ذا اللون الاسود .

النساء يلبسن الاثواب المطرزة الطويلة والمعاطف القصيرة المطرزة ايضا وشالات ملونة ، وبعض النساء يلبسن الجلابيب مع شال طويل ، في حين يلبس بعضهن الزي الغربي .

لكل مدينة فلسطينية زي خاص بها . ولكل زي اسم يعرف به . فهناك في مدينة القدس وجوارها عدة ازياء اشهرها : ثوب مدينة القدس ، زي العروس في القدس ، ثوب غبانة وثوب ابو قطبة .



■ ثوب مدينة القدس ■

ثوب مدينة القدس مصنوع من المخمل الليلكي المطرز ، بخيوط الذهب على شكل زهور ، اضافة الى زخارف اسلامية متنوعة . كما انه متاثر بطراز تركي يسمى «الصرمة» كانت تلبسه النساء في المناسبات والافراح .

اما زي العروس (كما يبدو في الصورة) كان يرتدى في عهد الدولة العثمانية في فلسطين . وهو متاثر بطراز تركي يسمى «الصرمة» ايضا . والزي عبارة عن جاكيت وتنورة مصنوعتين من المخمل الليلكي المطرز بخيوط ذهبية على شكل ازهار وعروق . اما الشال فهو عبارة عن غطاء للرأس مصنوع من الحرير المثبتة عليه قطع فضية صغيرة .

تتربع عروسا على قمة الجبل



■ منظر عام لقرية الراس

الاسم والموقع والسكان

****

يقال بان اصل هذه التسمية يعود الى القرون البعيدة تاريخيا ، حيث كانت تعرف خلال العصر التركي باسم «روسورو» ولكن هذا الاسم ، كغيره من الاسماء الكثيرة تحرف واصبح يعرف بـ«الراس» نظرا لان مكانها على قمة الجبال يظهر كالرأس فوق الجسم ، ولا سيما وانها تقف شامخة فوق جبل تكسوه الخضرة بين عدد من الجبال الشاهقة المطلة على السهل الفلسطيني الممتد من الطيبة وحتى قاقون .

وتقع قرية «الراس» الى الجنوب الشرقي من مدينة طولكرم . وتبعد عنها (٨) كم فقط، حيث تقع قرية «كور» من الشرق ، و«الطيبة» ـ المثلث من الغرب ، وقرية «شوفه» شمالا وسلفيت جنوبا .

يبلغ عدد سكان القرية حوالي ٢٥٠ نسمة بعد خروج حوالي ١٠٠٠ نسمة يعيشون في الخارج ـ حيث يعيش حوالي ١٥٠ نسمة من هؤلاء في «خربة جباره» وتبعد حوالي ٢ كم الى الشمال الغربي حيث توجد اراضيهم المزروعة بالبرتقال الذي ينتجوه بكثرة في ذلك المكان اضافة الى الخضراوات .

اما القسم المتبقي منهم فيتواجد في الاردن ، الكويت ، وابوظبي وغيرها من الدول العربية بالاضافة الى عدد قليل يعيش في بعض الدول الاجنبية .

يقطن في القرية خمس حمائل هي : المجنوب ، عوض ، قاسم ، عودة ، وابو صفية .

وهم يمتازون بالترابط والتماسك الجماعي كالجسد الواحد ، فهم يشاركون بعضهم بجميع المناسبات .

وضع التعليم : تشكل نسبة المتعلمين في القرية نسبة كبيرة ، ففي القرية توجد مدرسة ابتدائية مختلطة يدرس فيها الطلاب حتى نهاية الصف الثالث الابتدائي ومن ثم الى مدرسة كفرصور الثانوية المجاورة للقرية ، وتشكل نسبة طلاب قرية الراس حوالي ٤٥٪ تقريبا من نسبة طلاب هذه المدرسة مما يستدعي بناء مدرسة مستقلة لابناء القرية ، ومع هذا فان الكثير من حملة الشهادات العليا مثل الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه من اهالي القرية رغم قلة الخدمات التعليمية والمرافق الثقافية في بالقرية .

اقتصاد القرية : تعتبر الزراعة المصدر الاساسي في اقتصاد القرية وتستخدم في الزراعة الاساليب التقليدية وقليل من الاساليب الحديثة في الحراثة والزراعة والحصاد .

وتشتهر بزراعة الاشجار المثمرة ـ كالزيتون الذي يشكل حوالي ٦٠٪ من الاشجار المثمرة ـ كذلك اللوز ومحصول البرتقال والخضار في خربة جباره ، اضافة الى الحبوب كالقمح ـ والشعير والكرسنه .

اما من ناحية المواشي : فيوجد الكثير من المواشي والبقر والغنم التي لا يكاد يخلو منها اي بيت في القرية .

اما من ناحية العمل فهو المصدر الثالث بعد الزراعة والمواشي ـ اذ يعمل ابناء القرية في المهن الحرة كالبناء والحدادة والكهرباء .

الشوارع معبدة في القرية . وكذلك توجد شبكة مياه قطرية تزود من قرية كفرصور المجاورة .

الكهرباء : يوجد في القرية مولدين للكهرباء تعتمد عليها القرية في انارة القرية ليلا .

المشاكل التي تواجه القرية :

١ ـ مشكلة الكهرباء : لان القرية غير مربوطة بشبكة الكهرباء بصورة منتظمة

٢ ـ عدم وجود عيادة طبية داخل القرية

٣ ـ عدم وجود مدرسة اعدادية او ثانوية

٤ ـ مشكلة عدم وجود طريق زراعي تربط القرية بحقولها . لان جميع الطرق المؤدية الى الحقول طرق وعرة وضيقة ، وفي ظل الاوضاع التي تعيشها هذه القرية الجميلة فانها تتطلب الكثير من الاصلاحات وخصوصا في مجالات الصحة والتعليم لكي يعيش اهل هذه القرية الهادئة في وضع افضل

تحقيق : عيد احمد ياسين

قـــالوا

■ الماضي يتغنى من نقائق الحاضر .
■ اسرع بالضحك من كل شيء ، خوفا من ان ابكي من كل شيء
■ الصحة هي اكبر هبة من الله ، والقناعة هي افضل كنز
■ بعض البشر يضعون المجد للحياة . قبل السعادة للعيش
■ يبدأ الظلم عند حدود القانون
■ الحقيقة هي اثمن ما نملك فعلينا الاقتصاد بها .
■ قيمة حياتنا هي بما نضع من مجهود لعيشها
■ انك ثري حسب الاشياء التي تمكنت من الاستغناء عنها .

مناظر مؤذية

اغلق باب الدكان ونشر بضاعته في الخارج

قبل ايام ، وفي مناسبة يوم ٣٠ آذار ، المعروفة بيوم الارض ، كان الناس يسيرون في احد الشوارع الرئيسية في مدينة القدس ، الكل يسير مسرعا حيث لا شيء يستدعي الانتباه و يلفت اليه الانظار . فجميع المحلات مغلقة والشوارع شبه خالية بسبب تعطيل الحركة التجارية .

لكن جميع المارة كانوا يتمهلون و يتلفتون حين يمرون من امام احد التجار . فقد عز عليه اغلاق محله ليوم واحد ، فقام باخراج سلل الخضره والفاكهة ونشرها خارج المحل واخذ يبيع باسعار اعلى بكثير من اسعاره المرتفعة اصلا ، بينما ابقى باب الدكان مغلقا (شكليا) اي انه اراد اللعب على الحبلين ، حيث اغلق محله كما فعل الاخرون ، وفي نفس الوقت باع بضاعته ، فاذا كان لا يريد الاشتراك مع الناس (كعادته) فلماذا يلجا الى الاحتيال وللخادعة فقد لفت الانظار اليه واطلق لسان كل من يمر من هناك بنكر «فضائله وحسناته» على ما فعل .

المواطن «يبصق» والسائح يصور

في احد شوارع مدينة بيت لحم استرعى انتباهي هذا المشهد .

والحقيقة انني لا اشعر. بتقديم صورة غريبة نادرة للقراء ، لان ما شاهدته قبل يومين ، يشاهده الكثير من المواطنين العرب يوميا ، لاننا نفعل ذلك على الدوام ونسلك هذا السلوك .

عادة «البصاق» في الشوارع قديمة ، ومنتشرة ، فكثيرا ما تكون، سائرا في الشارع واذا باحدهم «يطلق بصقته» وكأنها رصاصة ، فتصيب بين رجليه حينا ، او فستان سيدة تسير الى جانبه ، او صحيفة يقرأ بها احد الجالسين او الواقفين على ناحية الطريق .... الخ ، وفي احسن الاحيان تصل الارض و فتصيب النفوس بالاشمئزاز والتقزز ، لكن الانكى من ذلك ، ان مثل هذا المنظر يحلو لاحد السائحين الذين يراه منظرا طريفا يجب عليه ان ينقله بعدسة كاميرته الى الاهل والاصدقاء في كندا او النرويج ، وهذا ما حدث هناك ، في احد شوارع بيت لحم .

كانت الفتاة تسير مسرعة ، واذا بحضرته «يطلق» بصقته كالمدفع ، فاصابت ساق الفتاة فثارت وتوترت . واذا بالسائح يكمل «الطابق» كما يقولون يلتقط صورة للمشهد الذي امامه حيث ظهر «البلغم الاصفر على ساق الفتاة» فالى متى سنظل شهودا لمثل هذه المناظر المزعجة التي يعتبر الاجانب مشاهد طريفة تستحق ان تسجلها عدسة الكاميرا او الفيديو .... ليقولوا عنا هناك «انظروا الى العرب ..!»

مفكرة الشعب

معدل اسعار الخضار والفواكه في عدد من اسواق الضفة والقطاع خلال الاسبوع الماضي

نوع السلعة	سعر الكيلو في سوق القدس	سعر الكيلو في سوق غزة	سعر الكيلو في سوق الخليل
برتقال	شيكل ونصف	شيكل	شيكل
تفاح	٢ شيكل	٢ شيكل ونصف	٢ شيكل و٨٠ اغورة
موز	شيكل ونصف	شيكل	شيكل ونصف
اجاص	٤ شيكل	٣ شيكل ونصف	٣ شيكل
بطيخ	٢ شيكل	شيكل ونصف	٢ شيكل
شمام	٣ شيكل	شيكل	٣ شيكل
ليمون	شيكل	نصف شيكل	٨٠ اغورة
خيار	شيكل ونصف	شيكل	شيكل و٢٠ اغورة
بندورة	شيكل ونصف	٨٠٠ اغورة	شيكل
بطاطا	شيكل و٣٠ اغورة	شيكل و٢٠٠ اغورة	شيكل
خس	شيكل	نصف شيكل	٨٠٠ اغورة
فول	شيكل ونصف	شيكل و٢٠ اغورة	٧٠ اغورة
فاصوليا	٣ شيكل	٢ شيكل	٢ شيكل ونصف
زهرة	٢ شيكل	ـ	شيكل و٨٠٠ اغورة
ملفوف	شيكل	٨٠ اغورة	٨٠ اغورة
جزر	٩٠ اغورة	٨٠ اغورة	نصف شيكل
باذنجان	شيكل ونصف	شيكل ونصف	شيكل ونصف
بازيلا	٢ شيكل	٧٠ اغورة	شيكل ونصف
ملوخية		٢ شيكل	
فلفل اخضر (حراق)	٦ شيكل	٥ شيكل	٤ شيكل
كوسا	شيكل	٧٠ اغورة	٨٠ اغورة
بصل ناشف	شيكل و٢٠٠ اغورة	شيكل	شيكل
لوز اخضر	٣ شيكل	٢ شيكل ونصف	ـ
ثوم اخضر	٢ شيكل	شيكل	شيكل ونصف
ثوم ناشف	٨ شيكل	١٠ شيكل	٨ شيكل

الصيدليات المناوبة في محافظة الخليل خلال الاسبوع الجاري

صيدلية ابن سينا	منطقة سبتة	تلفون ـ
صيدلية حلحول	حلحول	تلفون ٢٦٤٣
صيدلية يطا	يطا	تلفون ـ
صيدلية الظاهرية	الظاهرية	تلفون ـ
صيدلية بيت اومر	بيت اومر	تلفون ٢٢٤٣
صيدلية دار الدواء	ترقوميا	تلفون ٩٦١٢٥٩

مناوبات الاطباء في محافظة الخليل خلال الاسبوع الجاري

السبت وحتى الثلاثاء	الدكتور نبيل السيد
الاربعاء وحتى السبت	الدكتور نعيم الصرصور

الصيدليات المناوبة في بيت لحم خلال الاسبوع الجاري

السبت	صيدلية ناهد	تلفون ـ
الاحد	صيدلية الخضري	تلفون ٧٤٣٠٨٧
الاثنين	صيدلية نسيب	تلفون ٧٤٣٠٨٢
الثلاثاء	صيدلية حنضل	تلفون ٧٤٢٥٧٥
الاربعاء	صيدلية الجامعة	تلفون ٧٤١٩٠٣
الخميس	صيدلية الرازي	تلفون ٧٤١٦٤٧
الجمعة	صيدلية بيت لحم الجديدة	تلفون ٧٤٣٥٥٣

الصيدلية المناوبة في غزة خلال الاسبوع الجاري

صيدلية الزيتون	شارع السروحية	تلفون ٨٦٩٥٨

التكسيات المناوبة بمدينة غزة خلال الاسبوع الجاري

تكسي الجلاء	شارع الجلاء	تلفون	٨٦٣٢٧٠
تكسي السنترال	شارع الجلاء	تلفون	٨٦١٧٤٤
تكسيات الازهر	شارع الازهر	تلفون	٨٦٦٩٥٧
تكسيات ميدان فلسطين / ميدان فلسطين للسفر للقدس والضفة		تلفون	٨٦٥٢٤٣

برنامج مسرح الحكواتي خلال الاسبوع الجاري

■ يوم الخميس ١٦ نيسان تلتقون مع فرقة القدس للفنون المسرحية حيث تقدم مسرحية هادفة تحمل اسم ضياع الهدف وتتحدث عن بعض قضايانا الاجتماعية .

■ يوم الجمعة ١٧ نيسان الاتحاد العام للفن التعبيري يفتتح مهرجان الربيع والذي يعد بمثابة اعلان جماهيري عن مولد الاتحاد وتشترك فيه الفرق المنضوية تحت لواء الاتحاد وتقدم هذه الفرق الوانا من التراث الشعبي الفلسطيني وتشتمل على الاغنية والدبكة والزجل والمسرح .

■ يوم السبت ١٨ نيسان تدعوكم اللجنة الفنية للعمل التطوعي في القدس لقضاء ساعات مع مجموعة من الفنانين في سهرة فنية متنوعة تتخللها الدبكة الشعبية والاغاني الملتزمة يقدمها الثنائي اميل مرقص ونزار زريق بـ الاضافة الى الزجال ثائر البرغوثي في مقطوعات زجلية .

اضحك

اسماء

يعلن السيد طعان بخاش آل فتاك ، انه يبحث عن شريكة عمره ، شرط ان تكون تحمل اسما يوازي اسمه قوة وشذونا . من نوع بلوى او طامة او مجرمة . كي لا تعيره باسمه اذا ما تجادل معها حبيا وتبادلا بعض النكمات المحكمة والصفعات الرنانة ... وشرط اخر هو ان لا تجادله باختيار اسماء اولادهما

كاتب

كاتب رسائل مغلفة يبحث عن شراء مجموعة من الصحف القديمة ، الاجنبية والعربية . لانه قرر ان يوسع ميدان عمله بارسال رسائل تهديد الى السفارات الاجنبية بلغة البلاد . و بما ان سعر الصحف الحالية اصبح غالي الثمن . فهو يشتري الصحف القديمة بالكيلو فقط.....

اسباني

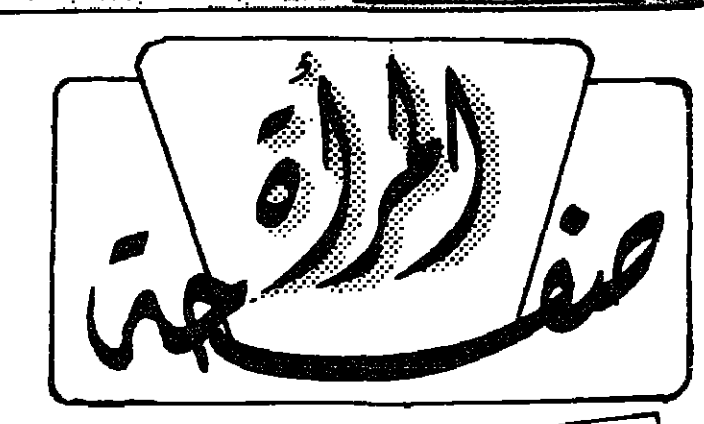
دخل سائح اسباني بلدة في فرنسا وكان ذلك في ليلة حالكة شديدة البرد كثيرة الامطار . فجعل يطوف في الازقة بقصد ان يجد ماوى يبيت فيه ليلته . و بعد عناء شديد اهتدى الى فندق وطرق بابه . ففتحت النافذة وساله رجل من اعلاها عما يريد وما اسمه ؟ فظن السائح الاسباني انه اذا اوضح كل اسمائه والقابه ينال حظوة عند صاحب الفندق فقال له :

ـ انا الفونسو كارلوس دون بدروس دولوريس سانتا ديجا ايزابيلا سانت ماريا دل فلامنغو ...

فلم يدعه صاحب الفندق يتمم كلامه حتى اغلق النافذة وهو يقول له

ـ رح في سبيلك ليس عندي غرف تتسع لكل من عددتهم

هكذا من الأصل



■ «العلاقة بين غياب الاب عن المنزل والتحصيل المدرسي لابنه في المرحلة الابتدائية والاعدادية» عنوان رسالة ماجستير تربية تم مناقشتها مؤخرا في جامعة النجاح للطالب صبحي محمود داود . وقد تكونت لجنة المناقشة من د. محمود كوري رئيسا، د. عدنان ابو لبده، د. احمد فهيم جبر عضوين.

يحدد الباحث المشكلة بالتعرف على تاثير غياب الاب عن المنزل على التحصيل الدراسي لابنائه الذكور. وقد قصر الباحث دراسته على المرحلتين الابتدائية العليا والاعدادية.

وبين الباحث ان اسباب غياب الاب قد تعود اما للسفر بقصد العمل، او الموت، او الطلاق. وهنالك اسباب اخرى شائعة في المجتمعات الغربية.

مناقشة رسالة ماجستير في جامعة النجاح حول :

■ الدكتور ابو لبدة والدكتور كوري والطالب صبحي محمود داود في لجنة المتابعة.

اثر غياب الأب على التحصيل العلمي

لابنائه الذكور في المرحلتين الابتدائية والاعدادية

اعداد : عبلة يعيش

- انخفاض مستوى التحصيل في الرياضيات
- ارتفاع معدل اللغة العربية للاساليب المتبعة
- غياب الاب يحدث عرقلة في النمو المعرفي لابنائه
- وعي، ونضج الام يساعدان في تعويض غياب الأب

غياب أب ... ودور أم

يقول الباحث : ان كل من الاب والطفل يعيشان في اسرة واحدة . والتي هي المحيط الاول الذي ينشا به الطفل وبالتالي تتشكل عوامل شخصيته.

ويضيف : عدد اطفال الاسرة . والبيئة . ودور الاسرة في المجتمع الخارجي للطفل . هذه العوامل مجتمعة الى عوامل اخرى تلعب دورا في تكوين شخصية الطفل.

ويشير الى ان العالم النفسي فرويد اعطى لمرحلة الطفولة اهمية كبيرة . وقد الغى فرويد مقولة ان الطفل وعاء فارغ نصب عليه ما نريد . كما الغى ايضا مقولة العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

ويرى الباحث ان الاب له تاثير كبير على الاسرة، فهو يوفر المسكن . والتعليم واساليب الترهيب والترغيب.

وهو يعقد مقارنة بين دور الاب في المجتمع الاقطاعي قديما ودوره في الاسرة النووية حاليا ويقول : في المجتمع الاقطاعي كانت اعباء الاسرة تتوزع على الاب والعمة . والجد . والجدة . والعم وبقية افراد الاسرة . أما في الاسرة النووية فجميع اعباء الاسرة يتحملها الاب . حتى اذا خرجت زوجته للعمل . زادت اعباءه.

ويضيف : لذلك جاءت هذه الدراسة لتؤكد ان غياب الاب . يحدث خلل ويسبب بطئا في النمو المعرفي.

ويعول الباحث اهمية في غياب الاب على قدرة الام . حيث ان نضجها يكون هو الحاسم في هذه الحالة فعليها ان تجعل صورة الاب الذكر حاضرة في ذاكرة اطفالها . حتى تعوض النقص لدى غياب الاب.

ويستشهد الباحث في اراء الكاتب المصري ابراهيم قشقوش الذي يرى انه كلما كانت الام متعلمة وناضجة . ولها دور ايجابي بالنسبة للجنس الاخر . استطاعت ان تعوض غياب الاب عن الاسرة.

الاعتماد على الرياضيات والعربي

اعتمد الباحث على مادة الرياضيات واللغة العربية ومعدل المواد الاربع الاخرى وهي الدين . العلوم . الانجليزي . الاجتماعيات . واستبعد الرسم والرياضة . اعتمد على ذلك لمعرفة اثر غياب الاب على التحصيل المدرسي للابناء.

وكانت مدارس طولكرم . هي مجتمع الدراسة بالاضافة الى قرى ارتاح . شويكة . ننابه.

واعتمد الباحث ايضا على دراسة تحصيل الابناء في الرياضيات على اعتبار ان الذكور متفوقين على الاناث في هذه المادة.

وعرف الباحث الغياب المقصود بالدراسة بانه غياب شبه دائم للاب عن الاسرة لاي سبب ووضع حد الغياب بين ٩ اشهر وثلاث سنوات .

وللتعرف على مستوى التحصيل الدراسي للاطفال اخذ الباحث علامات هؤلاء الاطفال خلال ثلاث سنوات دراسية مختلفة . ويعترف الباحث بان اخذه العلامة لمدة ثلاث سنوات دراسية . قلل من عدد الاطفال المبحوثين . بسبب صعوبة الحصول على علامات الاطفال عند انتقالهم من مدرسة الى اخرى.

وقد واجهت الباحث مشكلة التعرف على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للابناء وقد استعان لحل هذه المشكلة بمدراء المدارس . والمعرفة الشخصية.

واهمل الباحث في رسالته المراحل الثلاثة الاول في الابتدائية لان هذه المراحل لا يقاس تحصيلها بشكل علمي . واوضح ان الطفل ابتداء من مرحلة الرابع الابتدائي يدري اهمية التحصيل.

قرية شويكة نموذج لهجرة الاباء

ويتحدث الباحث عن اسباب اختياره لهذه المشكلة لدراستها في رسالة الماجستير : هناك اسباب ذاتية وموضوعية . الاسباب الذاتية وجدت من طبيعة عملي وخبرتي في سلك التعليم في مدارس طولكرم حيث لمست ان غياب الاب يؤثر على التحصيل العملي والدراسي لابنائه.

ويضيف : السبب الاخر هو هجرة عدد كبير من الاباء للعمل في الخارج تاركين اسرهم واطفالهم . فمثلا قرية شويكه هنالك نسبة كبيرة من ابنائها مسافرين للخارج مخلفين اسرهم.

التوصيات

توصل الباحث الى انخفاض مستوى التحصيل في الرياضيات لهؤلاء الاطفال . وحل هذه المشكلة يكمن في اتباع اساليب جديدة في التدريس ووضع الاسئلة والاهتمام بضعاف الطلبة وان يحاول معلمو الرياضيات معالجة اثار غياب الاب ويعود ليؤكد دور الام في ذلك عن طريق تحسين تاويل شخصية الاب.

وهو يطلب من الاب ان يسال نفسه لماذا يسافر ؟ فهو يسافر من اجل الحصول على مصدر رزق جيد . وبالتالي يؤمن نفقات جيدة للاسرة في التعليم مثلا . ولكن في الوقت نفسه وهو يسافر لجمع المال من اجل تعليم ابنائه . فهو يؤثر على تحصيل ابنائه في الرياضيات.

وتوصية اخرى توصل اليها الباحث وهي ارتفاع معدل اللغة العربية وقد ارجع الباحث هذا الارتفاع الى اعتماد المعلمين على اساليب قديمة ومختلفة اذا قيست باساليب معلمي المواد الاخرى واعتمادهم بالتالي على الاسئلة الانشائية.

كما اوصى الباحث باهمية رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للاسر والذي يتم عن طريق الاعتماد على اقتصاد المؤونة بدلا من اقتصاد السوق . والاعتماد على المساكن البسيطة.

اهمية الرسالة

تكمن اهمية بحث هذه المشكلة في انها تلفت نظر اقارب الاطفال الذين يغيب اباؤهم عن البيت ليمدوا يد المساعدة والاشراف وتوعية الام الى دورها في هذه المرحلة . وكذلك دوائر رعاية الاحداث.



فرقة «بلدنا» ... تحيي حفلا فنيا وثقافيا بالنادي الثقافي الرياضي في نابلس

■ احيت فرقة بلدنا للفنون الشعبية ـ التابعة للنادي الثقافي الرياضي . حفلا فنيا وثقافيا اقامته الهيئة الادارية للنادي .

وكانت هذه اول عروض للفرقة التي قام النادي بتأسيسها منذ ثلاثة شهور . وتشمل زهرات وفتيات . .

وقد افادت المربية سهير شويكة عضو الهيئة الادارية للنادي ان هذا الاحتفال سيكون بداية الاحتفالات الشهرية . والذي ينوي النادي ان ينظمها في كل يوم سبت من اول الشهر . وذلك بعد ان نجح النادي في تأسيس اول فرقة للفنون الشعبية في المدينة.

وكان الاحتفال قد ابتدأ بكلمة ترحيبية من سهير شويكة . ثم القت السيدة سناء عون الله المصري قصيدة شعرية للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان وهي بعنوان : «أمام شباك التصاريح».

وشاركت مدرسة جمعية الاتحاد النسائي العربي في رقصه عيد ميلاد سعيد.

ثم قدمت زهرات فرقة بلدنا للفنون الشعبية دبكه «ليا وليا» شارك فيها كل من ربى عبد الهادي . ربى عبد المجيد . رنده كنعان . تغريد كمال . سهى الشكعة . غدير الشكعة . لينا.

وبعد ذلك كانت فقرة المناظرة الشعرية والتي شاركت فيها طالبات مدرسة ثانوية . حيث اسفرت المسابقة عن تعادل الفريقين والذين استطاعا ان يفوزا في الجائزة.

أما دبكة «اوف مشعل» فقد اشترك بها من فرقة بلدنا للفنون الشعبية كل من لميس عنبتاوي . لينا عبد الهادي . مجد النابلسي . مي النابلسي . حنين الرمحي . حنين الشخشير . سماح عبد الهادي.

وقدمت المربية سحر شويكة عرضا لبعض اسماء القرى والمدن الفلسطينية واسباب تسميتها.

وقد شاركت الربابة الفلسطينية الحفل حيث قامت فتيات فرقة بلدنا بتقديم دبكة الجراد حيث شارك فيها كل من رجاء ابو غزالة . مها غنام . ايمان كنعان . ليانا حبش . رغد كنعان . هناء الشكعة . ديما النمر . شريفه كنعان.

وفي نهاية الاحتفال تجول الحضور من سيدات المدينة في اجنحة النادي للتعرف على معروضات ومنتوجات النادي من اطعمة ومنسوجات شعبية.

ويذكر أن فرقة بلدنا للفنون الشعبية والتي نال ادائها اعجاب وتقدير الحضور.

قام بتدريب عضواتها محمد عطا خطاب من فرقة رام الله للفنون الشعبية.

عزيزتي الام ..

الرضاعة الطبيعية تحمي طفلك من النزلات المعوية

تتساءل الامهات : لم الاصرار على الرضاعة الطبيعية خصوصا ان كثيرا من الامهات الان من العاملات التي لا يمكن لهن الاستغناء عن العمل للظروف الاقتصادية . وكذلك انخفاض سعر الالبان الصناعية المدعمة البديلة للبن الام .. وما علاقة لبن الام بالنزلات المعوية..

فسرت كثير من الامهات ان اللبن الصناعي هو سبب النزلات المعوية.

لقد كان من وقت ليس بقصير عندما نذكر فوائد لبن الام تقول : انه اقتصادي . درجة حرارته ملائمة . وتركيزه مناسب . وسهل الهضم . ولا يحتاج الى تحضير.

فلقد اكتشف وما زال يكتشف يوما بعد يوم الكثير عن لبن الام . ومن أهم وأعجب فوائد لبن الام انه في حالة اذا وضعت الام طفلا مبتسرا (أي أن عمره داخل الرحم اقل من ٩ أشهر) فان اللبن المفرز من الام لهذا الطفل في الاسبوع الاول من عمره مختلف عن اللبن المفرز من الام لطفل كامل النمو في الاسبوع الاول من عمره . ويتساوى في نهاية الشهر الاول . وذلك لان الطفل المبتسر ناقص في بعض الانزيمات الهاضمة خاصة للمواد الدهنية والسكرية . فلذلك جعل الله لبن أمه فقط أقل في نسبة هذه المواد .. وبذلك لا يحدث عنده الاسهال.

أما عن طريق الوقاية من النزلات المعوية فأهمها : الرضاعة الطبيعية لوجود عوامل ضد نمو البكتيريا والفيروسات .. فلبن الام يحتوي على مادة الانترفيون القاتل للفيروسات . وكذلك يحتوي على الاجسام المضادة للبكتيريا غير القابلة للهضم.

ولبن الام ايضا يحتوي على الانزيمات الهاضمة للبروتينات . وان كانت موجودة في لبن الجاموس والبقر . وملائمة لنفس الحيوانات . لكنها لا تلائم البشر . ومن هذه الانزيمات ما يساعد على مقاومة الميكروبات الخاصة بنفس الفصيلة . ومن المعروف أن بروتينات لبن الام سهلة وسريعة الهضم نتيجة احتوائها على نسبة أقل من مادة الكازين الصعبة الهضم.

ولبن الام حمضي . وكثير من الميكروبات لا تعيش في الوسط الحمضي . مما يمنع تكاثرها في الامعاء . وهو أيضا يحتوي على نوع من البروتينات التي تحمل جزئيات الحديد معها مما يسهل امتصاص الحديد للطفل فيمنع الانيميا.

ومن الغريب أيضا أن الطفل الذي يرضع طبيعيا تكون نسبة السكر في لبن الام اعلى (زيادة السكر قد تؤدي الى الاسهال) . ولكنه أقل عرضة للاسهال . لان نوع اللاكتوز (سكر اللبن) الموجود في لبن الام غير ملائم لنمو بعض انواع الميكروبات المسببة للاسهال . ولكنه ملائم لنمو البكتيريا الحميدة المكونة لفيتامين «ب».




ولقد اكتشف ايضا أنه اذا حدث اسهال فان لبن الام يمكن تعاطيه واستمراره . لان لبن الام يتكون من جزئين :

■ الجزء الاول : هو اللبن الذي يفرز في أول الرضاعة . وهو قليل الدسم .

■ الجزء الثاني : هو اللبن الذي يفرز في اخر الرضاعة . وهو كثير الدسم نسبيا . ويؤدي الى الشعور بالاشباع . ومن المعروف أن الدسم هو أكثر الاشياء التي تسبب ليونة البراز.

وفي حالة . ما اذا حدث جفاف ايضا فان لبن الام فسيولوجي اي يحتوي على كمية مناسبة من أملاح الصوديوم والبوتاسيوم مما يجعلنا نعتمد عليه كجزء لتعويض الاملاح .. أما الالبان الصناعية فهي عالية في نسبة الصوديوم والبوتاسيوم مما قد يزيد حدة الجفاف.

ولبن الام ليس فقط يقلل نسبة الاصابة بالنزلات المعوية . بل أيضا يقلل نسبة الاصابة بأمراض لين العظام . وتصلب الشرايين والبدانة . وحساسية الصدر .. وليس هذا فقط ولكن اذا كان الطفل عنده نقص في احدى الانزيمات الهاضمة مما قد تسبب له بعض الامراض . فان نسبة التأثر نتيجة استخدام لبن الام أقل بكثير من الالبان الصناعية.

والطفل الطبيعي الذي يرضع لبن أمه أكثر ذكاء من مثيله الذي يرضع الالبان الاخرى .. ولم ينته الحديث بعد عن لبن الام فكل يوم يتوصل العلم الى المزيد من مزاياه.

والنزلات المعوية عادة تكون بسبب :

١ـ تناول الطفل غذاء اكبر من طاقته . أو أن اللبن مركز أكثر من اللازم في الالبان الصناعية . أو اعطاؤه غذاء غير ملائم للعظام مثل المانجو في الشهور الاول من عمره.

٢ـ نتيجة الميكروبات «فيروسات ـ بكتيريا»، ومن أشهرها «سلمونيلا ـ شجيلا»، والطفيليات «الاميبا»، والفطريات.

٣ـ عسر الهضم «حساسية اللبن ـ نقص في الانزيمات الهاضمة لبعض مكونات اللبن مثل سكر اللبن ـ نقص في أكسيد اللاكتوز».

ومعظم هذه الميكروبات تنتهي من تلقاء نفسها . ولكن في فترة الاسهال يجب أن نتلاشى الجفاف .. ومن المعتقد أن فترة منع الطفل عن الرضاعة أيا كان نوعها هي فترة راحة للامعاء . ولكن وجد أن النتائج السلبية أكثر بكثير من مشاكل الاسهال . فينتج عنها أمراض سوء التغذية في الاطفال . وذلك لان الطفل في مرحلة نمو سريع يحتاج الى غذاء متصل في هذه الفترة.

وكان يعتقد أن محلول معالجة الجفاف يسبب زيادة في نسبة أملاح الصوديوم في جسم الطفل .. ولكن ثبت علميا في بحث علمي في طب الزقازيق .. ان هذه الزيادة غير محسوسة عن طريق المعمل.

وكان يقال ايضا عن المحلول : انه غير مستساغ بالنسبة للطفل . ولكن من الممكن تغيير طعمه باضافة الكراوية او الينسون اليه.

واستخدام المحلول في بداية ظهور الاسهال يودي الى نتائج ايجابية اكثر من استخدام العقاقير المتداولة في السوق لعلاج الاسهال.

نشاطات الاطر النسائية

نشاط اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس

ضمن نشاطات اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس عقد جلسة متابعة لمعلمات رياض الاطفال التابعة للاتحاد واللواتي تلقين دورة لتعليم الاطفال على اجهزة الكمبيوتر .

وتمت مراجعة التدريبات ومعالجة المشاكل التي واجهتهن في هذا المجال.


■ جلسة الكمبيوتر في اتحاد الجمعيات الخيرية بنابلس.

جمعية تنظيم الاسرة تقيم ندوة جديدة بمدرسة العائشية بنابلس

ضمن نشاطات جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية في نابلس . اقامت الجمعية ندوة طبية حول سرطان الرحم وذلك في المدرسة العائشية الثانوية في المدينة.

وقد تحدث في الندوة اخصائيو امراض النساء والولادة الدكتور عقيل قمحية . والدكتور مازن عنبتاوي والدكتورة نهى القدح.

وكانت مديرية التربية والتعليم قد وجهت دعوات لمديرات ومعلمات المدارس لحضور هذه الندوة.

ويذكر ان جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية كانت قد قامت بعقد ندوة حول سرطان عنق الرحم في بداية الشهر الحالي . وذلك في جمعية الاتحاد النسائي العربي . شارك فيها كل من د. الشنار . د. بشناق . د. المصري.

دورات جديدة في مركز حواء

اعلن مركز حواء عن بدء التسجيل لدورات جديدة في الخياطة والتفصيل . وقص الشعر والتجميل.

بالاضافة الى دورات اللياقة البدنية باستخدام احدث الاجهزة واتباع نظام غذائي مناسب.

احتفال للايتام في دار اليتيم العربي بطولكرم

تقيم دار اليتيم العربي في طولكرم هذا الشهر احتفالا عاما للايتام.

وعلم ان الاحتفال سينتظم بشكل دوري .

بيان واعتصام مستمر للاطر النسائية تضامنا مع المعتقلين

اصدرت الهيئات والاطر النسائية بيانا تضامنيا مع المعتقلين المضربين عن الطعام.

وطالبت الهيئات الدولية التدخل لرفع المعاناة عن المعتقلين.

ويذكر أن امهات المعتقلين يواصلن اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر منذ اكثر من عشرة ايام.

هيئة جديدة لجمعية الاتحاد النسائي العربي بطولكرم

جرت مؤخرا انتخابات جمعية الاتحاد النسائي العربي في طولكرم . وفاز بعضوية الهيئة الادارية كل من كوثر رحال . اكرام التميمي . ستيه الحاج ابراهيم . عفاف الفاسه . سحاب الحنبلي . سناء حوسو . جميلة الصباح . عبله الدرزي . لطيفه ابو شمعة وكلزار ابو هنطش.

لجنة المرأة للعمل الاجتماعي تقيم احتفالا بقرية كفر زيباد

اقامت لجنة المرأة للعمل الاجتماعي الاسبوع الماضي احتفالا بمناسبة عيد الام . ويوم المرأة العالمي

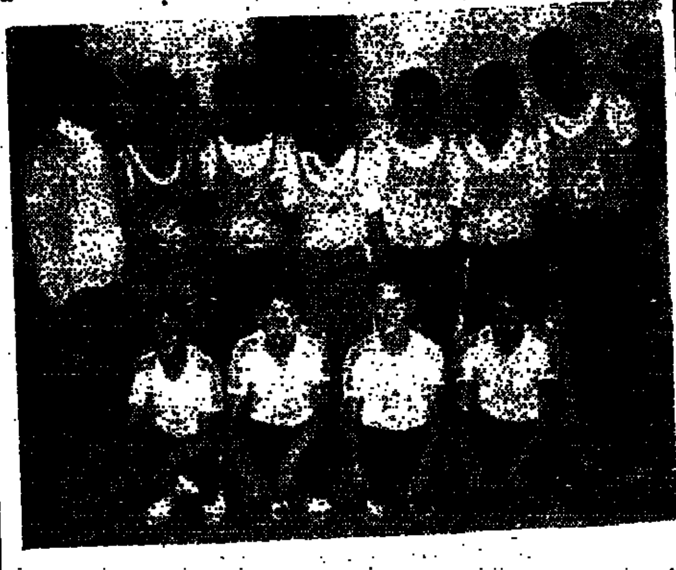
وقد اشتمل الحفل على كلمة من قبل لجنة المرأة بالاضافة الى اغان ودبكات شعبية قام بتقديمها زهرات وعضوات اللجنة.

ولقي الحفل والذي حضره عدد كبير من اهالي القرية ترحاب واستحسان المواطنين.





نتائج بطولة القطاع في الكرة الطائرة للمدارس الاعدادية



	المباراة	الفائز	النتيجة	الملعب	التاريخ
١ــ	اليرموك «جباليا«ع»	اليرموك	٢/صفر	حطين	١٩٨٧/٣/٢٣
٢ــ	هاشم «الفرات	هاشم	١/٢	حطين	١٩٨٧/٣/٢٣
٣ــ	اليرموك «ابن سينا	اليرموك	١/٢	حطين	١٩٨٧/٣/٢٣
٤ــ	بيت لاهيا «هاشم	بيت لاهيا	٢/صفر	حطين	١٩٨٧/٣/٢٣
٥ــ	بيت لاهيا «اليرموك	بيت لاهيا	٢/صفر	حطين	١٩٨٧/٣/٢٣
٦ــ	دير البلح «ع» «البكرية	البكرية	١/٢	خانيونس «ث»	١٩٨٧/٣/٢٤
٧ــ	طه حسين «هارون	طه حسين	١/٢	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٤
٨ــ	رفح «ع» «السموأل	رفح	١/٢	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٤
٩ــ	عبد القادر «ع» «العقاد	عبد القادر	١/٢	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٤
١٠ــ	طه حسين «البكرية	البكرية	١/٢	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٤
١١ــ	رفح «ع» «عبد القادر	عبد القادر	١/٢	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٤
١٢ــ	البكرية «عبد القادر	عبد القادر	١/٢	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٤
١٣ــ	اليرموك «عبد القادر	اليرموك	٢/صفر	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٥
١٤ــ	بيت لاهيا «البكرية	بيت لاهيا	٢/صفر	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٥
١٥ــ	عبد القادر «البكرية	عبد القادر	١/٢	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٥
١٦ــ	بيت لاهيا «اليرموك	بيت لاهيا	٢/صفر	خانيونس	١٩٨٧/٣/٢٥

وقد فازت مدرسة بيت لاهيا الاعدادية المشتركة بكاس مديرية التربية والتعليم لعام ١٩٨٧م بعد فوزها على فريق مدرسة اليرموك في يوم ١٩٨٧/٣/٢٥م بنتيجة ٢/صفر وحكم المباراة كل من / علي القوقا ، صبري مهدي على ملعب مدرسة خانيونس الثانوية للبنين وقد أشرف الاستاذ حسين النجار على تدريب فريق بيت لاهيا.

فوز اناث مدارس الخليل الحكومية على اناث مدارس بيت لحم في تنس الطاولة الفردي والزوجي لجميع المراحل

التربية الرياضية في محافظة الخليل الانسة منور بالي جرت يوم الاثنين ٨٧/٤/٦ ومنذ الصباح مباريات ودية في تنس الطاولة الفردي والزوجي لجميع المراحل وقد كانت كالتالي :

على طاولة مدرسة بنات بيت ساحور الثانوية واشراف وتنسيق موجهة التربية الرياضية في لواء بيت لحم السيدة نائلة شطارة وموجهة

● تنس الطاولة الفردي

١ ــ المرحلة الثانوية: وقد جرت المباراة بين اناث محافظة الخليل ممثلة بمدرسة بنات الخليل الثانوية والطالبة اماني خريشة وبين اناث بيت لحم ممثلة بمدرسة بنات بيت لحم الثانوية والطالبة نجاة صبح وقد استطاعت اماني الفوز بشوطين مقابل لا شيء بادائها المتقن ولعبها الذكي الهادئ.

٢ ــ المرحلة الاعدادية : بين اناث محافظة الخليل ممثلة بمدرسة بنات سلهب الاعدادية والطالبة شادية الشريف واناث بيت لحم ممثلة بمدرسة بنات بيت ساحور الثانوية والطالبة سوسن ميخائيل واستطاعت اناث الخليل واللاعبة شادية التي تمتاز بدفاعها القوي بالفوز بشوطين مقابل لا شيء.

٣ ــ المرحلة الابتدائية: بين اناث محافظة الخليل ممثلة بمدرسة بنات حليمة السعدية والطالبة هنادي الشرباتي واناث بيت لحم ممثلة بمدرسة التشيلي الثانوية والطالبة رانية نانيوس واستطاعت ايضا هنادي باعدادها الجيد الفوز بشوطين مقابل لا شيء.

● تنس الطاولة الزوجي.

١ ــ المرحلة الثانوية : بين اناث محافظة الخليل ممثلة بمدرسة بنات الخليل الثانوية والطالبتين يسرى فوزي الشويكي واماني خريشة واناث بيت لحم ممثلة بمدرسة بنات طاليتا قومي والطالبتين سهير زيدان وليلى حبيبة واستطاعت اناث الخليل بتعاون وتفاهم يسرى واماني الفوز على طاليتا بشوطين مقابل لا شيء.

٢ ــ المرحلة الاعدادية: بين اناث محافظة الخليل ممثلة بمدرسة سلهب الاعدادية والطالبتين سارقص احب الصاحب وشادية الشريف واناث بيت لحم ممثلة بمدرسة بنات بيت ساحور الثانوية والطالبتين وفاء جريس ولينا الياس واستطاعت بنات الخليل بدفاع شادية وهجوم سارة القومي الفوز بشوطين مقابل لا شيء.

٣ ــ المرحلة الابتدائية : بين اناث محافظة الخليل ممثلة بمدرسة بنات اليعقوبية الابتدائية والطالبتين بسمة ابو الحلاوة وفاتن السيد واناث بيت لحم ممثلة بمدرسة التشيلي الثانوية والطالبتين ريما مكركر وجنان غزالة واستطاعت ايضا فاتن وبسمة واتقانهن للمهارة وتدريبهن بالفوز بشوطين مقابل لا شيء.

وبهذا تكون اناث الخليل قد فازت فوزا رائعا حيث حققت الفوز في ست مباريات وان دل هذا على شيء فانما يدل على جهود معلمات التربية الرياضية الجبارة وتعاونهن مع موجهة التربية الرياضية في الخليل وقدرات وطاقات طالباتنا التي نفتخر ونعتز بها .

الحكام : انجيل زريقات ــ ماريوسف وداد زايد ــ بنات الخليل الثانوية خولة الناصره ــ بني نعيم الثانوية.



محصلات رياضية

بقلم : ابراهيم محمود غيث

أول المشوار
سؤال بحاجة الى جواب

■ سؤال محير ؛ الى متى ستظل قضية المخصصات المالية لبعض الاندية المنكوبة والتي تدر على انديتنا من الخارج مجمدة مع ان الحل موجود من قبل احد المسؤولين الرياضيين البارزين على الساحة الرياضية وله علاقة كبيرة بهذا الصدد ، وللاسف الشديد هذا المسؤول الرياضي لم يحاول مرة واحدة بأن يساعد احد الاندية التي تعاني من قلة الدعم المادي بالرغم من الاتصال به باستمرار ولكنه قال بالحرف الواحد بانه ليس له اي علاقة بالمخصصات والعكس هو الصحيح ... اليس هذا ظلما يا حضرة المسؤول ؟

لماذا ؟

■ احدهم قام بابلاغ المسؤولين باحد الاندية بان الفريق الفلاني لا يستطيع الاشتراك بالدورة التي ينظمها هذا النادي دون علم الهيئة الادارية او الدائرة الرياضية المسؤولة عن الفريق ... اليس هذا عيبا؟.

تحية وتقدير

■ الهيئة الادارية بنادي شباب الثوري والذي تم اخلاء مقره والانتقال الى مقر صغير فانها تسعى جاهدة وكعادتها لدعم المواقف الكبيرة وخاصة وانها ترحب باطراف رياضية اخرى لوحدة العمل المشترك وهذا خير دليل على ان الهيئة الادارية بهذا النادي تراعي المصلحة العامة ولكي تقوم باداء دورها الكامل والشامل على كافة الاصعدة .

اخر المشوار
نصيحة لوجه الله

■ انصح المدرب بان يحاضر اللاعبين و يدربهم على اللياقة البدنية وتوضيح الطريقة والخطة المطلوب تنفيذها نظريا وتنفيذها ايضا في مباراة تجريبية وايضا تدريب اللاعبين على تمرينات المرونة والشاقة ايضا تمرينات مهدئة .

الرابطة الفلسطينية تخرج اول دورة كراتيه في النادي العربي بيت صفافا

القدس ــ بيت صفافا ــ من هاني الحلبي الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه بالضفة والقطاع ...

اشرفت لجنة امتحانات الكراتيه المعتمدة في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه الاسبوع الماضي على تخريج اول دفعة من لاعبي الكراتيه اليابانية الشوتوكان في النادي العربي بيت صفافا والذي يشرف على تدريبهم المدرب المعتمد خضر عبد الله الحائز على الحزام الاسود .

وتجدر الاشارة ان هذه الدورة هي [illegible]

وقد تمكن اللاعبون التالية اسماؤهم من اجتياز الامتحان المقرر بنجاح وهم : ــ

■ الحزام الاصفر «كيو ٥» : مدحت سميح عليان ، ايهاب عمر عليان ، سامي خليل سامي ، وسام احمد ابراهيم ، ايهاب محمد عليان ، مراد محمد تيسير خليل موسى .

■ الحزام الاخضر : حصل عليه اللاعب احمد عليان .

هذا وقد اعلن النادي عن فتح باب التسجيل لدورة ثانية ولوحظ الاقبال على التسجيل جيدا .

قراءة في نشاطات مركز شباب دير عمار الرياضي

■ برنامج ثقافي :

■ اقام مركز شباب دير عمار يوم الاربعاء الماضي برنامج مسابقات ثقافية اشتمل على عدة فقرات متنوعة من المسابقات الثقافية شارك بها نادي بيتللو الرياضي.

■ «التقرير» في دير عمار :

■ ضمن النشاطات الثقافية للمركز تم عرض فيلم «التقرير» لدريد لحام بواسطة جهاز الفيديو حضره جمع من شباب المركز ونادي بيتللو الرياضي ايضا.

■ العدد الثالث لمجلة الحائط الشهرية :

■ اصدرت اللجنة الثقافية في المركز العدد الثالث من مجلة الحائط الشهرية بعنوان : «الشباب» اشتملت على موضوعات متنوعة.

■ دورتان لمحو الامية واللغة العبرية

■ تقيم اللجنة الثقافية في المركز دورتان احداهما لمحو الامية والاخرى لتعليم اللغة العربية للمبتدئين من اعضاء المركز و يشرف عليهما اعضاء متطوعين.

■ الدورة الرمضانية الثانية :

■ يستعد مركز شباب دير عمار تنظيم الدورة الرمضانية الثانية بكرة القدم خلال شهر رمضان وقد وجهت الدعوات لعشر اندية وفرق للمشاركة بها.

ملاحظة:

■ تنقل مباريات كرة الطائرة لابطال مناطق الخليل ، القدس ، نابلس المقرر اجراؤها يوم الاحد القادم من ملعب معهد المعلمين برام الله الى ملعب مدرسة اناث بدو الاعدادية (اعدادي وابتدائي) لمدارس الوكالة.

قراءة في نشاطات فريق العمل الكاثوليكي خلال الشهرين الماضيين

■ بيت لحم ــ من غالب النتشة :

لعب فريق مؤسسة العمل الكاثوليكي خلال الشهرين الماضيين عدة مباريات مع فرق الاندية الشقيقة كانت على النحو التالي :

■ الفريق الاول : لعب ثلاثة مباريات فاز على ثقافي بيت ساحور بنتيجة ٣٩/٦٤ وفاز على منتخب مدارس لواء بيت لحم بنتيجة ٦٠/٦٣ وخسر امام ارثوذكسي بيت جالا بنتيجة ٤٥/٤٩ .

واشترك ايضا في دورتي تنشيطيتين مع المعمدانية وبيت جالا على ملعب طاليتا.

■ فريق الاناث : لعبن مباراتين الاولى مع ثقافي بيت ساحور وفزن بنتيجة ١٠/٢٢ والثانية مع مدرسة طاليتا وفزن بنتيجة ٣٨/٣٩.

■ فريق الاشبال : اشترك الفريق في صاعقة شبيبة الراعي الصالح وذلك على ملعب اريحا ، ووصل الفريق الى الدور الرباعي وفاز على كل من بيت جالا ، شباب اريحا ، السالزيان ، وخسر امام ارثوذكسي رام الله.

البوليتكنيك يستضيف مركز تدريب المعلمين/رام الله

الخليل ــ استضاف معهد البولتكنيك بالخليل يوم الاثنين الماضي الفرق الرياضية في مركز تدريب المعلمين / رام الله حيث جرت بين المعهدين اللقاءات التالية:

● في تنس الطاولة فاز فريق معهد البولتكنيك بثلاثة نقاط نظيفة حيث جرت المباراة في صالة المعهد.

مثل المعهد : بلال خليل ، وضاح الشريف ، نور عيد .

مثل مركز تدريب المعلمين: تيسير عويضة ، جمال ابو شنب وجمال المغربي .

● في كرة الطائرة كانت من اقوى اللقاءات حيث ظهر فريق البولتكنيك بصورة جيدة ليفوز بشوطين مقابل شوط واحد لمركز تدريب المعلمين.

. وعلى ملعب مدرسة ابن رشد تقابل الفريقان في مباراة بكرة السلة اسفرت عن فوز فريق المعهد بنتيجة ٤٥ مقابل ٣٣ نقطة لمركز تدريب المعلمين.

حكم المباريات : حسام عابدين ، رافع ابو مرخيه ، عائش ابو زهرة ومحمد ابو جرار..

وقد اشرف على هذه المباريات الاستاذ بهجت الجعبري.

شباب التعامرة يقف ندا قويا لاهلي الخليل و يخسر بشرف ١/٤

الخليل ــ على ملعب مدرسة الحسين الثانوية بالخليل تقابل بعد ظهر يوم الثلاثاء في مباراة ودية بكرة القدم فريق النادي الاهلي الرياضي بالخليل وشقيقه فريق نادي شباب التعامرة الذي احرج الاهلي في الشوط الاول حيث سجل هدفا من ضربة جزاء وفي الشوط الثاني نظم الاهلي صفوفه وحاصر الفريق الضيف في نصف ملعبه وتمكن مهاجموه من تسجيل اربعة اهداف احرزها كل من امير البكري واحمد شوقي ونادي جمجوم وعيسى الكردي على الترتيب ليفوز الاهلي باربعة اهداف مقابل هدف واحد لشباب التعامرة.

حكم المباراة : بهجت الجعبري.

«العلوم الرياضي» قريبا

■ علمت «الشعب الرياضي» ان العدد السابع من مجلة «العلوم الرياضي» سيصدر في منتصف الاسبوع القادم مشتملا على تقارير ومعالجات رياضية محلية.

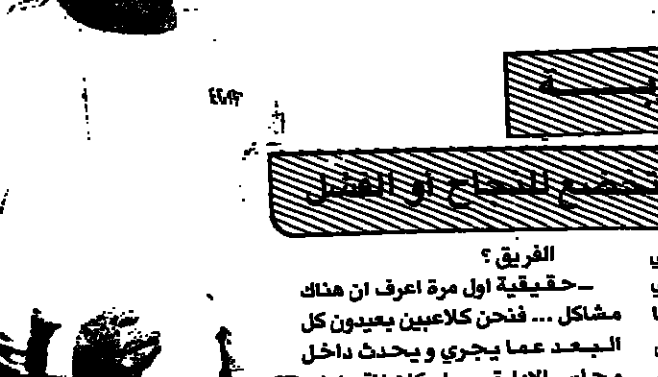
سباعيات دير عمار الخامسة للمدارس الاعدادية

■ تجري يوم اليوم على ملعب دير عمار سباعيات مدرسة دير عمار الخامسة للمدارس الاعدادية وسيشارك بها العديد من مدارس المنطقة واللواء على الجوائز المقدمة من الاستاذ حسن صافي.

طاهر ابو زيد نجم مصر والاهلي في حديث صريح:

كنت أتمنى أن ألعب مباراتي الترسانة والزمالك





وليس تجربة
تخضع للنجاح او الفشل

المستوى الذي ظهر به طاهر ابو زيد في الدور الثاني من الدوري كان شهادة جديدة بان طاهر هو النجم والهداف الذي يتربع باقتدار على عرش الاهلي حاليا وهو ايضا الفاكهة المحببة لمحبي كرة القدم في مصر بشتى فصائلها والوانها ... وبهذا التفوق يضع طاهر كثيرا من النقط على الحروف لكل ما قيل من انه لاعب مزاجي او لاعب يعطي ولاءه للمنتخب والمناسبات الدولية اكثر من ولائه للنادي الاهلي... وهذا الحوار السريع والصريح معه ليفسر لنا العديد من التساؤلات التي تشغل بال العديد من مشجعي الاهلي ومحبي طاهر بالذات.

□□ ما هي اسباب عدم سفرك الاخير مع الاهلي الى رواند ؟

ــ لا لشيء الا لزيادة الاطمئنان بعد الشعور بشد عضلي في المباراة الاولى امام الفهود السود ، وهذا ما رغب فيه الكابتن طه ، اما الان فالحمد لله انا جاهز واكثر حماسا لمباراة تحديد البطل امام الترسانة ، واكثر استعدادا وحماسا للقاء الزمالك . لتكون نهاية الموسم لنا مسك الختام بفوزنا بالدوري وفوزنا على الزمالك ــ المنافس التقليدي لنا ــ ان شاء الله.

□□ ما قولك بان طاهر ابو زيد هو الامل الباقي امام جماهير الاهلي بعد اعتزال نجوم الاهلي الكبار؟

ــ اعتقد ان هذه مسؤولية كبيرة ، ولي الشرف ان اكون كذلك ، واتعشم من الله سبحانه وتعالى ان اكون جديرا بها ، وان اسد حتى ولو جزءا من هذا الفراغ الذي سيتركه الكبار لان استفادتنا منهم كبيرة سواء من الناحية السلوكية او الناحية الفنية .

مستقبلي في الاحتراف

□□ اقترن الاحتراف في مصر في الفترة الاخيرة باسم طاهر ابو زيد فمع كثرة القيل والقال عنك في هذا الموضوع نريد بصراحة معرفة اخر حقائق هذا الموضوع؟

ــ اعود مرة اخرى واكرر ان الاحتراف بالنسبة لي مستقبل وليس تجربة قابلة للنجاح او الفشل فما وصلت اليه من حب الجماهير واقتراني باسم النادي الاهلي يجعلني اكفر بان حب الجماهير وثقة النادي الاهلي اغلى من اي عقود احتراف فانا الان كثير التردد تجاه ما يعرض بالمقارنة بدفء وحب الجماهير والاهلي.

الغيرة .... والمسؤولية

□□ ما هي حقيقة ظهور بوادر علو الصوت والخلافات بين لاعبي النادي الاهلي حاليا ؟

ــ الغيرة وحب النادي الاهلي والاحساس بالمسؤولية امام الجماهير ، فالشعور بتقارب المراكز والاحساس بان بطولة الدوري قد تضيع ، نتيجة للارهاق الشديد لضغط الدوري وظلم التحكيم ... كل ذلك زاد من جرعة الاحساس بالمسؤولية ، بدليل تحقيق نتائج طيبة خارج ملعبنا في الدور الثاني من الدوري ... وان شاء الله يكون فوزنا بالدوري هو بمثابة تهدئة النفوس والاحساس بالراحة والارتياح بعد ان يكون كل منا قد ادى دوره بنجاح...

سر الاجتماعات الخلفية

□□ وما هي حقيقة ما يقال بان الخطيب يجتمع سرا مع بعض اللاعبين من خلف ظهر الكابتن طه ؟

ــ ما يتم من مصطفى عبده والخطيب وهما اكبر سنا واكثر معرفة وخبرة ، وما يتم من لقاءات جانبية بينهم وبين بقية اللاعبين ما هي الا لمجرد تقديم النصائح والارشادات ، ليس لشيء ولكن لحثهم على بذل الجهد وعدم التفريط في اي نقطة ... ولكن للاسف فسرت هذه اللقاءات عند البعض بانها اجتماعات وان وراءها نفسية ... وهي بعيدة كل البعد عما يرغبون و يتمنون .

□□ واخيرا ... ما هي حقيقة الخلافات والانقسامات داخل مجلس ادارة الاهلي ... وهل لهذا تاثير على مستوى اداء الفريق ؟

ــ حقيقية اول مرة اعرف ان هناك مشاكل ... فنحن كلاعبين بعيدون كل البعد عما يجري و يحدث داخل مجلس الادارة ، سواء كان انقسامات او تجمعات ، لان الذي يخصنا كلاعبين هو جهاز الكرة وهو جهاز مستقل وبعيد عن كل ما يدور وما يقال

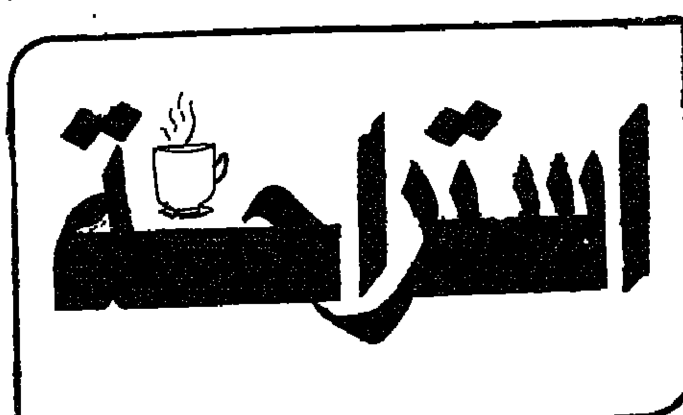
فوز شباب الخليل على شباب العروب بكرة اليد

العروب ــ من عمر السباتين الناطق الاعلامي لمركز شباب العروب ــ التقى يوم الاحد الماضي على ملاعب ابن رشد فريقا شباب الخليل ومركز شباب العروب في لقاء ودي بكرة اليد حيث تمكن فريق شباب الخليل من الفوز على العروب بنتيجة ٢٢/٣٦.

برز من العروب سعود ابو لبن ومن الخليل ماجد ابو منشار .

حكم المباراة : نايل الدغيري.

هكذا من الأصل



استراحة

فاشل يقتل أباه الناجح .. مع زوجته ... وابنهما الصغير ..!!

لندن ــ الابن الفاشل دفعته الغيرة من ابيه الناجح الى قتله مع زوجته وابنهما البالغ من العمر ١٢ عاما ..

القاتل استخدم في تنفيذ جريمته البشعة مضرب بيسبول مصنوع من الالومنيوم .

الانجليزي بول تيد الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما وصف بانه عاجز عن التكيف الاجتماعي فدفعته الكراهية الى قتل الاب جورج تيد ٥٦ سنة وزوجة الاب هيلدا ٢٣ سنة وشقيقه من ابيه ديفيد .

السبب في الكراهية والغيرة التي امتلات بهما نفس القاتل هو كونه فاشلا عجز عن الاحتفاظ بوظيفة من وظائف شغلها اضافة الى ان الديون تراكمت عليه اما الاب بالمقابل فكان رجل اعمال ناجحا وكان يتباهى بما جمعه من مال .

كان ذلك خلاصة ما سمعته هيئة المحلفين امام محكمة مدينة لويس الانجليزية.

وكيل النيابة روبرت سيبرول ابلغ المحكمة قوله ان الابن الفاشل حاول ــ قبل ارتكاب الجريمة ــ اقناع صديق له بتنفيذها لحسابه مقابل خمسة الاف جنيه يدفعها الابن للصديق مايكل لاسي التي رفض العرض .

عاشقة وأمها يشوهان العشيق

تمثل امام محكمة فرنسية مواطنة وابنتها بتهمة تشويه عشيق الابنه ــ الذي لوث شرف العائلة ــ بحامض الكبريتيك .

وكانت الابنة جليلة وهي بنت ثلاث وعشرين سنة قد اعترفت بتورطها في علاقة عشق مع ميمون زازو وهو صديق للعائلة واب لخمسة اطفال وكان من المقرر ان تتزوج جليلة رجلا اختارته لها امها .

وقد نصبت جليلة وامها فخا لميمون اذ اتفقت البنت معه على موعد غرامي ... وعندما بدأ الرجل في خلع ملابسه انسحبت جليلة ثم عادت وامها والقتا عليه حامض الكبريتيك واحرقتا سيارته فاصيب الرجل بحروق في الوجه والمعدة وانقذه بعض المارة وهو نصف عاري في درجة حرارة تحت الصفر .

حبس طالبة اعتدت على امها بالحذاء

عاقبت المحكمة طالبة بالحبس مع الشغل لمدة ٣٠ يوما لاعتدائها على امها بالحذاء وامام الجيران .

وكانت الام وتدعى نعمات قد ابلغت الشرطة بتعدي ابنتها عليها بالضرب بالحذاء امام الجيران لانها حذرتها من التاخر ليلا خارج البيت حرر لها محضر وثبت بالتقرير الطبي اصابة الام بجرح قطعي في الوجه وسجحات باجزاء الجسم تم ضبط الطالبة فقالت انه حدثت مشاجرة بينها وبين والدتها لانها منعتها من مواصلة دراستها الجامعية وارغامها على الزواج من ثري عربي .

الزوجة تطلب الطلاق من زوجها ... والسبب قطة ..!!

كان دوما على شجار مع زوجته بسبب قطتين يربيهما في البيت وكان اذا عاد من عمله امضى كل وقته تقريبا مع القطتين يلاعبهما و يطعمهما دون ملل و يدربهما على حركات التسلية .

وتتفجر زوجته غيظا وتلفت انتباهه ليلاعب ابنته البالغة من العمر السنتين ولكن دون جدوى ومع الوقت ساءت معاملته لزوجته وصار يصرخ في وجهها كلما لفتت نظره او حتى ان دعته لتناول العشاء وفي الوقت نفسه بدأ يتضايق من زوجته كلما جلست قبالة التلفزيون الاغرب انهما تزوجا بعد قصة حب استمرت ثلاث سنوات في الجامعة وبعد التخرج ذهب كل منهما في طريق ولكن عادا فالتقيا مرة اخرى واكتشف كل منهما كما قالا فيما بعد انه لا يستطيع العيش بدون الاخر .

وتزوجا واستمر الزواج ست سنوات كاملة وقبل ايام قليلة انتهى بالطلاق ولكن باول بورباك طلب من المحكمة ضمانات الا توذي مطلقته القطتين لانه سبق لها وهددت بقتلهما او دس السم لهما في الطعام وتضمن قرار الطلاق تحذير الزوجه من الحاق الاذى بالقطتين والا تعرضت للتحقيق والعقوبة .

مستحمون يفرون عراة بسبب حريق في حمام

طوكيو ــ اضطر ٢٥ مستحما للخروج الى الشارع وهم عراة اثر اندلاع حريق في حمام عام وسط طوكيو

وذكر مسؤولو الاطفاء ان المستحمين كانوا على وشك اخذ حمام ساخن عندما حدث تماس كهربائي ادى الى اندلاع حريق في الحمام وامتدت النيران الى طابقي المبنى الخشبي .

واسرع ١٥ رجلا وعشر سيدات للهرب من الحريق ووجدوا انفسهم عرض الشارع في ليلة شتوية باردة ولا يستر اجسامهم سوى ملابس الاستحمام اليابانية التقليدية التي لا تزيد عن حجم منشفة صغيرة .

مات ثم عاش ٣ ايام ثم مات من جديد

بيروت ــ توفي شخص ثم عاش لثلاثة ايام ليموت من جديد .

ونقلت التقارير ان مواطنا ينتمي الى عائلة جميلة من بلدة مرج الزهور في شرقي البلاد توفي نهار الجمعة الماضي وبعد سبع ساعات وابان قيام اهالي البلدة بمراسم التشيع استعاد المتوفي وعيه وعاد الى الحياة ليعيش ثلاثة ايام كاملة حيث وافته المنية جديا من جديد هذه المرة .

... لا تحدث

طلعت احدى الجرائد البريطانية اليومية الواسعة الانتشار وعلى صدر صفحتها الاولى صورة كبيرة لسيدة تقف امام طفلة وقد امسكت الاثنتان ببعض الزهور ، وعلت وجهيهما امارات البهجة والسعادة . وفوق الصورة وتحتها كتب بالخط العريض عبارتان الاولى « لاول مرة في حياتي ارى وجهك الجميل يا ابنتي » والثانية تقول « من قال ان المعجزات لا تحدث » ولكن ما هي الحكاية .. وما هي هذه المعجزة والله على كل شيء قدير .. السيدة هي الام جيل والطفلة ابنتها جوليانا . كانت جيل قد فقدت بصرها منذ خمسة عشر عاما نتيجة مرض الم بها وانجبت وهي ضريرة ابنتها جوليانا . ولم يعوض حرمانها النور وتعاستها سوى حبها لزوجها وانجابها لطفلتها . وذات صباح تعثرت قدما جيل فسقطت وارتطم راسها بخزانة للملابس فغابت عن الوعي لحظات .. ولما افاقت احست انها بدات ترى ما حولها فقد اعاد الله لها فجاة نعمة البصر . لم تصدق نفسها واسرعت الى ابنتها جوليانا وحملتها على الفور من سريرها ونظرت اليها فاذا بها ترى وجهها الجميل لاول مرة . تقول جيل اخذت انظر وانظر اليها وكانني في حلم وحمدت الله الذي اعاد الى بصري لارى محبوبتي . كانت جيل قد تزوجت منذ اربع سنوات لا غير . تزوجت وهي ضريرة من رجل حل ببيتها يوما ليصلح غسالتها الكهربائية . فمال قلبه اليها ثم طلب الزواج منها وقبلت وكان لها نعم الزوج الرؤوف العطوف . قالت جيل بعد ذلك رايت زوجي ايضا للمرة الاولى . فوجدته وسيما ذا وجه حنون . وكنت اظن انني لن اراه ابدا . ولكني كنت سعيدة به وبابنتي رغم الظلام الذي كنت احيا فيه . لقد عشت دائما على الامل .. امل ان اسعدهما كما اسعداني وامل ان اتمكن يوما من رؤيتهما الى ان حقق الله لي هذا الامل فاعاد الي نعمة البصر

آهات دريد لحام الثلاث :

آه يا عرب... آه يا مصر... آه يا قلب

لم يكن شيئا ينكر لم يقم بعمل واحد يتوقف امامه اي ناقد فني كان كل دوره في الحياة ان يقوم بالتهريج في بعض الافلام مجرد ممثل هاو كان يدرس الفيزياء في كلية العلوم بسورية ثم قرر ان يجرب حظه في السينما .

لم يتوقف تاريخ الفن وقتها كي يسجل له اي شيء فما فعله كان لا يذكر ولو ذكر ما كان يشرف صاحبه باي حال.

ولكن فجأة و بلا مقدمات حدث تحول تراجيدي في هذه الشخصية و بدأ التاريخ الفني يسجل الاعمال الفريدة من نوعها «ضيعة تشرين» «كاسك يا وطن» «الحدود» «التقرير» وغيرها من الاعمال التي تحمل مضمونا تنوء الجبال عن حمله.

ماذا حدث؟ ما الذي غيره؟ هكذا تساءل الجميع هل هي الزوجة؟ هل هو الصديق الجديد المفكر؟ هل هي الظروف القاسية التي تمر بها المنطقة العربية؟ لا احد يدري ولا احد يفهم.

الشيء الوحيد الذي اصبح معروفا هو اسم دريد لحام والشيء الوحيد الذي اصبح مفهوما هو قضية دريد قضية معقدة تحتاج الى ملفات وصناديق ومخازن في حجم الامباير ستايت.

سبب التحول

عندما نسأل دريد لحام عن سبب التحول يرد عليك بكلمة واحدة «النكسة»وعندما تسأله عن قضيته يرد في هم «الانسان الانسان العربي.. الاحداث المعاصرة».

وفي النهاية نصل الى المعادلة التي يتكون منها دريد:

النكسة +الانسان العربي + الاحداث التي تمر بها منطقتنا العربية و يا لها من معادلة.

آه يا عرب

من واقع ارشيف دريد لحام الصحافي اكتشفت انه يقول نفس «الكلام» في كل احاديثه الصحافية وكأنه اضحى مبرمجا.

راقبته وهو يدلي بأحاديث صحافية لخمسة صحافيين في وقت واحد لا اختلاف الكلمات نفسها والمعاني نفسها سألته عن السبب فرد بابتسامة خبيثة : «**ماذا افعل يا عزيزي انا كنت اتلقى الاسئلة نفسها في كل مكان اذهب اليه فانا اضطر لاجيب بالكلام نفسه فهذه هي معتقداتي لا اغيرها ولا ابدلها من حديث صحافي لاخر فهي معي اينما ذهبت واينما حللت**».

قلت لدريد : «ولكنك تقول الكلمات نفسها بالنص وكانها مسرحية.

رد ببساطة : «**هي مسرحية بالفعل انا اعتنق المعتقدات نفسها وأقول الكلام نفسه التزم بالنص ولا اخرج عليه**».

قررت ان اخرج من هذا الجدل وان ابدأ حديثي معه ولكن بحرص حتى استطيع الخروج منه بكلام جديد.

الا ترى معي ان اسم دريد لحام هو اسم غريب لفنان؟ الم تفكر مثل كثير من الفنانين في اختيار اسم فني؟

الفنانون لا يختارون اسماء مستعارة لكي تكون احسن من اسمائهم السابقة ولكنهم يختارونها حتى لا يعرفهم احد من عائلتهم وكي لا يلطخ اسم العائلة في التراب هذا الاعتقاد كان سائدا فيما سبق عندما كان الفن جريمة لا تغتفر ولكن الان الفن رسالة لها مضمون سام ومعنى نبيل ولذلك يقف امامك هذا المواطن اسمه دريد واسم عائلته لحام دون خوف من اي شيء او حرمان من الميراث او اي عقاب عائلي.

المواطن دريد لحام ما رأيه في الموضة الفنية الجديدة التي صبغت الحياة الفنية وتعرف الان بالملهى السياسي؟

يجب ان تنتصر هذه الموضة و يجب ان يعرف الجميع انها لن تبور يجب ان نتكلم كل يوم في مسارحنا وافلامنا عن هؤلاء الذين يخطئون في حق المواطن العربي يجب ان نلح على قضايانا القومية قد يقول البعض ان الفن لا يغير من حياتنا بشكل واضح ولكننا يجب ان نحاول وألا نيأس فالضربة المئة في الجبل الكبير توقعه من اعاليه ونحن في انتظار هذه الضربة.

وجهان لعملة واحدة

يجرنا هذا الكلام الى مضمون قضيتك التي يصيغها لك محمد الماغوط الم تشعر بالغيرة في يوم من الايام من كونك مرددا جيدا لاراء الماغوط؟

«انا ومحمد الماغوط على وفاق كامل نتحدث ونتناقش في كل شيء نصل معا الى صيغة موحدة لما نريد ان نقوله ومن هنا تظهر الاعمال الفنية معبرة عن وجهة نظر مشتركة واحدة».

اسمح لي ان اكون اكثر صراحة دريد لحام دون محمد الماغوط كيف يكون الحال؟

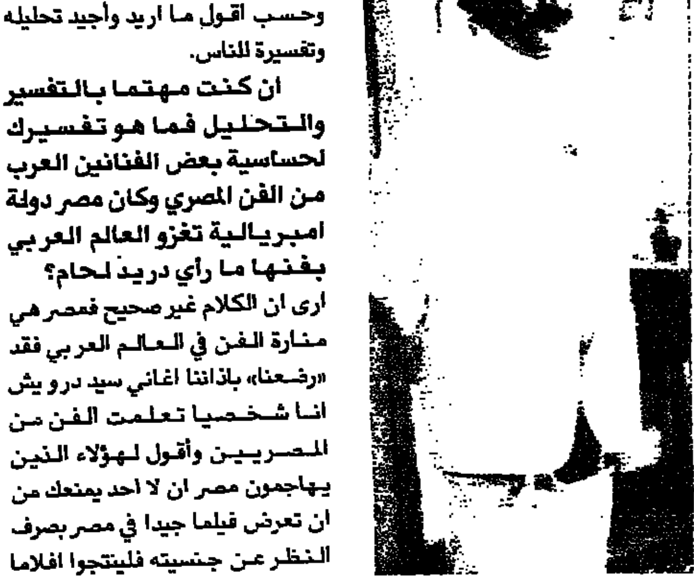
انا لا استطيع ان اتصور الحال بلا محمد الماغوط فنحن نفكر معا ولنا اتجاه واحد نحن نفكر في ان الوطن انسان وان الجندي العربي هو من اشجع الجنود الموجودين على وجه الارض هكذا قلنا في عام ١٩٧٤ وان الهزيمة لحقت بهذا الجندي في ١٩٦٧ لانه ذهب بها من بلده فتهزم منذ اللحظة الاولى هكذا اتفقت أنا والماغوط من خلال الاراء المشتركة نحن وجهان لعملة واحدة تمثل الفن العربي الاصيل.

وآه يا مصر

يميل دريد لحام الى التعميم في السطور الاتية نحاول ان نجعله اكثر تحديدا فالتحديد يوضح اشياء كثيرة هامة.

يلجا البعض الى الموضوع السياسي و يتناسى اهمية الشكل الفني هل يستخدم الموضوع السياسي ليغطي على ضعف في الشكل الفني سواء كان هذا الضعف في التكنيك السينمائي او في التركيبة الدرامية للمسرحية؟

انت تقصد المباشرة في الفن وتقصد تغلب المضمون على الشكل وانا مع هذا الى اخر الخط كفانا لعبا باشكال براقة معقدة لا تقول شيئا يجب ان تكون مباشرين بشكل واضح وصريح الكلمة هي الاصل في كل الفنون سواء في المسرح او السينما يجب الا نوصل الكلام للجمهور من خلال جمل ملتوية ، الطفل عندما



يكون جوعانا لا يلف و يدور على امه وانما يقول لها انا جوعان واريد ان اكل كذا وكذا هذا ما يجب ان نفعله باستمرار وفي شكل كوميدي لانه يأخذ الانسان من همومه الكوميديا تجهز المتفرج نفسيا لكي يستوعب ما نريد ان نقوله من هموم ومشاكل نريد ان نفهمه السياسة اليومية التي يواجهها في حياته من خلال الضحك نريد ان نكون مباشرين ومضحكين هذه هي التوليفة.

كلمة السياسة تدخل في كل جملك المفيدة هل تريد ان تعمل في السياسة مثل الفنانة اليونانية ميلينا ميركوري؟

انا لا احب ان اكون سياسيا او ان اعمل بالحقل السياسي انا ممثل وحسب اقول ما اريد وأجيد تحليله وتفسيرة للناس.

ان كنت مهتما بالتفسير والتحليل فما هو تفسيرك لحساسية بعض الفنانين العرب من الفن المصري وكان مصر دولة امبريالية تغزو العالم العربي بفنها ما رأي دريد لحام؟

ارى ان الكلام غير صحيح فمصر هي منارة الفن في العالم العربي فقد «رضعنا» باذاننا اغاني سيد درويش انا شخصيا تعلمت الفن من المصريين وأقول لهؤلاء الذين يهاجمون مصر ان لا احد يمنعك من ان تعرض فيلما جيدا في مصر بصرف النظر عن جنسيته فلينتجوا افلاما جيدة اولا ثم يتحدثوا عن الفن المصري العالم العربي كله ينتج ١٥ فيلما في العام ومصر تنتج ٥٠ فيلما لا مقارنة على الاطلاق.

في اطار التحليل والتفسير ما رايك فيما يحدث في كل التجمعات الفنية العربية من تحميل الفنانين لاخطاء حكامهم وكانهم مسؤولون عن السياسة ومجرياتها؟

لا يجب ان يحدث هذا فنحن قد تختلف سياسيا ولكننا لا يجب ان نختلف وطنيا نحن اخوة قد يحتدم بيننا النقاش. ولكنه لا يفسد للود قضية.

نسب لك في الفترة الاخيرة تصريح تقول فيه انك توافق على انتاج فيلم عربي يعمل به ممثلون مصريون شرط الا يستخدموا اللهجة المصرية فما هو تعليقك؟

هذا التصريح مغلوط مئة بالمئة هذا لم يحدث وعلى العموم فالعمل الفني هو الذي يحدد اللهجة المستخدمة وليس هناك اي مانع من ان يستخدم الجميع لهجة واضحة مشتركة ففي داخل الدولة الواحدة اكثر من لهجة وانا في مسرحياتي دائما استخدم اكثر اللهجات وضوحا واستخداما نحن لسنا في مزاد ولكننا نريد ان نقدم عملا يفهمه كل الناس.

مواطن في السماء

بمناسبة الحديث عن الفيلم العربي المشترك نسمع في كل تجمع عربي وعلى موائد العشاء والغداء من هذه المشاريع وما ان تنقضي هذه الموائد حتى يتم كل شيء لماذا؟

انا انسان ادقق جدا في عملي اخذ وقتا طويلا للاعداد لكل شيء فانا لست محترفا ولكنني الان استطيع ان اصرح بعمل فني مقبل استغرق اعداده ثلاث سنوات سأقوم ببطولته مع الفنان عادل امام بعنوان «مواطن في السماء»، وسنبدأ في العمل فيه العام المقبل.

افترشتم الارض في مهرجان دمشق المسرحي لتشاهدوا مسرحية «الوزير العاشق» كيف ترون المسرح المصري؟

بصرف النظر عن موضوع المسرحية فقد اعجبت بعمالقة المسرح المصري عبد الله غيث وسميحة ايوب وحسين الشربيني وقد عبرت لهم عن مدى انبهاري بهذا العرض الممتاز.

آه يا قلب

«دريد لحام يعشق المسرح.. دريد لحام رب اسرة مثالي.. دريد لحام انسان مليء بالاماني..

اذن هو فنان من الدرجة الاولى هكذا تقول المعادلة»

هل لعبت السينما بعقل دريد لحام وجعلته ينسى المسرح؟

دريد لحام لا ينسى المسرح ابدا المسرح هو الانسان المقابلة بيني وبين جمهوري يوميا لا يساويها شيء وانما اتجاهي للسينما هو رغبة مني للاستفادة من تقنية جديدة واختراع جديد يستطيع ان ينتقل الى الناس في كل مكان الرسالة في قلبي واحدة ولكنني استخدم وسائل كثيرة كي انشرها وأوضحها.

هذا القلب الكبير يحتوي بالتاكيد على هموم عربية كثيرة ما هو الموقف العربي الذي تراه مناسبا للعرض امام الناس الان؟

انا لا اختار مواقف عربية عامة فاي مشكلة في صعيد مصر او اي قرية سورية صغيرة هي مشكلة تستحق الطرح و بقدر ما نكون صادقين محليا نكون مقنعين عربيا ودوليا فمشاكلنا كلها متشابهة ومتشابكة.

الا تلاحظ معي انه في الفترة الاخيرة حدث تقارب قوي بين الفنانين المصريين والسوريين فما هي الاسباب في رايك؟

هذا ما أحاول ان اوضحه نحن الفنانين يجب ان نتخطى كل الحدود وكل الخلافات هذا دورنا و يجب ان نقوم به حتى اخر دقة في قلوبنا نحن نهيء الجماهير لكل شيء سواء كان صالحا او طالحا فلنفعل هذا او نسكت او نموت.

جهاز التسجيل يتوقف اوراق تلم بعد ان نثرت على المنضدة المجاورة لنا دريد يلتقط نظاراته ابتسامات مشتركة انتهى الحديث ولكن القضية ما زالت معلقة في عقل وفي قلب دريد.

★★★★★★

انتصار صلاح الدين في ٣٠ حلقة

سعد الدين وهبه انتهى من كتابة مسلسل تليفزيوني ضخم عن الحروب الصليبية بمناسبة مرور ٨٠٠ سنة على انتصار صلاح الدين الايوبي في حطين . المسلسل في ٣٠ حلقة و يقوم ببطولته نجوم مصر .



□ سعد الدين وهبه يزور بصفته رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب، عواصم عربية تبدأ بالجزائر في يوليو القادم ثم تونس

سهير المرشدي : أنا زعيم بالفطرة

■ الفنانة سهير المرشدي شعرت بعد عرض مسرحية ايزيس «انها ادت دورا كبيرا فاعترضت على كل الاعمال المعروضة عليها ، حتى عرض عليها المخرج اسماعيل عبد الحافظ مع السيناريست اسامة انور عكاشة دورا جانبيا في مسلسل «ليالي الحلمية» ولا يستغرق عرضه اكثر من حلقة ونتيجة اقتناعها بالعمل ككل و بالمؤلف والمخرج اقتنعت بالمشاركة فيه .

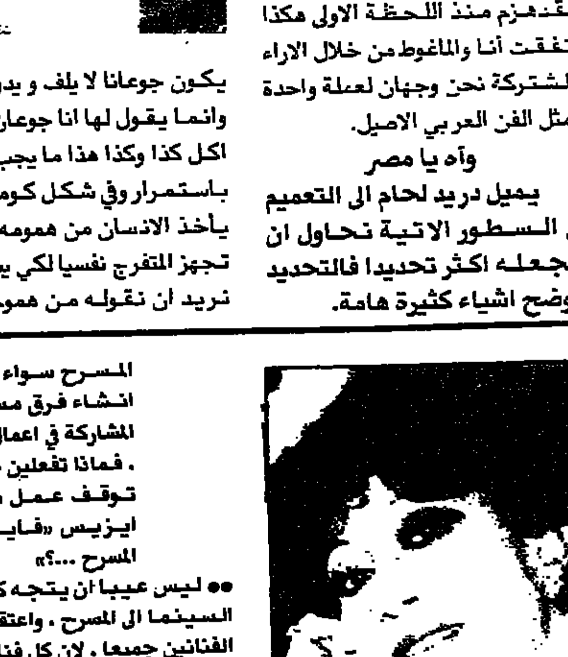
قالت لي ... وقلت لها

■ كيف استطعت دخول معهد الفنون المسرحية بعد انضمامك لكلية الطب ؟

●● كان دخولي معهد الفنون المسرحية بصعوبة شديدة و بعد عاصفة من الخلافات والمناقشات ، وخاصة انني من اسرة متوسطة ووالدي ووالدتي قاموا بالحج اكثر من مرة ، وقمت بالتربية وسط طقوس دينية فكانت نشاتي دينية واعيش باستمرار واشاهد واشارك في الموالد والاعياد الدينية ووصلت في لحظة معينة الى اقتناع بارتباط الفن بالدين ، وان قمة التدين هي الفن ووجود امتزاج فيما بينهما ، وواجهت حربا ضارية ، ولكن بالصدق والمناقشات الموضوعية تحول اعدائي الى جانبي . وحتى عدد من اشقائي جعلوا نجاحي في مجال الفن نجاحهم وتنازلوا عن حبهم للعمل في المجال الفني وتكرر نجاحي عن طريق عمل شقيقتي زينب منتصر كصحفية .

■ يقال انك لم تستمري في العمل في السينما بسبب رفضك للحياة الفنية وسلوكك وارتباطك بكرم مطاوع الممثل المسرحي ...؟

●● نعم هذا هو ما شاع عني نتيجة ارتباطي بكرم باعتباره رجلا مسرحيا وقيل ان اختياري هو اختيار مسرحي . ولكن ليس بشرط التي تتزوج رجلا سياسيا ان تكون سياسية او مرتبطة بطبيب ان تكون طبيبة ، وهو سبب واهم لانه ليس شرطا ان ما يعشقه الزوج احبه بدليل قيامي ببطولة ٢٥



فيلما . وهناك سبب اخر متعلق بعدم موضوعية القائمين على الحركة السينمائية بالرغم من كبر سن السينما . ولكنني اعتقد انني ساكون نجمة سينمائية ــ فيديت ــ مثل نجاح ايرين باباس وصوفيا لورين وهذا ما يؤكده موضوعية يوسف شاهين حينما اختارني مثلا في فيلم عودة الابن الضال .

■ نتيجة ازمة السينما التي لن تنحل قبل فترة زمنية طويلة اتجه كل نجوم السينما للعمل في المسرح سواء من خلال انشاء فرق مسرحية او المشاركة في اعمال مسرحية . فماذا تفعلين خاصة بعد توقف عمل مسرحية ايزيس «فاين انت في المسرح ...؟»

●● ليس عيبا ان يتجه كبار نجوم السينما الى المسرح ، واعتقد انه بيت الفنانين جميعا . لان كل فنان حقيقي يسعى الى لحظة صدق وحنين ومتعة الخلق . لان كل لحظة على المسرح لا تتكرر بعكس السينما . ولكنني اخشى ان تكون هجرة جماعية للفنانين الى المسرح ليس بهدف التمتع بلحظة الصدق ومتعة الخلق . ولكن حرصا على العمل والتواجد ... و بالرغم من انني شخصية مقتحمة واحمل مقومات الزعامة فانني افضل ان اكون «متفرجة» في الوقت الحالي لشحذ النفس وليحدث التفجير فيما بعد .

■ يقال ان هناك اسرار فنية تحرك الحياة في مصر وعدم مشاركتك فيها تقلل من فرص العمل ؟

●● انا لا استطيع ان ارتبط بمخرج او ممثل لانني متواجدة وكذلك اعمالي . فقد يشارك فنان مع فنان و يبارك المجتمع هذا الدويتو . ولكنني افضل ان يتصل بي و يتم العمل بدون الدخول في العلاقات الشخصية . فانني افضل العمل على العلاقات الشخصية .

رأي

يعجبني محمود المليجي لانه شديد الصدق والتعبير كانسان وفنان وقادر على التعبير بادواره . وتعجبني بشدة فاتن حمامة لانها صنعت اطارا لها وحرصت على التواجد من خلاله . وسعاد حسني لنضجها وخبرتها واجتهادها المستمر . ومحمود مرسي الاستاذ القادر على عمل اي شيء بامكانيات كبيرة و يصنع و يؤدي و يخلق الكثير من طرق الاداء . واعتز بانني في عصر تواجدت فيه السيدة امينة رزق لانها كبيرة في كل شيء .

خالد حمدي



مع كرم في «ايزيس»

بفضل الفيتو الامريكي ـ البريطاني
احباط عملية توقيع عقوبات ضد جنوب افريقيا بمجلس الامن

نيو يورك / الامم المتحدة ـ أ ف ب ـ احبطت الولايات المتحدة وبريطانيا مرة اخرى اجراء توقيع عقوبات الزامية شاملة على جنوب افريقيا في مجلس الامن بالامم المتحدة الذي كان يدرس الموقف في ناميبيا منذ بداية الاسبوع باستخدام حق الفيتو أمس الاول.

وكانت المانيا الاتحادية العضو الوحيد الاخر في المجلس الذي ينضم الى المعارضين للعقوبات بينما امتنعت الدول الغربية الاخرى مثل فرنسا وايطاليا واليابان عن التصويت . ولم يؤيد نص المشروع سوى تسع دول فقط.

وادى الفيتو الانجلو ساكسوني المزدوج الى ردود فعل قوية في افريقيا بينما يسود الاعتقاد العام بأن الموقف في ناميبيا قد تفاقم خلال الاشهر الاخيرة.

ووصف سفير غانا لدى الامم المتحدة باسم الدول الافريقية الفيتو الامريكي البريطاني بانه يدعو الى الاسف واضاف قائلا أن مصالح جنوب افريقيا في امان بينما تأكدت مرة اخرى عبودية شعب ناميبيا . كما اتهم واشنطن ولندن بالدفاع عن المصالح المالية لشركات مثل بير وريو تنتو على حساب شعب ناميبيا وأضاف قائلا ما هي اذن هذه الدنية التي تضع المصالح الجشعة للبعض فوق حقوق الملايين من المضطهدين.

كما كان رد فعل تيو بن جوريراب ممثل منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو عنيفا حين اتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بتأييد بريتوريا.

وابدى سفير غانا في الامم المتحدة وممثل سوابو لدى المنظمة الدولية تفهما اكبر بالنسبة لفرنسا وايطاليا واليابان.

ومما يذكر أن ايطاليا التي سبق أن اثارت الدهش منذ شهرين حين أيدت توقيع عقوبات الزامية على بريتوريا ضمن مفهوم الفصل العنصري اتخذت موقفا غريبا بالمقارنة بشريكاتها الاوروبيات.

واقترح موريزيو بوتش ممثل ايطاليا قبل توقيع العقوبات الشاملة القيام بجهد دبلوماسي اخير لدى بريتوريا مقرون بموعد محدد اذا لم يحرز فيه اي تقدم حينئذ توقع العقوبات الشاملة الالزامية.

الحكومة الكندية تمنح ٢ر١ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت ـ قررت الحكومة الكندية منح ٢ر١ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقالت السفارة الكندية في لبنان أن الحكومة الكندية تعرب عن قلقها الكبير حيال وضع اللاجئين الفلسطينيين والشعب اللبناني في ضحايا المأساة الطويلة في لبنان.

الحكم بسجن محاضر اسرائيلي بتهمة ممارسة ممارسات شائنة مع فتاه

تل ابيب ـ ادانت محكمة الصلح الاسرائيلية امس الاول محاضرا في مادة الفلسفة و يحمل شهادة الدكتوراه بتهمة ممارسة ممارسات جنسية شائنة مع فتاة صغيرة مدة اربع سنوات .

وحكمت عليه المحكمة بالسجن الفعلي مدة ثلاثة اشهر و بالسجن مع وقف التنفيذ مدة ستة اشهر اخرى .

وقد اعترف هذا المحاضر الاسرائيلي بالتهم المنسوبة اليه وقال بانه اعتاد منذ اربع سنوات ممارسة هذه الممارسات الشائنة مع ابنة صديقه الصغيرة والتي كانت تبلغ من العمر ١٢ عاما وكانت هذه الفتاة صديقة لاولاده .

طوال عشر سنوات
جاسوس فرنسي قدم
معلومات بالغة الاهمية للاتحاد السوفياتي

باريس ـ أ ف ب ـ علم من مصدر واسع الاطلاع امس أن موظفا بوزارة الخارجية الفرنسية تحقق بعد وفاته أنه عميل للمخابرات السوفياتية قد قدم طوال عشرة أعوام معلومات بالغة الاهمية للاتحاد السوفياتي.

و يدعى هذا العميل ابريفار وقد جندته المخابرات السوفياتية كي جيه بي في ١٩٧٣/١٩٧٤ بينما كان يشغل وظيفة كاتب الشفرة بسفارة فرنسا في دمشق وقد توفي متاثرا بمرض السرطان في شهر أيلول عام ١٩٨٤ عندما كان يعمل في فيينا وكان من المقرر نقله الى سفارة فرنسا في لندن.

و بعد مرور عام على وفاته تم التحقق في خريف عام ١٩٨٥ من أنه جاسوس بناء على معلومات وتحقيقات اجرتها الادارة الفرنسية لمكافحة التجسس.

وأوضح مصدر واسع الاطلاع أن هذا الجاسوس تم تصنيفه كيه ار في المخابرات السوفياتية مما يعني وفقا للخبراء عميل هام استطاع طوال عشر سنوات نقل معلومات بالغة الاهمية للاتحاد السوفياتي ومن ثم التسبب في اضرار تضاهيها في الاهمية . و بوصفه كاتبا للشفرة كان يعرف رموز الوزارة وجميع الرسائل الصادرة الى السفارات التي عمل بها.

ولا شك أن افشاء اسرار الشفرة الخاصة بالوزارة طوال عشرة اعوام كان عنصرا هاما بالنسبة للسوفيات الذين استطاعوا بالتالي فك رموزكم هائل من المعلومات.

وقد عمل هذا الجاسوس أساسا في السفارات الفرنسية بالشرق الادنى والاوسط سوريا ولبنان والسعودية بوجه خاص هي سفارات حساسة تأتي منها معلومات هامة وترد اليها معلومات اخرى سرية ليست ذات طابع اقليمي فحسب بل وأيضا ذات اهمية عامة.

وفضلا عن ذلك أشار الخبراء الى أن الجاسوس ابريفار تمكن من أن ينقل الى السوفيات كل ما جمعه بوصفه كاتبا للشفرة بمعنى موظف يحظى بثقة تامة مثل معلومات عرفها في السفارات التي عمل بها.

وذكرت مصادر مطلعة أن هذا الجاسوس لم يعمل على سبيل التعاطف الايديولوجي مع نظام الحكم السوفياتي ولكن من أجل الحصول على مبالغ ضخمة.

اتهام موظف أميركي
بالعمل على تحويل كميات من اليورانيوم ووثائق سرية لمنظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن ـ ذكرت شبكة الاذاعة الاميركية «سي بي اس» امس الاول بان موظفا كبيرا في وزارة الطاقة الاميركية اتهم مؤخرا بالعمل على تحويل كميات من مادة اليورانيوم ووثائق سرية تخص المواضيع النووية الى عناصر من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت شبكة الاذاعة الاميركية بان نفس الموظف متهم بتهم اخرى وانه جمد من عمله في وزارة الطاقة الاميركية لكنه ما زال يحصل على راتبه.

وقالت الاذاعة بان هذه المخالفات نفذت قبل اربع سنوات ولكن التهم التي وجهت الى هذا الموظف مؤخرا وقالت الاذاعة بان هذا الحادث كشف من خلال تقرير لمجلس الكونغرس الاميركي انتقد عملية المماطلة في اجراءات التحقيق بهذه الحالة.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مصادر اميركية قولها بان هذا الموظف هو فني ومصنف باعتباره موظفا امنيا رفيع المستوى و يعمل في مركز نووي بالولايات المتحدة.

ولم يتحدث التقرير عن كمية اليورانيوم التي نقلت الى منظمة التحرير ولا عن نوعية الوثائق السرية التي حولت للمنظمة ولكن المتهم هو فني مختبر و يعمل في مركز ذري تابع للدولة الاميركية.

اعتقال ستة اشخاص في برلين الغربية قبيل زيارة الرئيس الاسرائيلي

برلين الغربي ـ أ.ف.ب ـ كشفت اجهزة الامن في برلين الغربية مساء امس الاول النقاب عن انها القت القبض على أحد الفلسطينيين وخمسة اشخاص في اعضاء اليمين المتطرف كاجراء احتياطي قبيل وصول الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ .

وأشارت اجهزة الامن الى انها القت القبض على الفلسطيني الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما تحسبا لاي احتمال ينطوي على مخاطر تهدد امن الرئيس هرتصوغ حيث اشتبه في ان الفلسطيني المذكور كان يعتزم الاعداد لهجوم بالقنابل في العام الماضي .

وقد وفد الشباب المتطرفون الخمسة من المانيا الغربية الى برلين واشتبه في انهم رغبوا في ارتكاب جرائم احتجاجا على وجود الرئيس الاسرائيلي

وزير خارجية فرنسا يصل الى وارسو

وارسو ـ أ.ش.أ ـ وصل الى وارسو امس جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا في زيارة لبولندا تستغرق يومين

وذكرت وكالة (دان) الالمانية الشرقية التى اذاعت النبأ ان وزير خارجية فرنسا سيجرى اليوم محادثات مع الجنرال ياروزلسكى زعيم الحزب والدولة البولندي .

تتمات تتمات تتمات

عرفات : المجلس ـ بقية

والقمع والارهاب.

واضاف عرفات الذي أكد أن المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد في الجزائر في ٢٠ من الشهر الجاري ان هذه الجلسات سيسبقها اجتماع موسع في العاصمة الجزائرية يوم الثالث من هذا الشهر من أجل اجراء حوار مفتوح تمهيدي بين جميع المنظمات والنقابات والشخصيات الفلسطينية الرئيسية المستقلة.

وفيما يتعلق بالاتفاق الاردني الفلسطيني الذي طالبت هاتان المنظمتان بالغائه كشرط مسبق لاشتراكهما في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني والذي يشكل احدى النقاط الرئيسية لخلافهما مع حركة فتح التي يراسها عرفات صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأن الفلسطينيين بصدد اعداد صياغة يمكن ان تحظى بموافقة الجميع . غير انه رفض الادلاء باي تعليق في هذا الصدد وصرح بأن ذلك سيناقش بطريقة ديمقراطية دون أن يوضح ما اذا كانت هذه المناقشة ستجري قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني او لدى افتتاحه.

وردا على سؤال بشأن حدة بعض المناقشات قال عرفات متعجبا انها ليست نزهة انها ثورة . وأضاف ان الديمقراطية التي هي دربنا الحقيقي الوحيد يجب أن يعبر عنها ونحن نقدر قيمتها بالقدر الكافي لكي يتسنى لكل انسان ان يشرح وجهة نظره بشأن المسألة.

واضاف سنقدم للتاريخ اول تجربة للديمقراطية في غابة المدافع مشيدا بذلك بالديمقراطية كما تمارسها منظمة التحرير الفلسطينية . وقدم عرفات كدليل على ذلك عجزه هو نفسه عن منع أبو نضال من ايفاد من يمثله في المجلس الوطني الفلسطيني - واوضح أن المجلس الوطني الفلسطيني لم يستطع اقصاء أحمد جبريل عام ١٩٨٤ لتمرده في طرابلس عام ١٩٨٣ لمسائل اجرائية رغم التصويت على قرار لاقصائه.

وردا على الاتهامات التي وجهتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمات اخرى الى حركة فتح «بالهيمنة» على هياكل منظمة التحرير الفلسطينية صرح عرفات بانه ليس ديكتاتورا وانه سيتبع طريق الديمقراطية . وأشار عرفات الى أنه كان قد قدم استقالته في عمان عام ١٩٨٤ امام الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اجبره على البقاء في منصبه.

واكد عرفات مرة اخرى نظريته القائلة بانه لا يوجد حرب أو سلام بدون مصر وذلك في الوقت الذي ترغب فيه بعض المنظمات الفلسطينية في قطع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والقاهرة طالما ظلت اتفاقيات كامب ديفيد المنفصلة للسلام سارية . واضاف أن مصر هي العمود الفقري للعالم العربي . ولا يمكن تجاهلها.

واضاف عرفات أن ممثلي الاراضي المحتلة قد لا يستطيعون الذهاب الى الجزائر بسبب عدم حصولهم على تصريح اسرائيلي وأوضح أن ١٨٢ عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عددهم ٤٢٠ يمثلون الاراضي المحتلة.

وقال عرفات اننا نحاول ايجاد حل غير اننا حتى الان لم نتلقى ردا ايجابيا من جانب السلطات الاسرائيلية التي تهدد هؤلاء النواب بعدم التصريح لهم بالعودة الى الاراضي المحتلة عقب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد دعا مراسل وكالة فرانس بريس على العشاء مع مسؤولين فلسطينيين اخرين قبل أن يدلي له بحديث في مكتب يقع اسفل مقره في الضاحية الشمالية لتونس.

وكان ياسر عرفات يرتشف قدح الشاي المحلي بملعقة عسل وسط جو هاديء تسوده الدعابة والارتياح.

وردا على سؤال يقول هل انتهت حرب المخيمات صرح عرفات قائلا نتعشم أن تكون قد انتهت وأن توافق سوريا على القرارات التي اتخذتها جامعة الدول العربية ومجلس الامن والمؤتمر الاسلامي . غير أنه لم يسهب في الحديث في هذا الصدد اذ أنه لم يعد قلقا على ما يبدو بشأن امداد المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان بل بدا اكثر قوة واقبالا على المعركة السياسية الوشيكة خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني والاعداد لها في الجزائر.

اصابة ثلاثة ـ بقية

في القرية.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان تعزيزات كبيرة من رجال البوليس وحرس السواحل الاسرائيليين ارسلت صباح امس الى الجولان.

واضاف الراديو ان مظاهرات قامت في بقعاثا ومسعدة وهما قريتان اخريان في الجولان . ورفع بعض المتظاهرين اعلاما سورية واطلقوا هتافات معادية لاسرائيل.

وكانت مظاهرات موالية لسوريا قد حدثت بمناسبة ازاحة الستار عن تمثال سلطان باشا الاطرش . واعتقلت السلطات الاسرائيلية المثال حسن هاتر الذي اقام هذا التمثال وسبعة دروز اخرين ثم اخلت سبيلهم بعد ذلك.

و بهذا طالب المحامي زكي كمال رئيس حلقة الاكاديميين الدروز في اسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة قاضي من المحكمة العليا للتحقيق في هذا الحادث وكذلك علاقات الشرطة الاسرائيلية مع السكان الدروز في هضبة الجولان.

وشجب كمال في حديث لراديو اسرائيل هذا الحادث وقال انه يرى في هذا الاعتداء مسا بمشاعر الدروز.

و يذكر في هذا الصدد ان بعض اعضاء حركة «كاخ» العنصرية وزعوا في د اذار الماضي منشورات تطالب دروز الجولان بالهجرة او بالعيش في اسرائيل كعبيد. كما علقت لافتات في الميادين العامة بعدة بلدات درزية .

و يرجع اخر اشتباك دموي في الجولان الى ١٠ اذار الماضي عندما قتل بعض رجال الشرطة الاسرائيلية سيدة درزية اطلقوا النار عليها خلال مظاهرة قامت في بقعاثا في اطار سلسلة من المظاهرات نظمت بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لوصول حزب البعث الى الحكم في سوريا.

حظر سير ـ بقية

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها الجنود السوريون بدوريات على مقربة من خط التماس . وفي يوم ٢٦ شباط الماضي اي بعد اربعة أيام من انتشار الجنود السوريين في بيروت الغربية اتخذت وحدات اسلامية تابعة للجيش اللبناني مواقع لها في جزء طوله ٣ كم من هذا الخط ابتداء من ميناء بيروت وحتى ممر المتحف و يقع حي رأس النبعة في هذه المنطقة.

واتهم راديو الميليشيا الانعزالية صباح أمس جيش الاحتلال السوري بالسعي وراء ضمان سيطرته على خط التماس من جهة القطاع الاسلامي.

من جهة ثانية أصدر عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني قرارا بحظر سير الدراجات البخارية في شوارع بيروت الغربية اعتبارا من امس.

وكان هذا القطاع ذو الاغلبية الاسلامية قد شهد خمسين هجوما بالقنابل منذ انتشار الجنود السوريين فيه في ٢٢ شباط الماضي.

وقد اتخذ هذا القرار بعد أن تبين للبوليس ان واضعي القنابل وأصابع الديناميت ينتشرون بشكل خاص خلال الليل و يستخدمون دراجات بخارية لان خفة هذه الدراجات ومرونتها في الحركة تمكنهم من الافلات بسهولة في مراقبة رجال الامن.

وقد ارتكب حادثا اعتداء مساء امس الاول في بيروت الغربية دون أن يسفرا عن ضحايا . فقد انفجرت شحنتان كانتا مخبأتين تحت سيارتين تقف الاولى في حي ظريف والاخرى في حي تلة الخياط في قلب بيروت الغربية . و بذلك يصل عدد الحوادث بالمتفجرات التي ارتكب اغلبها ليلا في بيروت الغربية منذ دخول القوات السورية الى هذا القطاع الى خمسين حادثا.

وكان الجنود السوريون قد اعلنوا حملة مطاردة لراكبي الدراجات البخارية في الاسبوع الاول من شهر اذار الماضي في الوقت الذي وقع فيه نحو عشرة حوادث اعتداء.

وحظر الجنود السوريون على راكبي الدراجات البخارية موقفها أمام الحاح سكان بيروت الذين يستخدم عدد كبير منهم دراجات بخارية لانها لا تشغل حيزا كبيرا وهي اقل تكلفة من وسائل النقل الاخرى في مواجهة التضخم الذي يشهده لبنان.





نتائج انتخابات مجلس الشعب في مصر
نجاح "الاخوان المسلمين" وتراجع حزب الوفد والحزب الوطني الحاكم

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ يرى المراقبون امس ان نجاح الاخوان المسلمين وفشل اليسار وتراجع مواقف حزب الوفد والحزب الحاكم الذي يحتفظ مع ذلك باغلبية الثلثين في مجلس الشعب هو اهم ما تتسم به نتائج الانتخابات التشريعية في مصر.

والتقدم الواضح لمرشحي جماعة الاخوان المسلمين الذين حصلوا على ٣٠ مقعدا على الاقل في مجلس الشعب مقابل ٨ في انتخابات ايار ١٩٨٤ عندما تحالفوا مع حزب الوفد الجديد يمين ليبرالي ينذر بمناقشات صاخبة في مجلس الشعب فقد خاضت جماعة الاخوان المسلمين تنظيم مسموح به ولكن ليس له وجود قانوني المعركة الانتخابية بانضمامها الى حزبين اخرين تحالفت معهما وهما حزب العمل الاشتراكي برئاسة ابراهيم شكري وحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد.

وسوف يشن النواب اعضاء الجماعة على الارجح هجوما جديدا في المجلس لمحاولة التوصل الى تطبيق الشريعة و يسود الاعتقاد لدى الدوائر السياسية بالعاصمة بأنهم لن يكونوا اقل تهاونا بالنسبة للمناقشات الخاصة بالاصلاحات الاقتصادية.

واذا كان اليسار هو اكبر الخاسرين اذ لم يحصل على اي مقعد فان حزب الوفد الجديد برئاسة فؤاد سراج الدين يظل ممثلا في المجلس بفوزه باكثر من ٣٥ مقعدا مقابل ٥٨ مقعدا في عام ١٩٨٤ من بينهم ٨ للاخوان المسلمين.

وكان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري قد اذاع بيانا الليلة قبل الماضية عن طريق الاذاعة والتلفزيون اعلن فيه ان الحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه الرئيس المصري حسني مبارك فاز في انتخابات مجلس الشعب بعدد ٣٣٨ مقعدا في مجلس الشعب من ٤٤٨ وهي عبارة عن ٣٠٨ مقعدا عن طريق الانتخابات بالقائمة و ٣٠ مقعدا اخرى عن طريق الاقتراع الفردي.

كما فاز حزبان من المعارضة بحق دخول مجلس الشعب بعد ان تجازوا نسبة ٨٪ المطلوبة في الانتخابات التي تجري على المستوى الوطني لتمثيله في المجلس فقد حصل حزب العمل الاشتراكي برئاسة ابراهيم شكري والمتحالف مع الاخوان المسلمين والاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد على ٦٠ مقعدا وهي عبارة عن ٥٦ مقعدا بالقائمة واربعة مقاعد فردية وبذلك تقدم على حزب الوفد الجديد الذي حصل على ٣٦ مقعدا مقابل ٥٦ كان قد حصل عليها في الانتخابات السابقة وجدير بالذكر ان الاعادة التي ستجري يوم ١٣ الحالي ستكون على تسعة مقاعد فردية من ٤٨ مقعدا.

اسامة الباز: امن مصر مرتبط بامن سوريا والعكس بالعكس

بيروت ـ صرح المستشار السياسي للرئيس المصري «اسامة الباز» في مقابلة معه نشرتها امس صحيفة «الاسبوع العربي» اللبنانية بان مصر لن تستطيع الوقوف مكتوفة اليدين في حالة تعرض سوريا لمشاكل سياسية وامنية او لمشاكل في منطقة الحدود.

واكد البيان بان امن مصر مرتبط بامن سوريا والعكس بالعكس وذكر بالتعاون بين الجيشين المصري والاسرائيلي في حرب تشرين ١٩٧٣ وقال بان تحسين العلاقات بين مصر وسوريا سيؤدي الى تهدئة الحرب في منطقة الخليج.

ونفى الانباء التي افادت بان مصر بعثت بمبعوث عنها الى دمشق.

اسعار العملة

حسب بنك ناشيونال و يست منستر

«حسب سعرها من الدولار»

ليوم امس في سوق لندن

الجنيه الاسترليني	١٦ر١ ٦٢ر١
فرنك فرنسي	١ر٦
فرنك سويسري	٤٩ر١
ين ياباني	٥ر١٤٢
اونصة الذهب	٦٠ر٤٣١
اونصة الفضة	٩٠ر٦

تكليف وزير الداخلية الايطالي بتشكيل حكومة جديدة

روما ـ كونا ـ اجتمع رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيغا مساء أمس لمدة اربعين دقيقة مع وزير الداخلية اوسكار لويجي سكالفارو.

وقال امين عام الرئاسة سيرجو بيريلنغوب في تصريح رسمي اجتمع الرئيس كوسيغا سكالفارو وكلفه بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة وقبل سكالفارو التكليف بتحفظ.

ومن المتوقع ان يبدأ رئيس الوزراء الايطالي المكلف مشاوراه الرسمية اليوم لتشكيل الوزارة.

واجرى الرئيس فرانشيسكو كوسيغا جملة اتصالات هاتفية للاختيار بين عدة اسماء لكنه نزل على ما يبدو عند رغبة زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي شيرياكو دي ميتا واختار سكالفارو لهذه المهمة الصعبة.

غورباتشوف يعلن وقف انتاج الاسلحة الكيماوية بالاتحاد السوفيتي

موسكو ـ ا ف ب ـ أعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس في براغ أن بلاده أوقفت صنع الاسلحة الكيمائية وأنها تستعد لتدمير مخزونها من هذه الاسلحة واقترح في الوقت نفسه اجراء مفاوضات بشأن الصواريخ قصيرة المدى بغض النظر عن التوصل الى اتفاق بشأن الصواريخ الاوروبية.

وخاطب الزعيم السوفياتي وزراء خارجية دول مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وطالبهم بتحديد موعد لاجراء مفاوضات ترمي الى اجراء تخفيض جذري للاسلحة النووية التكتيكية والقوات التقليدية في اوروبا.

وقال غورباتشوف استطيع أن ابلغكم بأن الاتحاد السوفياتي أوقف انتاج الاسلحة الكيمائية مؤكدا أن الدول الاخرى في حلف وارسو لم تنتج ابدا ولم يكن لها في اي وقت اسلحة كيمائية في اراضيها.

واضاف الزعيم السوفياتي يطيب لي أن ابلغكم باننا نقوم حاليا بانشاء مصنع خاص لتدميرها.

واقترح غورباتشوف الذي تحدث في اليوم الثاني من زيارته لبراغ امام ثلاثة آلاف شخص في قصر الثقافة في خطاب أعاد التليفزيون السوفياتي اذاعته بدء محادثات بشأن خفض الصواريخ التكتيكية المنصوبة في اوروبا دون ربط هذه العملية باتفاق مسبق بشأن الصواريخ الاوروبية.

النرويج غير راضية عن الرد الاسرائيلي الخاص بالماء الثقيل

أوسلو ـ ا.ف.ب ـ صرح بير بوست المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجي امس الاول بان بلاده غير راضية عن الايضاحات التي وردت اليها من اسرائيل بشأن استخدام ٢١ طنا من الماء الثقيل منحتها اوسلو للدولة العبرية عامي ١٩٥٩ و ١٩٧٠.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية يعلق بذلك على ما أعلنته اسرائيل في وقت لاحق من أن النرويج طلبت ايضاحات بشأن استخدامها للماء الثقيل حصلت بالفعل على هذه الايضاحات.

واوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاتفاق المبرم بين البلدين كان ينص على قيام النرويج بالتحقق من استخدامات هذا الماء وليس الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا

لجنة تقصي الحقائق بشأن فضيحة بولارد تستجوب شامير

تل أبيب ـ قامت لجنة تقصي الحقائق حول قضية الجاسوس الاسرائيلي باستجواب رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في ديوانه حول هذه القضية.

وقد استمر هذا الاستجواب حوالي ساعة ونصف الساعة.

مشروع المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة
مازال يتعثر بمواقف اسرائيل والولايات المتحدة

باريس ـ أ ف ب ـ عاد مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ليصبح موضوع الساعة مع التغير الطفيف الذي طرأ على موقف الولايات المتحدة واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من هذا المشروع غير أن هذه المؤشرات التي قد تبدو مشجعة لا تلغي العقبات التي تحول دون عقد مثل هذا المؤتمر.

وكان مشروع المؤتمر الدولي الذي بادر الاتحاد السوفياتي باقتراحه منذ عدة سنوات يقضي بجلوس كل أطراف الصراع العربي الاسرائيلي على مائدة المفاوضات تحت رعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تسوية شاملة في الشرق الاوسط على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وكان هذا القرار الذي اتخذه مجلس الامن في تشرين ثان ١٩٦٧ هو القرار الوحيد الذي اتخذ بالاجماع اذ وافقت عليه اسرائيل ايضا. وقد ادانته منظمة التحرير الفلسطينية بسبب تجاهله للحقوق السياسية للفلسطينيين ولانه نص على تسوية مشكلا تهم في اطار انساني.

وقد عارضت اسرائيل والولايات المتحدة مشروع المؤتمر الدولي واعلنت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة انها تفضل المفاوضات المباشرة مع الدول العربية وأكدت أنها لا ترى حلا للمشكلة الفلسطينية الا في اطار اتفاق مع الاردن. كما ترفض الحكومات الاسرائيلية اي اتصال مباشر أو غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد عادت فكرة المؤتمر الدولي لتطرح من جديد على الساحة السياسية في الشرق الاوسط في تموز ١٩٨٦ اذ اقترح الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي خلال زيارة الرئيس ميتران لموسكو الذي وافق على ذلك.

وفي ايلول اعلن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية تاييده لمشروع المؤتمر الدولي بشرطين أن يكون «مظلة» لمفاوضات مباشرة مع الاردن يشارك فيها فلسطينيون توافق عليهم حكومته وأن يعيد الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. وكانت موافقة بيرس نابعة من اقتناعه بان اعادة الدفء الى العلاقات المصرية الاسرائيلية يصعب أن يتم دون احراز تقدم في القضية الفلسطينية.

كما أعلنت دول السوق الاوروبية المشتركة في شباط الماضي تاييدها لمشروع المؤتمر الدولي.

وفي آخر اذار الماضي أكد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية موافقته على حضور مؤتمر دولي في اطار وفد مشترك وليس وفدا مستقلا.

وعلى الرغم من هذه المؤشرات فان الاتفاق على عقد هذا المؤتمر يظل بالموقف النهائي لاسرائيل وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى موقفي الدولتين الاعظم.

ولا يزال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يعارض هذا المؤتمر ولا يزال بيرس يعارض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها في هذا المؤتمر. وما تزال اسئلة كثيرة مطروحة .. هل توافق منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة النضال الفلسطيني تجريدها من اي دور وهل يوافق الرئيس حافظ الاسد على مؤتمر صوري يخشى أن يكون ستارا لاتفاق ثنائي منفصل بين الاردن واسرائيل.

وهل توافق الولايات المتحدة على منح الاتحاد السوفياتي حق المشاركة في رسم خريطة الشرق الاوسط. وهل تقبل موسكو أن تعرض علاقاتها مع الدول العربية للخطر بفتح أبواب الهجرة لليهود السوفيات. كل هذه الاسئلة ما زالت معلقة في الوقت الذي قام فيه الملك حسين ملك الاردن وشمعون بيرس بجولة في اوروبا وقام وفد ارنس بزيارة لواشنطن من أجل احياء مشروع المؤتمر الدولي.

وايزمن: انني اول من خطط لعملية تدمير المفاعل النووي العراقي

■ قال الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمن في مقابلة خاصة مع صحيفة «الصنارة» النصراوية بان كان اول من خطط لعملية تدمير المفاعل النووي العراقي.

وقال وايزمان بانه كان يعمل انذاك في منصب وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية.

وقد اعد في سنة ١٩٧٩ خطة تدمير المفاعل النووي العراقي.

«الاتحاد» الظبيانية: الجزائر تقترح عقد لقاء موسع لاطراف النزاع اللبناني

ابو ظبي ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس ان الجزائر ابدت استعدادها لاستضافة اي لقاء موسع يضم الاطراف المتنازعة في لبنان حول مائدة مستديرة على غرار مؤتمري جنيف ولوزان.

وقالت الصحيفة ان السفير الجزائري في لبنان الهادي مسعود ابلغ مؤخرا بعض القيادات السياسية اللبنانية استعداد الجزائر لاستضافة هذا اللقاء على اراضيها بشرط ان يلقي الاقتراح موافقة سوريه.

واضافت الصحيفة ان البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي سيبدأ زيارة للجزائر اليوم سيطرح على الرئيس الشاذلي بن جديد استئناف وساطة بلاده لدعم المحادثات اللبنانية السورية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع اجرسيا ٥
تلفون: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٠ فاكسيميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

فشل الجهود ـ بقية

واعتبرت «أمل» الطرح الناصري القائل بتمركز الناصريين على خط الحارة ـ جنسنايا بعد تامين الانسحاب الفلسطيني لا يحل مشكلة.

وتوجه وفد قيادي مشترك سوري ـ لبناني ـ فلسطيني ظهر امس الى دمشق بعد أن انجز الوفد المركزي لجبهة الانقاذ الفلسطينية الليلة الماضية في صيدا جولة واسعة من المشاورات لانهاء حرب المخيمات وتسوية الوضع في شرقي صيدا.

ونسبت المصادر الى عصام اللوح مسؤول المقاتلين المؤيدين للسيد ياسر عرفات ان تفاهما جرى بين خليل الوزير أبو جهاد وجورج حبش على تفويض الجبهة الشعبية تمثيل تحالف عرفات ـ حبش ـ حواتمة ـ في شأن مخيمات لبنان في المرحلة الراهنة.

للاعداد لدورة ـ بقية

اللجنة المركزية و بين قواعد المنظمة سيعد أيضا للاجتماع التحضيري الموسع للمجلس الوطني الذي سيعقد في الثالث عشر من الشهر الحالي في العاصمة الجزائرية من أجل اجراء حوار مفتوح بين كل المنظمات والنقابات والشخصيات المستقلة الفلسطينية.

واكد أنه رغم أن المجلس الثوري اعتاد عقد اجتماع قبل المجلس الوطني الفلسطيني الا أنه هذه المرة اجتماع هام. وسوف يستعرض المجلس الثوري اللقاءات الثنائية التي تمت في اطار الاعداد للمجلس الوطني الفلسطيني بين الفصائل الفلسطينية خلال الاسابيع الاخيرة في طرابلس ثم في العاصمة الجزائرية بين منظمة فتح من جهة والجبهة الديمقراطية من جهة اخرى.

وفيما يتعلق بمطالبة الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية بالغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني كشرط مسبق لحضورهما المجلس الوطني الفلسطيني قال عرفات أن القادة الفلسطينيين يعدون في الوقت الراهن صيغة يمكن أن تحظى بموافقة الجميع. ورفض الادلاء باي تعليق في هذا الصدد وقال انه سيتم مناقشة هذه المسالة بشكل ديمقراطي.

اعتقال مجموعة ـ بقية

وقالت المصادر بان شخص تركي من مواليد لبنان و يدعى حيدر فيليز عمل على تهريب اسلحة ومواد متفجرة الى تركيا واوصلها الى بيت شخص تركي اخر واعتقل شخص لبناني الجنسية حسين محمد واعترف هنا بانه كان يعمل لصالح «حزب الله» وان مهمته الرئيسية كانت القيام بعمليات تؤدي الى اطلاق سراح ٢٠٠ معتقل فلسطيني من السجون الاسرائيلية.

وذكرت معاريف بان الاهداف الرئيسية التي وضعها اعضاء هذه المجموعة لعملياتهم تتمثل في الممثلية الاسرائيلية والسفارة الامريكية في انقره وكذلك قاعدة اميركية عسكرية في انشيرليك وكذلك القنصلية الامريكية في استنبول وكانوا ينوون الاستيلاء على هذه المراكز واختطاف اسرائيليين واميركيين للاحتفاظ بهم رهائن ومبادلتهم مع سجناء امنيين فلسطينيين.

واعتقلت الشرطة التركية رئيس هذه المجموعة و يحمل جواز سفر باسم كريم طيوبي علما بان اسمه الحقيقي هو محمد علي القاسم ....

وذكرت الشرطة التركية ان كميه من المتفجرات قد اكتشفت ايضا في عملية مشتركه جرت في استنبول ومقاطعة هاتاي الشرقية الغربية من الحدود التركية ـ السورية ووفقا للتقرير الذي نشرته صحيفة (ميليات) التركية فان الشرطة تبحث عن ايراني آخر وسيدة فرنسية لعلاقتهما بذلك.

نقل ١٨ ـ بقية

نابلس اضرابهم عن الطعام الذي التزم به يوم الاثنين الماضي ١٧٠٠ مسجون من اجمالي عدد المسجونين البالغ ٤١٠٠.

واوضح المتحدث ان اكثر من ٣٠٠٠ معتقل موزعين على تسعة سجون في اسرائيل والاراضي المحتلة قد اتبعوا حركة الاضراب الاسبوع الماضي.

وجدير بالذكر ان ثمانية عشر سجينا نقلوا الى العيادة الرئيسية في سجن الرملة باسرائيل. واوضح المتحدث أن هذا القرار قد اتخذ اثر حالة الضعف التي يعاني منها المسجونون بيد أن حياتهم ليست في خطر.

وتعد حركة الاضراب عن الطعام التي بدأت منذ ١٣ يوما اهم حركة احتجاج يقوم بها مسجونون فلسطينيون منذ اضراب عام ١٩٨٠ الذي لقى خلاله اثنان من المعتقلين مصرعهما بعد ان حاول حراسهما اطعامهما بالقوة.

و يقول المعتقلون ومحاميوهم انه تم القيام بالاضراب الحالي احتجاجا على تفاقم الاذلال والقمع منذ تولي دافيد ميمون المدير الجديد لمصلحة السجون مهام منصبه في شهر كانون اول الماضي.

ورفض الاخير فكرة ممثلي المعتقلين قائلا: «انني ارفض منح هؤلاء الارهابيين المزايا المرتبطة بوضع اسرى الحرب». كما حظر تجميع المسجونين في زنزانات وفقا لتوافق معتقداتهم السياسية والسماح للمعتقلين الاكبر سنا باستمالة الاصغر سنا لارائهم.

كما دعا حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية مساء امس الاول المسجونين الفلسطينيين الى انهاء حركتهم. وصرح قائلا: «لن يحصلوا على أي تعديل في اللوائح من خلال هذه الحركة ولكن مديري السجون مستعدون للاصغاء لطلباتهم الخاصة بتحسين ظروف حياتهم بعد انتهاء الاضراب».

تصاعد التوتر ـ بقية

وصرح بيرس ملمحا الى اقوال شامير «بأن عملية السلام امامها فرصا للنجاح فالكابوس الحقيقي هو ان تمتد الحرب الى ما لا نهاية» وكان زعيم كتلة ليكود قد ذكر امس الاول ان فكرة المؤتمر الدولي «جنونية» وتقود اسرائيل الى ضياعها. واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان «بيرس تصور دون شك هذه الفكرة اثناء ليلة اصيب فيها بكوابيس».

وقد اعرب يعقوب تسور وزير الاستيعاب / حزب العمل / عن تأييده امس لحل الحكومة. واعرب كذلك اسحق موداعي / نائب ليكود / ووزير المالية السابق عن تأييدها لاجراء انتخابات قبل موعدها.

وفي هذا الصدد دعا كل من عضوي الكنيست غؤلا كوهين من كتلة النهضة (هتحيا) و يوسي سريد من كتلة حقوق المواطن (راتس) الى حل الكنيست واجراء انتخابات عامة في اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل أن كتلة النهضة (هتحيا) تعتزم تقديم مشروع قانون الى الكنيست بهذا الشأن في مستهل الدورة الصيفية القادمة للكنيست.

و بعث عضو الكنيست يوسي سريد ببرقية الى شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية دعاه فيه الى حل الحكومة اثر الخلاف بينه و بين اسحق شامير.

اسقاط أربع ـ بقية

من جهة ثانية أكد العراق امس نبأ احباط الهجوم الايراني «كربلاء ٩» الذي وقع فجر الخميس على القاطع الاوسط من الجبهة الذي يبعد ١٦٠ كم شمال شرق بغداد وأعلن أن قواته صدت ايضا هجوما جديدا شنته ايران على المنطقة الواقعة شرق البصرة جنوبي العراق.

واضاف عبد الجبار محسن مدير الارشاد السياسي في وزارة الدفاع العراقية أن وحدات الفيلق الثاني بالجيش العراقي العاملة في القطاع الاوسط من الجبهة شنت فجر امس هجوما مضادا استهدف طرد المعتدين عن المواقع التي استولت عليها ايران الى ما وراء الحدود.

وأكدت وكالة الانباء العراقية أن أكثر من سبعة الاف من حراس الثورة الباسدران قتلوا وأن الافا اخرين اصيبوا بجراح في شرق البصرة في القطاع الجنوبي للجبهة منذ بدء الهجوم الايراني كربلاء ٨ يوم ٩ نيسان الجاري.